رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

سنمحق بالحق
جمع الكفر

٨ صفحات | السبت ٧ شعبان ١٤١١ هـ ـ ٢٣ شباط ١٩٩١ م ـ العدد ٧٥٥٠ | ATH - THAWRA , Sat , Feb , 23 , 1991 , No . 7550 | ٧٥ فلساً

بدأت المعركة البرية ولاحت بشائر [illegible]

العدو يتعرض على قوات المنصور والحمزة

قوات المنصور البطلة تدحر المعتدين الانكليز وتدمر معظم معداتهم [illegible]

قواتنا الباسلة تتصدى للاعداء وتوقع خسائر مهمة بقطعاتهم

ضربات مدمرة بصواريخنا على مدينة ومطار خالد في السعودية ومطار [illegible]

ناطق باسم مجلس قيادة الثورة يرد على عدو الله بوش

■ السيد طارق عزيز مخول باسم السيد الرئيس ان يلتزم في ما يلتزم به وما يتم الاتفاق عليه مع السوفيت

بوش استعجل التصريحات ليقرب قرار استمرار العدوان الاحب الى نفسه الشريرة من غيره

صرح ناطق باسم مجلس قيادة الثورة امس بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

حاول عدو الله بوش في تصريحه هذا اليوم وفي اطار من مستوى تردي وانحدار الخلق الى مزيد من قعر الهاوية ان يصور او يوحي وكان ماوافق عليه وزير الخارجية طارق عزيز في موسكو شيء وخطاب السيد الرئيس صدام حسين يوم امس شيء اخر وان بوش في هذا التصريح ان اراد ان يخدع احدا فلن يخدع الا نفسه لان السيد طارق عزيز مخول باسم السيد الرئيس القائد صدام حسين ان يلتزم في ما يلتزم به وما يتم الاتفاق عليه مع السوفيت في مبادرتهم من اجل السلام .

ثم ان بوش يحاول ان يوجه انذارات دونكشوتية لينسحب العراق حتى ظهر يوم غد كما قال ولانعرف ما اذا كان بوش قد اراد في هذا الانذار المخزي ان يوحي بان مبادرة السلام هي بفعل انذاراته ام انه اراد ان يوحي للعالم بانه قد انتصر على العراق هو وحلفاؤه الخائبون وكانه يتصور ان العالم لايعرف ان كل الذي عمله هو وحلفاؤه منذ ليلة ١٦ ـ ١٧ من كانون الثاني الماضي حتى الان لايتعدى قيام غربانه بتنفيذ خطة تدميرية جبانة لممتلكات العراقيين المدنية ولبيوت العبادة وللمواطنين المدنيين الابرياء كما حصل في ملجا العامرية وفي الفلوجة والموصل والناصرية والبصرة وكربلاء وكل المدن والقصبات والريف العراقي وحتى رعاة الابل والبدو وان بوش والحلفاء الذين تعاونوا معه على ارتكاب جرائمهم الجبانة تجنبوا ان تكون البداية مع قواتنا البرية الشجاعة لادراكهم انهم يفتقدون الى مشروعية الموقف الذي يجعلهم قادرين على ان يواجهوا موقف جيش الجهاد والايمان .

وقد يكون بوش اراد استعجال اتخاذ موقف ليتمتع باجازته الاسبوعية فاستعجل التصريحات ليقرب القرار الذي هو احب الى نفسه

البقية ص ٧

اسقاط خمس طائرات [illegible]

اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة البيان رقم (٥٧) وفي ما يلي نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم

ان اولئك الذين غاظهم بناء العراق الشامخ الذي شيدته الثورة وغاظهم ان يبعث هذا الوطن العريق مرة اخرى ليمارس دوره الحضاري .

وان اولئك الذين ملئت نفوسهم ذعرا من قدرات العراق السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية فوجدوا ان الارض بدات ترتج تحت اقدامهم وان احتلالهم لفلسطين وان مصالحهم غير المشروعة قد اصبحت في مواجهة خطر داهم قوامه قوة العراق في ظل القيادة الفذة للبطل الشجاع المخلص الوفي الحكيم صدام حسين رعاه الله .

ان اولاء انفسهم راحوا يتآمرون ويعملون سرا وجهرا ضد العراق وعندما اخفقت كل وسيلة لجاوا الى هذه الحرب ليوقفوا هذا التحدي الخطير الذي بدأ يعيد صياغة التاريخ ومسيرته وعلاقة الدول ببعضها .

لكن شعب العراق خلف راية القائد قد ازداد ايمانا بالله وتمسكا بالحق واندفاعا لتحرير ارض العرب والمسلمين ومقدساتهم وحرصا على ثروة الامة فوقف في خندق الشرف منافحاً عن الحق واهله حتى حظي برضا الله وعونه وبالتفاف الامة حوله وبدعم الشرفاء لنهجه فاصبح العراق وقائده عن جدارة رمزا لكل ما هو خير ونبيل وقدوة ومثلاً اعلى امام شعوب الارض .

ايها الاخوة وفي ملحمة الكفاح هذه يواصل جند العراق قادة وضباطا ومراتب من كل طيب الاصل بجيش في جوانحه الوفاء يواصلون جهادهم المقدس في ظل راية الله اكبر بكل ما ترمز اليه من دلالات مبدئية واخلاقية وسلوكية .

وفي ما يلي مجمل فعالياتنا

البقية ص ٧

في برقية الى الرئيس القائد من مدير صواريخ ارض ـ ارض

كان يوم امس يوم غضب [illegible]

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من مدير الصواريخ ارض ـ ارض .

وعاهد مدير الصواريخ ارض ـ ارض على البقاء رهن الاشارة لتنفيذ اوامر القائد السديدة دوما لاعلاء راية الله اكبر راية العراق المجاهد .

وفي ما يلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظكم الله واظفركم على اعدائك .

من مدير الصواريخ ارض ـ ارض الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا .

« بسم الله الرحمن الرحيم .. الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل .. الم يجعل كيدهم في تضليل .. وارسل

البقية ص ٧

طارق عزيز يواصل مشاوراته في موسكو

بحث تفصيلات الرد العراقي على المقترحات السوفيتية

استمرت يوم امس مباحثات السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية مع المسؤولين في القيادة السوفيتية بشان الرد العراقي على المقترحات الخاصة بايجاد تسوية سلمية للموقف في الخليج والذي حمله الى موسكو في ساعة متاخرة من ليلة امس الاول .

وقد اعلن في العاصمة السوفيتية ان السيد عزيز قد استانف مشاوراته مع السيد الكسندر بسمرتنيخ وزير الخارجية السوفيتي حيث عقدا اجتماعا صباح امس خصص لمناقشة التفصيلات المتصلة بالرد العراقي على المقترحات السوفيتية وفي اطار المبادىء التي جاءت بها المبادرة العراقية .

وقال متحدث باسم الخارجية السوفيتية ان المباحثات تناولت كذلك جوانب لم تحددها خطة السلام السوفيتية والرد العراقي عليها خصوصا ما يتصل بانسحاب القوات الاميركية والحليفة لها من المنطقة .

ونقل عن السيد بسمرتنيخ ان خطة الرئيس غورباتشوف شملت

البقية ص ٧

ردا على بوش

عمان : اميركا تسعى لاعاقة خطة السلام

انصات ـ خاص : استقبلت الاوساط السياسية في العاصمة الاردنية تصريحات بوش ورده على المبادرة السوفيتية بخيبة امل .

واستغربت هذه الاوساط سرعة رد الادارة الاميركية قبل ان ينهي السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية محادثاته مع القادة السوفيت .

وعدت هذه الاوساط ان الموقف الاميركي يستهدف اعاقة تقدم مسيرة خطة السلام السوفيتية نحو الامام على الرغم من الترحيب الذي لاقته لدى الكثير من دول العالم التواقة للسلام .

اقالة وزير الدفاع التركي

انقرة ـ ٢٢ ـ واع : اعلن في تركيا اليوم عن اقالة وزير الدفاع التركي حسنو دوغان من منصبه .

وذكرت وكالة انباء الاناضول التي اوردت النبا انه تم تعيين صفاء جيرالي بمنصب وزير الدفاع خلفا لدوغان .

ويذكر ان الرئيس التركي كان على خلاف مع وزير الدفاع لاسباب تتعلق بالسياسة الداخلية كما ان وزير الدفاع وثلاثة وزراء اخرين هم وزير الداخلية ووزيران للدولة قد عارضوا قرار اوزال تعيين زوجته لقيادة حزب الوطن الام .

الملك حسين يرحب بخطة السلام ويدعو المسؤولين العرب الى مراجعة مع النفس

عمان ـ انصات ـ خاص :

استدعى العاهل الاردني الملك حسين ظهر امس رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية المعتمدين لدى الاردن .

وطلب منهم تبليغ حكوماتهم بتأييد الاردن لخطة السلام السوفيتية داعيا المسؤولين العرب للعمل على تضافر الجهود لايقاف النزف واعادة التعمير والبناء على الاسس التي ينبغي ان تكون بين الاخوة والاشقاء .

وقال العاهل الاردني ان املنا كبير

البقية ص ٧

بريماكوف

الخطة السوفيتية تبلورت ومن يحاول احباطها [illegible] المسؤولية

اكد المبعوث السوفيتي يفغيني بريماكوف ان الخطة السوفيتية لوقف الحرب في الخليج اصبحت تتبلور بشكل حقيقي وان دول التحالف تتحمل مسؤولية كاملة اذا بدات بشن الحرب البرية .

وقال بريماكوف في مقابلة تلفازية انه اذا بدات الحرب الان فان العالم كله سيرى انها شنت في وقت حقق فيه الاتحاد السوفيتي انجازا مهما في المحاولات الرامية الى ايجاد تسوية سلمية مؤكدا ان المبادرة السوفيتية بدات تتبلور بشكل واقعي وان من يحاول احباطها بشن الحرب يتحمل مسؤولية كاملة .

ليفي يكشف النقاب عن طبخة التسوية

مفاوضات بين « اسرائيل » ومصر وسورية

حول فلسطين باستبعاد منظمة التحرير

خاص

كشف ديفيد ليفي وزير خارجية الكيان الصهيوني النقاب عن الطبخة التي اعدت لتسوية القضية الفلسطينية بالطريقة التي تكرس الوجود الصهيوني على حساب الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

فقد اعلن في الكنيست يوم امس الاول انه خرج بانطباع جيد من محادثاته مع وزير خارجية بوش جيمس بيكر وانه يتفق مع وجهة النظر (الاسرائيلية) بضرورة استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية من اية مفاوضات تستهدف حل القضية الفلسطينية والتي ستبدأ بعد انتهاء حرب الخليج .

واضاف ان هذه المفاوضات ستكون بين (اسرائيل) والدول العربية المجاورة لها فقط ومع بعض [illegible] الضفة والقطاع وقال ليفي .. انا على استعداد للتفاوض مع الفلسطينيين في الضفة والقطاع رغم انهم صعدوا على سطوح المنازل وهتفوا لصدام حسين ولصواريخ صدام .

رئيس الكيان الصهيوني

القدرة «الاسرائيلية» مكرسة لخدمة الحرب ضد العراق

انصات ـ [illegible] رئيس الكيان الصهيوني حاييم هيرتسوغ) بمشاركة كيانه المباشرة في الحرب العدوانية الاميركية الصهيونية الاطلسية ضد العراق .

أرينز يطالب استخبارات الكيان الصهيوني

بمراجعة للذات لانها اخفقت في تقدير القوات العراقية

طالب وزير الحرب (الاسرائيلي) موشي ارينز الاستخبارات (الاسرائيلية) بما اسماه بمراجعة الذات او الضمير لانها اساءت تقدير قوة العراق العسكرية .

وانتقد ارينز وزير الحرب (الاسرائيلي) السابق لانه لم يحسب بدقة حسابا لقوة العراق وقدراته الصاروخية [illegible] خلال تسنمه مهمة وزارة الدفاع .

جاء ذلك في جلسة عقدها الكنيست الصهيوني يوم امس الاول .

وقال ارينز ان هذا التقصير في تقدير امكانات العراق الصاروخية جعلنا في موقف صعب .

خوفا من هجمات مناهضة

[illegible]

لندن ـ ٢٢ ـ واع : اغلقت في [illegible] جميع محطات القطارات الرئيسية في لندن بعد الابلاغ عن عدد من القنابل .

وذكرت قوات الشرطة التابعة لوزارة المواصلات ان [illegible] لن تتوقف في المحطات الرئيسية للقطارات .

البيض يندد باصرار اميركا على مواصلة الحرب

عمان ـ ٢٢ ـ واع : رحب السيد علي سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية بالجهود المبذولة لايقاف حرب الخليج واحلال الازمة بالطرق السلمية .

وقال السيد البيض في مقابلة اجرتها معه اذاعة عمان اليوم ان الجمهورية اليمنية تعمل جاهدة للبحث مع الساعين على حل سلمي من اجل ايقاف نزف الدم ومنع وقوع الكارثة .

وندد بالموقف المتعنت للولايات المتحدة التي تصر على مواصلة الحرب الشرسة ضد دولة عربية واسلامية .

مستشارون اميركيون لادارة القوات السورية والمصرية والسعودية

انصات ـ خاص :

كشفت المعلومات الواردة من السعودية ان مستشارين من سلاح الجو الاميركي والعمليات الخاصة في الجيش الاميركي قد تم الحاقهم بالقوات السعودية والسورية والمصرية بهدف توحيدها تحت ادارة واحدة واخضاعها لامرة المستشارين الذين نزعت عنهم رتبهم .

اكاديمي سوداني عسكري

العراق مستعد للحرب البرية

الخرطوم ـ ٢٢ ـ واع : اكد اللواء عبدالفتاح عبدالعزيز الهواري مدير الاكاديمية العسكرية السودانية ان المبادرة العراقية السلمية لحل ازمة الخليج احيت الامل في وقف الحرب في المنطقة .

وقال في حديث لصحيفة الحديث ان العراق مستعد للحرب البرية وانه يملك قدرات بشرية وعسكرية قوية وان دفاعاته قوية مستحكمة .

كشفنا الحقائق ومزقنا الاغطية

بتخطيط مخادع ومناورات مضللة عمدت الادارة الاميركية عبر الحملات السياسية المكثفة والحرب النفسية القذرة الموجهة ضد العراق الى تجزئة الحقائق وقطع الصلة بين نتائج واسباب الصراع الذي كان وما يزال يدور بين العراق وكل ما يجسده من مثل وقيم وبين الامبريالية الاميركية والصهيونية بعد ان دخل هذا الصراع مراحله الخطيرة منذ اوائل عام ١٩٩٠ وتطور واحتدم اواره في الثاني من اب الماضي وما اسفر عنه من نتائج معروفة .

ومن بين ما تمخضت عنه الحملات السياسية المسعورة والمخادعة وما رافقها من حرب اعلامية مكثفة وظالمة ، التشويش على الحقائق والوقائع وامتداداتها التاريخية بغية وصول واشنطن الى الحالة التي يصعب معها على العالم التفريق والفرز على نحو واضح وموضوعي بين النتائج وبين الاسباب والعوامل التي كانت تحرك الصراع والتي يعود العديد منها لسنوات طويلة ماضية .

وعلى هذا الاساس توقفت الولايات المتحدة امام الثاني من اب لتغلق على النتائج التي اسفر عنها وتقطع اية صلة بين هذه النتيجة وبين الاسباب والعوامل الجوهرية للصراع الذي طورته ادارة بوش واوصلته الى ذروته عندما حشدت قواتها الغازية الجوية والبرية والبحرية في الجزيرة العربية والخليج العربي ، ووجدت ان الوقت قد حان لشن العدوان المسلح على العراق لانهاء الصراع لصالحها وتحقق كل اهدافها في السيطرة على الوطن العربي ومصادرة ارادة الامة العربية .

وبذلك وضعت الادارة الاميركية بعد ان استخدمت كل ما تمتلكه من نفوذ ومن وسائل وامكانات سياسيا واعلاميا يستهدف تكريس الثاني من اب بكل نتائجه واسبابه وعوامله كمحطة ومرتكز اول وشعار تتستر به لشن العدوان على العراق ، وبذلك جعلت من شعارها المعلن وهدفها الاول المخادع الذي استثمرته في حشد الحلفاء الاطلسيين وبعض الاعراب الخونة الاذلاء ممن وجدوا في الشعار الاميركي المخادع ذريعة وستارا لاطلاق العنان لاحقادهم الدفينة ونياتهم الشريرة على العراق ومنهجه الوطني والقومي المستقل وقيادته التاريخية المجاهدة المؤمنة ، ووسيلة يبررون فيها عدوانيتهم ليس على العراق فقط بل ايضا على الامة العربية وكل امانيها وتطلعاتها واهدافها وحقوقها ومصالحها الحيوية وثرواتها .

لقد صممت اميركا والصهيونية ومن يقف معهما في الحاق الاذى بالعراق من الاطلسيين وعبيد اميركا من الاعراب على

البقية ص ٧

هكذا من الاصل

منظمات واوساط سياسية عربية تدين العدوان الوحشي على العراق

مطالبة الاقطار العربية بقطع العلاقات مع دول العدوان

العـواصم -٢٢- واع : دعـا المشاركون في المؤتمر الشعبي الكبير الذي اقامه حزب التحرير في الاردن وشـاركت فيه مختلف الاحـزاب السياسية والفكرية الاردنية الى فتح الجبهات لقتال الصهاينة في فلسطين والجـولان ولبنان وفي الخليج العربي .

وذكـر مراسل وكالـة الانباء العراقية في عمان ان المشاركين طالبوا بقطـع العـلاقـات السيـاسيـة والاقتصادية والثقافية مـع دول العدوان ومقاطعـة مجلس الامن والمنظمة الدولية وعدم الالتـزام بقـراراتهمـا المتعلقـة بـالحصـار الاقتصادي على العراق وقطع الغاز والنفط عن الدول المعتدية .

والقيت في المؤتمر كلمات عن الصمود الاسطوري لشعب العراق البطل بوجه العدوان الاميـركي الصهيوني الاطلسي الذي لم يشهد له التاريخ مثيلا منددين بالجرائم التي يرتكبها المعتدون ضد المواطنين المـدنيـين والمنشـات المـدنيـة والاقتصادية والحضارية والعلمية في العراق .

كما واصل ابناء الشعب المغربي ادانتهم واستنكـارهـم للعـدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي الرجعي ضد الشعب العراقي وقتلهم للاطفال والنساء والشيوخ في العراق الصامد وتدمير منشاته المدنية والحضارية .

واكد اتحاد الجمعيات المغاربية لرعاية الطفولة انه في الوقت الذي يتابع بغاية الاسف والاشمئزاز للعمليات الاجرامية التي يقوم بها الطيران الاميركي والاطلسي بقصف المدنيين وقتل الابرياء في العراق فانه يعد هذا العمل الهمجي يتنافى مع كل الاخلاق والقوانين الدولية .

وطالب الاتحاد كل القوى الخيرة بالتنديد بهذا الاجرام المنظم والعمل على ايقافه .

واستنكر اساتذة المدرسة المحمدية للمهندسين بالمغرب الجريمة البشعة التي يرتكبها العـدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي ضد الشعب العراقي .

واكدوا في رسائل يبعثوها الى رؤساء دول العدوان ان عدوانهم هذا يرمي الى تدمير العراق شعبـا ومعنويات عسكـرية واقتصـادية محملين اياهم مسؤولية ما يترتب عن هذه الحرب الطاحنة من مواجهات واحقاد بين شعوب العالم .

وجددت اربع منظمات في القطاع الصحي المغربي تضامنها الكامل مع الشعب العراقي الصامد .

ومن جانبه دعا تجمع المراة اللبنـانية الاتحـادات النسـائيـة العربية والمنظمات الانسانية الدولية الى التحرك السريع ضد العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي الذي يتعرض له العراق

وبعث تجمع المراة اللبنانية برسائل الى الامين العام للامم المتحدة والصليب الاحمر الدولي في جنيف والاتحـاد النسـائي الجـزائـري والاتحاد النسائي في تونس واتحاد المراة المغربيـة واتحـاد المـراة السودانية واتحـاد نساء اليمن والاتحاد النسائي الديمقراطي في مصر تطالبهم بالتحرك السريع وعلى كل المستويات للوقوف ضد العدوان الهمجي الذي يتعرض له شعب العراق واطفاله ونساؤه .

واوضح التجمع في رسالته ان الطيران الاميركي والاطلسي ركز قصفه على امتداد الاسابيع الماضية من الحرب العدوانية على العراق على الاهداف المدنية موقعا الالاف من الضحايا المدنيين في الملاجىء وفي الاحياء السكنية .

البقية ص ٧

اثر صلاة الجمعة
تظاهرة في اسطنبول ضد العدوان على العراق

اسطنبول -٢٢- واع تظاهر حوالي الف شخص اثر صلاة الجمعة في بايزيد الحي الجامعي في اسطنبول ضـد الامبـريـاليـة الاميـركيـة والصهيونية .

واتخـذت الشـرطـة التـركيـة اجراءات امنية استثنائية لمواجهة التظاهرة

وردد المتظاهرون ومعظمهم من الشباب هتافات معادية للعدوان الامبريالي الاميـركي الصهيـوني الاطلسي ضد العراق والدعوة الى الاخاء بين الشعوب الاسلامية

واحـرق المتظاهـرون الاعـلام الاميـركية والاسـرائيلية ووزعت نشرات وقعها الشباب المسلم تدين التدخل الاميركي الصهيوني وسياسة الحـرب التي تتبعها الحكـومـة التركية .

في نجد والحجاز
مصرع ٧ جنود اميركان بتحطم طائرة مروحية

انصات – واع قتل امس سبعة جنود اميركان اثر تحطم طائرة مروحية عسكرية في اراضي نجد والحجاز .

وذكرت اذاعة صوت اميركا في نبا لها التقط في بغداد امس ان هذا يعد اسوا حادث يقع للقوات التحالف دون ذكر مزيد من التفاصيل

شامير
الكيان الصهيوني يواجه تهديدا بسبب قدرات العراق

الارض المحتلة – ٢٢ – واع اعتـرف رئيس وزراء العـدو اسحـاق شـامـير ان الكيـان الصهيوني يواجه تهديدا خطيرا بسبب امتلاك العراق قدرات عسكرية ضخمة .

وذكرت اذاعة العدو الملتقطة ان شامير ابلغها انه تبعا لذلك فقد اتخذت حكومته موقفا مؤيدا لسياسة بوش العدوانية ضد العراق

وكالة تاس
الحل السلمي يخدم مصالح شعوب العالم

موسكو -٢٢- واع اكدت وكالة تاس السوفيتية ان ايجاد حل سلمي لمشكلة الخليج سيكون في صالح شعوب العالم اجمع

وقالت في تعليق لها ان الناس من مختلف بلدان العالم لايريدون ان تحدث حربا شاملة في منطقة الخليج يمكن ان تطول عواقبها الجميع وكل فرد في العالم

وانتقدت الوكالة في تعليق لها محاولات البعض في تأجيج الموقف في المنطقة مشيرة الى ضرورة قيام السياسيين والدبلوماسيين بالعمل الفعال من اجل اخماد فتيل الحرب وايجاد حل سياسي سلمي لها

العدوان على العراق .. مقدماته وادوار اطرافه

منذ شباط عام ١٩٩٠ اتضحت المعالم والاتجاهات الرئيسية لمشروع العدوان الاميركي الصهيوني الذي استهدف العراق وحالة النهوض العلمي والتقني والحضاري التي حققها في ضوء منهجه الوطني والقومي وارادته المستقلة .

وقد انتاب التحالف الاميركي الصهيوني قلقا حقيقيا وصل الى حد الرعب بعد ان تاكدت واشنطن وتل ابيب ان العراق استطاع فعلا قلب موازين القوى في الصراع العربي – الصهيوني .وعلى النحو الذي مكن الامة العربية من تجريد الكيان الصهيوني من عوامل تفوقه الستراتيجي على كل الاقطار العربية مجتمعة .

وهكذا واجه هذا التحالف الشرير الذي جمع واشنطن وتل ابيب تحديا من النوع الذي لم يكن مالوفا او متوقعا في كل فترات ومراحل الصراع العربي – الصهيوني حيث برز العراق كقوة امامية تشكل في اهدافها ومنهجها المستقل وما تمتلكه من عوامل وشروط الاقتدار والقوة خطرا داهماً على الكيان الصهيوني ونزعاته العدوانية – وتقف بارادة صلبة ضد المشروع الاستيطاني الجديد الذي باركته وتعهدت بتمويله وتمريره الادارة الاميركية .

ولان العراق ظل الجدار الصلب والقلعة المحصنة التي يصعب اختراقها او مواجهتها او التاثير عليها بالعدوان الصهيوني وبوسائل وصيغ التامر التقليدية فقد لجا التحالف الاميركي الصهيوني الى تصميم مؤامرة كبرى متعددة الرؤوس والاتجاهات تشارك فيها اطراف وقوى عديدة بقيادة واشنطن تستهدف ضرب النهوض العراقي وتقويض منهجه المستقل وتعطيل مشروعه الوطني والقومي .

ولهذا لم يكن غريبا ان تزج واشنطن بجزء مهم من عملائها المضمونين والقوى الاحتياطية الستراتيجية التي كانت معدة ومهياة لاداء ادوارها في الحالات الاضطرارية وما تحمله المنطقة من مفاجات غير متوقعة . وقد برز دور القارونيين الانجاس على نحو واضح في التامر على العراق عندما اخذوا على عاتقهم كمنفذين طائعين لاوامر البيت الابيض هدف تدمير الاقتصاد العراقي من خلال اضعاف موارده بالتعمد في تجاوز السقف الانتاجي لحصتهم من النفط الخام المصدر بهدف خفض اسعار النفط في الاسواق الدولية . والتعمد بتنظيم عملية تخريب واسعة النطاق للعملة العراقية وذلك بعرضها في السوق السوداء باسعار تتراوح بين (٥–١٠٪)من قيمتها الحقيقية والرسمية .

وكان العراق بسبب تامر القارونيين العملاء يخسر من موارده مليار دولار كل عام مقابل انخفاض كل دولار في اسعار النفط في الاسواق الدولية في وقت كان بأمس الحاجة الى هذه الموارد في مرحلة مابعد الحرب وبسبب تخريب عملته الوطنية كان العراق يتعرض للاستنزاف الاقتصادي الداخلي باساليب مبتكرة وعلى نحو مبرمج لتلحق به افدح الاضرار المادية اضافة الى التخريب النفسي الذي يرافقه بسبب الفروقات الكبيرة بين السعر الحقيقي للدينار العراقي وبين ماكان يهرب من اوراق نقدية عراقية رخيصة الثمن عبر شبكات محترفة .

لقد فتحت واشنطن وتل ابيب وكل الاطراف المشاركة معها في الغرب ومعهم الاعراب الخونة الاذلاء ابواب التامر من كل اتجاه وكانت الادوار والصفحات التامرية تقسم بدقة تحت غطاء الحملات الاعلامية والحرب النفسية القذرة التي شكلت غطاء للمتامرين وانشطتهم واهدافهم المبيتة .

ولم تغفل عين العراق وحكمة وشجاعة قائده التاريخي المجاهد صدام حسين كل هذا التامر المسعور الذي واجهته بلادنا وامتنا في ظروف واوضاع اتسمت بانطلاق الشيطان الاميركي من قمقمه وتفاقم نزعاته العدوانية الاستعمارية وسعيه للسيطرة على العالم ومصائره وثرواته فجاءت احداث الثاني من اب الماضي بكل تفاصيلها وماترافقها من وقائع وحقائق وامتدادات محلية واقليمية كرد عملي ومباشر على جانب مهم من المؤامرة الاميركية الصهيونية التي كان القارونيون الاوباش جزءاً من ادواتها وحولوا بخيانتهم السافرة ارضنا الى مرتكز للتجسس والعدوان على العراق .

وعندما تاكدت الادارة الاميركية بان العراق قد قطع اطراف الاخطبوط واسقط جانباً اسسيا من صفحات المؤامرة الكبرى ، لجات هذه الادارة المجرمة الى التدخل العسكري المباشر وحشدت قواتها الجوية والبرية والبحرية في الجزيرة العربية ومياه الخليج العربي بهدف شن العدوان المباشر على العراق لتدمير قوته المتعاظمة تحت اغطية ومبررات متهافتة ووقحة .وهذا ما حدث بالفعل عندما شنت القوات الاميركية الاطلسية الصهيونية التي جمعها المجرم بوش عدوانها الجوي والصاروخي الهمجي على العراق يوم ١٧ كانون الثاني الماضي .

ومرة اخرى يصمد العراق ويسقط المؤامرات والعدوان فتصاب الالة العسكرية التي حشدتها اميركا وحلف الاشرار من الاطلسيين والصهاينة والاقزام بالفشل الذريع ويعجز بوش عن تحقيق اهدافه الجوهرية بسبب الصمود العراقي الفذ وتوحد ارادة الشعب العراقي وقواته المسلحة الباسلة خلف القائد التاريخي المجاهد صدام حسين .

انها المنازلة الكبرى التي مايزال العراق يخوض غمارها بشرف وعنفوان واقدام وبطولة لامثيل لها مستعينا بكل عمقه الحضاري وما اختزنه من عوامل القوة والاقتدار والتي ستمكنه بعون الله من احراز النصر العظيم والنهائي .

الثــورة

■اشادة مغربية■
المبادرة العراقية شجاعة

الـربـاط – ٢٢ – واع : حيـث اللجنة الوطنية المغربية للتضامن مع الشعب العراقي المبادرة العراقية التي اصدرها مجلس قيادة الثورة في الخامس عشر من شباط الجاري .

ووصفت اللجنة في بيان لها المبادرة بانها شجاعة اطلقها العراق وهو يخوض صمودا بطوليا ضد العـدوان الاميـركي الصهيـوني الاطلسي الـرجعي ضـد الشعب العراقي البطل .

في طريقه الى بغداد
وفد طبي اردني يقدم خدماته للجرحى العراقيين

عمـان – ٢٢ – واع : وصل الى عمان وفد طبي من الهلال الاحمر التونسي برئاسة الدكتور عبدالجليل الرواش في طريقه الى بغداد للمشاركة في تقديم خدمات طبية وعلاجية للجرحى المدنيين الذين يتعرضون للقصف الوحشي من قبل القوات الاميركية والصهيونية والاطلسية .

وذكـر مراسـل وكالـة الانباء العراقية في عمان ان الوفد يضم ٢٣ شخصـا بينهم (١٣) طبيبا و٨ ممرضين ويحمل الوفد معه كميات من الادوية والمستلزمات الطبية التي يحتاجها العراق .

في تقرير لاذاعة صوت اميركا
قلق الاميركيين من تزايد نفقات الحرب
لاول مرة تلجأ واشنطن لطلب المساعدة من الاخرين لشن الحرب

انصات – خاص

يتـردد في الولايـات المتحـدة الاميركية سؤال حول من سيتحمل تكاليف الحرب التي تشنها اميركا وحلفاؤها على العراق والتي تكلف يوميا ٥٠٠ مليون دولار .

وقال تقرير لاذاعة صوت اميركا ان ردود الفعل في اوساط الراي العام الاميركي تتصاعد بسبب انعكاسات هذه التكاليف الباهظة على المواطنين الاميركيين خصوصا وان واشنطن تعاني من ازمات اقتصادية وركود بسبب الحرب ومن تزايد في فرض الضرائب .

ويبدي المواطنون قلقهم من ان يتعين على اميركا بالاضافـة الى اسهاماتها في المجهود الحربي ان تتحمل تكاليف القتال .

وخلال مؤتمر صحفي عقده بوش مؤخرا قال : ان اولئك الذين يبدون قلقهم فلتهم ان الولايات المتحدة تتلقى دعما كبيرا من حلفائها في الخليج لتغطية هذه النفقات !

وهذه هي المرة الاولى منذ القرن الثامن عشر التي تلجأ فيها اميركا لطلب مساعدات من دول اخرى بصورة علنية لشن حرب . وقد وصفت المساعدات المـالية التي تسلمتها حتى الان في حساب خاص في وزارة المالية اطلق عليه حساب الدفاع التعاوني .

وفي الاسبوع الماضي ابلغ ريتشارد دارمن مدير مكتب الادارة والميزانية في الحكومة الاميركية اعضاء لجنة الميزانية في مجلس الشيوخ ان حكومة بوش تطلب اموالا على فترات مدة كل منها ثلاثة اشهر .

ويضيف دارمن ان معظم التكاليف التي انتهت في الحادي والثلاثين من كانون الاول الماضي سوف تغطيها تعهدات من الحلفاء متعددة الجنسية وان تلك الدول وعدت الولايات المتحدة بتوفير مبالغ ملموسة خلال الثلاثة اشهر الاولى من علم ١٩٩١ .

وقال ان الولايات المتحدة تعهدت منذ بداية الربع الاول من هذا العام بتوفير اعتماد ٤١ مليارا و٨٠٠ مليون دولار وسيزداد هذا المبلغ كلما تضاعفت تكاليف الحرب .

ويـعتقـد بـعض المحللـين الاقتصاديين ان الولايات المتحدة تحملت حتى الان العبء الاكبر من خسائر القتال سواء في الارواح او الاموال .

ويقول ديفيد سلفستاين وهو محلل في شؤون السياسة الدفاعية واحد الخبراء المحافظين في واشنطن ان التعهدات المالية وطريقة تسديدها امران مختلفان . واذا كنا قد تلقينا وعودا من حلفائنا بتقديم المساعدة اللازمة لدعم مجهود الحرب فان قلة منهم توجهوا الى المصارف لايداع بعض من الاسهامات التي تعهدوا بها وان عددا اقل منهم قد اسهم اسهاماً ملموساً بارسال قوات الى منطقة القتال

وتـاتي معظم الاسهامـات في المجهود الحربي لدول التحالف من الخليجيـين مـن السـعـوديـين والقارونيين الذين تعهدوا بتقديم ١٣ مليارا وخمس مئة مليون دولار خلال الربع الاول وتعهدت دول اقل ثراء مثل مصر وتركيا بدعم عسكري كبير بالجهود الحربي .

الحسين والبشير يبحثان تطورات الحرب

عمان – ٢٢ – واع عقدت في عمان جولة من المباحثات الرسمية بين الأردن والسودان .

وتم خلال المباحثات التي تراسها عن الجانب الاردني الملك حسين وعن الجانب السوداني الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني اخر تطورات حرب الخليج والمساعي الرامية الى وقف الحرب وحل النزاع بالطرق السلمية اضافة الى بحث العلاقات الثنائية .

اخطر الايام في تاريخ البانيا

تيرانا -٢٢-واع : دعا الحزب الشيوعي الالباني الحاكم في بيان له الشعب الالباني الى الحفاظ على النظام في البلاد وذلك في اعقـاب التظـاهـرة الكبيـرة المعارضة للشيوعية التي جرت في العاصمة الالبانية تيرانا امس .

وذكرت اذاعة لندن ان البيان ندد بالتظاهرات الاخيرة ووصفها بانها اخطر الايام في تاريخ البانيا .

مصدر مسؤول في وزارة الثقافة والاعلام :
قائد ما يسمى بالقوات المشتركة في نجد والحجاز لا يعرف شيئا عن عمليات قواته

سخر مصدر مسؤول في وزارة الثقافة والاعلام امس من تصريحات المدعو خالد بن سلطان قائد ما يسمى بالقوات المشتركة في نجد والحجاز والتي افاد فيها ان ٤٠٪ من القوات البرية العراقية فقدت والمتهالكة .

وقال المصدر في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان حقيقة هذا المهرج لاسياده الاميركيين والصهاينة هي انه لايعرف شيئا حتى عن عمليات قواته المنقادة ايضا باوامر الاميركان.

واضاف المصدر اننا نتحدى المدعو خالد اذا قاد او حضر اية عملية عسكرية وهو الذي يسمونه ايضا مسؤولا عن مسرح العمليات ونحن نعرف تماما انه ليس له من الجندية او العسكرية من شيء وهو المعروف بهواياته ومفاسده

وشدد المصدر على ان جيش العراق الابي الذي تحف به راية الله

البقية ص ٧

تحية لصمود العراق ضد العدوان الاميركي الصهيوني
المدن الباكستانية تشهد تظاهرات معادية للحرب العدوانية
مسلمو الفلبين يندددون بالجرائم الوحشية للقوات المجرمة

اسلام اباد – ٢٢ – واع : شهدت مختلف المدن الباكستانية امس تظاهرات معادية للحرب التي تقودها الولايات المتحدة ضد العراق وشعبه الامن .

وذكرت وكالة الانباء العراقية في اسلام اباد ان الطلبة تجمعوا في مدينة بيشاور الباكستانية وطافوا في شوارعها وطالبوا بايقاف الحرب العدوانية .

كما نظم المحامون الباكستانيون مسيرة احتجاج في مدينة مروان دانوا فيها قصف المدن العراقية والسكان المدنيين وطالبوا بوقف فوري لاطلاق النار في الخليج .

كما جرت تظاهرات مماثلة ايضا في مدن كراتشي وراولبندي ولاهور رفع المتظاهرون خلالها شعارات معادية للولايات المتحدة الاميركية وحلفائها والصهيونية .

وفي مانيلا ندد مسلمو الفلبين بالجريمة الوحشية النكراء التي اقترفتها قوات التحالف الاميركي الصهيوني الاطلسي في قصف ملجا العامرية وضرب المناطق السكنية ومراكز العبادة في العراق الصامد .

وعلمت وكالة الانباء العراقية ان الافاً من المصلين في المسجد الاسلامي قادمين من انحاء مختلفة من الفلبين

البقية ص ٧

سوفيتسكايا روسيا :
بغداد مدينة صامدة وبطلة تعيش بدون فوضى

مـوسكـو – ٢٢ – واع : وصف الجنرال فلاديمير فيلاتوف رئيس تحرير مجلة التاريـخ العسكري السوفيتية مدينة بغداد بانها مدينة صامدة وبطلة وتعيش بدون فوضى شـانها شـان مدينـة لينينغـراد السوفيتية ابان الحرب العـالمية الثانية .

واشاد في مقال له من بغداد نشرته صحيفة سوفيتسكايا روسيا الناطقة بلسان شيوعيي روسيا الاتحادية بالمعنويات العالية التي يتمتع بها الشعب العراقي .

وقال لقد سمعت من الناس عبارات التفاؤل وتاكيدهم انهم لن يسلموا شبرا من اراضيهم باذن الله .

ونقل الجنرال السوفيتي بعض مشاهداته عبر الطريق البري من عمان حتى مدينة بغداد وقال لقد شاهدت مجاميع من افراد الجيش الشعبي المسلحين بالرشاشـات وعسكريين عند نقاط التفتيش يؤدون مهمتهم بدقة كبيرة .

عرفات يتلقى رسالة من القيادة السوفيتية

تونس -٢٢- واع : تلقى السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين ليلة امس رسالة من القيادة السوفيتية .

وذكـرت وكـالـة الانبـاء الفلسطينية ان السفير السوفيتي في تونس فلاديمير سويتشكو قام بتسليم الرسالة الى عرفات خلال لقاء تم امس .

مصدر عسكري سوداني :
مبادرة العراق اكسبته تاييدا سياسيا عالميا

الخرطوم – ٢٢ – واع : اكد مصـدر عسكـري سـودانـي متخصص ان المبادرة التي اعلنها العراق اكسبته تاييدا سياسيا عالميا واسعا اضافة الى نجاحاته العسكرية الاخرى .

وقـال المصدر في تصريح لصحيفة الانقاذ الوطني ان ضرب الحلفاء للاهـداف المدنيـة في العراق يؤكد قوة وصمود الجيش العـراقي في وجـه التحـالف العدواني .

واشـار الى ان التحـالف الاميـركي الصهيوني الاطلسي يحـارب دون دافـع معنـوي وتناقض تركيبته .

طائرات نقل كورية تنضم لقوات العدوان
تجهيزات عسكرية ومواد غذائية للسعودية

انصات – خاص :

قالت وزارة الدفاع في كوريا الجنوبية ان ثلاث طائرات نقل عسكرية كورية جنوبية غادرت كوريا امس في طريقها الى منطقة الخليج العـربي للانضمـام الى القـوات المتحالفة ضد العراق .

واوضحت الوزارة ان الطائرات وهي من طراز (سي – ١٣٠ اس) وعلى متنها ٧٥ من افراد سلاح الجو ستتمركز في الامارات المتحدة لتقديم خدمات نقل الامدادات للقـوات المتحالفة .

وكانت طائرتا نقل عسكريتان كوريتان قد وصلتا الى الخليج يوم الثلاثاء الماضي .

على صعيد اخر ذكرت وكالة الاسيوشيتدبريس ان السعـوديـة استوردت من كوريـا الجنوبيـة تجهيزات عسكرية تشمل اقنعة واقية من الغازات السامة ومواد اخرى .

ونقلت الوكالة عن مدير لمصنع معلبات اطعمة سريعة قوله .. ان قيمة مستوردات السعـوديـة من مصنعه بلغت خلال عام مليوناً وسبع مئة الف دولار .

شحنة ناسفة بمقر الحاكم العسكري ببيت لحم

فلسطين المحتلة -٢٢- واع : اعترفت اذاعة العدو الصهيوني اليوم ان شحنة ناسفة موقوتة القيت ليلة امس على مقر الحاكم العسكري الصهيوني في مدينة بيت لحم الا انها ادعت بانه لم يصب احد باذى .

وذكرت الاذاعة الملتقطة في فلسطين المحتلة اليوم ان قوات الاحتلال الصهيوني اغلقت يوم امس بالشمع الاحمر دارين لعربيين في الضفة الغربية لمناهضتهما لـلاحتـلال الصهيوني .

الرئيس علي عبد الله صالح :
قوى العدوان على العراق هي نفسها التي قتلت الاطفال والشيوخ في صنعاء

صنعاء – ٢٢ – واع : اكد الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة اليمني ان القوى التي وقفت ضد الثورة اليمنية وقتلت الاطفال والشيوخ داخل صنعاء هي نفس القوى التي تشترك في العدوان الغاشم على العراق .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء عن الرئيس اليمني قوله في كلمة في ندوة ملحمة السبعين يوما ... ان من المفارقات العجيبة ان القوى التي وقفت بالامس ضد الثورة اليمنية ودفعت الكثير من الاموال والالاف من المرتزقة من اجل اجهاض مسيرة الثورة هي نفس القوى التي تشترك في العدوان الغاشم ضد القطر العراقي الشقيق وتسبب في قتل اطفاله وشيوخه وتدمير منشاته الاقتصادية والعلمية والحضارية .

اكبر تظاهرة في صيدا منذ الخمسينات تنديدا بالعدوان على العراق

نظمت في مدينة صيدا في جنوبي لبنان تظاهرة كبرى للتنديد بالعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق .

وقد رفع المتظاهرون المشاركون في اكبر تظاهرة منذ الخمسينات الشعارات التي تطالب بالوقوف مع العراق في تصديه للعدوان الهمجي .





النظام الدولي الجديد بين الامم المتحدة والولايات المتحدة

المحامي باسيل يوسف

تردد في الآونة الاخيرة تعبير النظام الدولي الجديد على لسان مسؤولي دول التحالف العدواني ضد العراق في معرض وصف المناخ السياسي السائد بعد انتهاء دور الاتحاد السوفيتي في الساحة الدولية واستئثار الولايات المتحدة بمحاولة الهيمنة على العالم من خلال ماسمي (النظام الدولي الجديد) الذي كانت تسعى اليه دول العالم الثالث ومن الاهمية بمكان عرض الجهود التي استهدفت اقامة النظام الدولي الجديد التي تمت في الامم المتحدة عبر عدة محاور اقتصادية وسياسية واعلامية .

وسنحاول في هذا المقال عرض هذه المحاور والقرارات الصادرة عن الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وموقف دول العدوان على العراق من هذه القرارات حتى ندحض بالدليل المادي اطروحة دول العدوان التي تحاول استخدام هذا التعبير لفرض هيمنتها .

محاور النظام الدولي الجديد في الامم المتحدة وموقف دول التحالف العدواني منها

عند تاسيس الامم المتحدة عام ١٩٤٥ كانت نسبة دول العالم الثالث في المنظمة ضئيلة ثم تضاعفت هذه النسبة منذ النصف الثاني للخمسينات حيث بدات بذور حركة عدم الانحياز عندما تزايدت الدول المستقلة حديثا في الامم المتحدة بدات المطالبة باصلاح النظام الدولي الراهن منذ اعلان منح الاستقلال للشعوب والبلدان المستعمرة الصادر في ١٤/١٢/١٩٦٠ عن الامم المتحدة وتصاعدت هذه المطالبة باعلان النظام الاقتصادي الدولي الجديد في ١/٥/١٩٧٤ وتلاه العديد من القرارات ضمن عدة محاور سياسية واقتصادية واعلامية ..

وسنعرض خلاصة عن هذه المحاور وموقف دول العدوان منها .

المحور الاول : تصفية الاستعمار . ومناهضة العنصرية

يعد هذا المحور حجر الزاوية في اصلاح الخلل الذي يصيب العلاقات بين الشعوب . وتبلور ذلك في حملة تصفية الاستعمار في الستينات ومناهضة العنصرية في السبعينات .

فقد اعتمدت الجمعية العامة للامم المتحدة القرار رقم ١٥١٤ بتاريخ ١٤/١٢/١٩٦٠ المتضمن اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الذي كرس حق الشعوب في تقرير مصيرها وعد اخضاع الشعوب لاستعباد الاجنبي وسيطرته انكارا لحقوق الانسان الاساسية ويناقض ميثاق الامم المتحدة لصالح الشعوب .

وقد اعتمد هذا القرار باكثرية ٨٩ صوتا ضد لاشيء وامتناع ٩ دول عن التصويت وهي : الولايات المتحدة - بريطانيا - فرنسا - بلجيكا - استراليا - البرتغال - اسبانيا - الدومينكان - جنوب افريقيا .

اي ان دول العدوان قد امتنعت عن التصويت جميعها كما ان دول العدوان نفسها صوتت ضد القرارات التي تمنح حركات التحرر صفة تمثيل الشعوب المناضلة ضد الاستعمار اما عن مناهضة العنصرية فقد اعتمدت الجمعية العامة العقد الاول لمكافحة العنصرية بقرارها رقم ٣٠٥٧ تاريخ ٢/١١/١٩٧٢ ويبدا هذا العقد منذ عام ١٩٧٣ وصدر خلال ذلك قرار الجمعية العامة رقم ٣٣٧٩ بتاريخ ١٠/١١/١٩٧٥ الذي عد الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية .

وعندما عقد المؤتمر الاول لمكافحة العنصرية في شهر اب ١٩٧٨ قاطعته الولايات المتحدة وامتنعت مع دول العدوان عن الاسهام في برنامج العمل المعتمد من المؤتمر احتجاجا على القرار المتعلق بالصهيونية . وتكرر هذا الموقف في العقد الثاني لمكافحة العنصرية والمؤتمر الثاني الذي عقد في اب ١٩٨٢ .

المحور الثاني : النظام الاقتصادي الدولي الجديد

ويتضمن هذا المحور عدة اجراءات اتخذتها الامم المتحدة لمعالجة الخلل القائم في النظام الاقتصادي الدولي الراهن وغير العادل واهمها :

١ - قرار الجمعية العامة رقم ١٨٠٣ بتاريخ ١٤/١٢/١٩٦٠ والمعنون (السيادة الدائمة على الموارد الطبيعية) .

وممارسة الشعوب لسيادتها هذه تعد شكلا من اشكال حق تقرير المصير الاقتصادي الذي يوقف نهب الثروات الطبيعية الذي تقوم به الدول الاستعمارية .

وقد تحفظت دول العدوان على هذا القرار ايضا .

٢ - اعلان النظام الاقتصادي الدولي الجديد الصادر عن الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية في ١/٥/١٩٧٤ وتضمن هذا الاعلان سلسلة من المبادىء الاساسية وبرنامج عمل ومن بعده ميثاق حقوق وواجبات الدول الاقتصادية بقرار الجمعية العامة رقم ٣٢٨١ بتاريخ ١٤/١٢/١٩٧٤ المعتمد باكثرية ١٢٠ صوتا ضد ٦ اصوات وهي الولايات المتحدة وحلفاؤها من دول العدوان . وامتناع ١٠ دول عن التصويت .

وتتبع النظام الاقتصادي الدولي الجديد بعض القضايا المهمة التي تصر المجموعة الغربية على استمرار موقفها المعارض لها بشدة واهمها :

أ - استخدام الغذاء سلاحا سياسيا ضد الدول النامية حيث تستخدم الولايات المتحدة وكندا والمجموعة الاوربية الامن الغذائي للدول سلاحا للضغط على الدول لابتزاز مواقف مؤيدة للغرب .

ب - نقل التقنية المتطورة الى دول العالم الثالث - حيث ترفض الولايات المتحدة وحلفاؤها تزويد الدول النامية بالتقنية الا ضمن شروط سياسية خلافا لقرارات الامم المتحدة .

ج - النظام المالي الدولي الراهن حول اقراض الدول من صندوق النقد الدولي حيث تفرض شروط على الدول تؤدي الى المساس بسيادتها الوطنية

- الحق في التنمية - حيث اعتمدت الجمعية العامة بقرارها رقم ٤١/١٢٨ بتاريخ ٤/١٢/١٩٨٤ اعلان الحق في التنمية بعد مخاض طويل في لجنة حقوق الانسان منذ عام ١٩٧٧ .

الا ان الولايات المتحدة قاطعت اعمال فريق الخبراء الخاص بتطبيق اعلان الحق في التنمية تاكيدا منها على دورها المعطل لتنمية شعوب العالم الثالث .

المحور الثالث : المحور الايديولوجي والموقف من حركة عدم الانحياز

بدات في الخمسينات بذور حركة عدم الانحياز تحت اسم الحياد الايجابي بمبادرة من زعماء التضامن الاسيوي - الافريقي - ثم ترسخت حركة عدم الانحياز رسميا في مؤتمر بلغراد عام ١٩٦١ واستمرت في نشاطاتها عبر مؤتمرات قمة ووزراء خارجية وشكلت هذه الحركة كتلة سياسية في الامم المتحدة وتقوم هذه الحركة على مبدا تخلص دول وشعوب العالم من التبعية السياسية والاقتصادية لاحد المعسكرين في تشكيل بذور ايديولوجية يمكن ان تقوم بدور ايجابي في استبعاد فرض منظور احادي الى قضايا العالم وخلق تعددية حضارية وثقافية تؤدي الى تعددية سياسية تكبح التفرد السلطوي في العالم .

الا ان هذه الحركة لم يكتب لها النجاح المطلوب نظرا لاوضاع معظم دول العالم الثالث وتبعيتها الاقتصادية للقوى الكبرى وعدم توفر ارادة سياسية مستقلة لدى هذه الدول .

وكان موقف دول الغرب وخاصة الولايات المتحدة وبريطانيا مناهضا لحركة عدم الانحياز بينما كان الاتحاد السوفيتي يدعم هذه الحركة وان التطورات الجارية في موقف الاتحاد السوفيتي ادت الى مزيد من الهيمنة الاميركية وبالتالي الى مزيد من ضعف حركة عدم الانحياز لمحاولة فرض المنظور الغربي على العالم وهذا ماتوضح في ميثاق باريس الذي اعتمد في مؤتمر الامن الاوربي في ٢١/١١/١٩٩٠ الذي يشكل تكريسا مؤسساتيا لمنظور الغرب لنقله الى جميع دول العالم لاسيما ان الاتحاد السوفيتي والدول التابعة له قد اسهمت ووقعت على هذا الميثاق

وخطة الغرب الآن هي الهيمنة على العالم تحت ستار الديمقراطية وحقوق الانسان التي تطبق وفق المنظور الغربي وبصورة انتقائية وتبعا لمصالح الغرب السياسية والاقتصادية .

المحور الرابع : النظام الانساني الدولي الجديد

طلب الاردن في علم ١٩٨١ ادراج بند في جدول اعمال الدورة ٣٦ للجمعية العامة للامم المتحدة تحت عنوان (نظام انساني دولي جديد) وقد رحبت الجمعية العامة بقرارها رقم ٣٦/١٣٦ بتاريخ ١٤/١٢/١٩٨١ بالموضوع وطلبت من الامين العام التماس اراء الحكومات بشان مقترح اقامة نظام انساني دولي جديد .

واستمر هذا البند على جدول اعمال الجمعية العامة (البند رقم ٩٨) ويتقدم الامين العام بتقرير سنوي يتضمن ردود الحكومات وهيئات الامم المتحدة .

والواضح ان مقترح اقامة النظام الانساني الدولي الجديد لم يتبلور في وثيقة تتضمن مبادىء محددة او برنامج عمل وانما عرض افكار وردود الحكومات التي يؤيد معظمها المقترح ويربطه بالمحاور الاخرى من النظام الدولي الجديد وخاصة حق الشعوب في تقرير مصيرها وحقوق الانسان .

المحور الخامس : النظام الاعلامي الجديد

تنبه العالم الى دور الثقافة والاعلام في دعم السلام فاعتمد المؤتمر العام لليونسكو في ٢٢/١١/١٩٧٨ اعلان المبادىء الاساسية الخاصة باسهام وسائل الاعلام في دعم السلام والتفاهم الدولي وتعزيز حقوق الانسان ومكافحة العنصرية والفصل العنصري والتحريض على الحرب .

وتضمن هذا الاعلان عشر مواد رسخت دور الاعلان في التفاهم بين الشعوب ثم خطت اليونسكو خطوة ايجابية ومهمة تتمثل في اعتماد اسس النظام الاعلامي الجديد وذلك في مؤتمر بلغراد المنعقد في تشرين الاول - تشرين الثاني ١٩٨٠ وتتضمن هذه الاسس مايلي :

أ - القضاء على اختلاف التوازن واوجه التفاوت التي يتسم بها الوضع الراهن .

ب - ازالة الآثار السلبية لبعض الاحتكارات العامة او الخاصة

ج - تذليل العقبات الداخلية والخارجية التي تحول دون التداول الحر والانتشار الاوسع نطاقا والاكثر توازنا للمعلومات والافكار .

د - تعدد مصادر المعلومات وقنوات الاعلام

هـ - حرية الصحافة والاعلام

و - تمتع الصحفيين بحرية لاتنفصل عن المسؤولية

ز - قدرة البلدان النامية على التوصل الى تحسين وضعها الخاص والرغبة الصادقة للبلدان المتقدمة في مساعدتها على بلوغ هذه الاهداف .

ح - احترام الذاتية الثقافية لكل امة وحقها في اعلام الراي العام العالمي بمصالحها وامانيها وقيمها الاجتماعية والثقافية .

ط - احترام حق جميع الشعوب في الاشتراك في التبادل الدولي للمعلومات على اساس المساواة والعدالة والمصلحة المتبادلة .

ولكن هذا النظام الاعلامي الجديد لم يتحقق لاصرار الدول التي تحتكر قنوات الاتصال الاعلامية الدولية على عدم تمكين دول العالم الثالث من ممارسة حقها في تبادل المعلومات .

وتقع الولايات المتحدة في راس قائمة هذه الدول ولم تقف اميركا عند هذا الحد وانما انسحبت من اليونسكو نتيجة اتخاذ مؤتمرها العام قرارا يدين الممارسات (الاسرائيلية) في فلسطين . وطلبت من اليونسكو التوقف عن جميع نشاطاتها حول النظام الاقتصادي او الاعلامي الدولي الجديد

اي نظام دولي جديد تريده دول العدوان ؟

بعد ان استعرضنا محاور ماتعارف عليه العالم باسم النظام الدولي الجديد الذي يتكون من حصيلة تفاعل المحاور الاربعة الاساسية - سياسية واقتصادية وايديولوجية واعلامية ومواقف دول العدوان لتعطيل اي محور من النظام الدولي الجديد . كيف يمكن تصديق اطروحة هذه الدول ؟ فالولايات المتحدة وحلفاؤها يحاولون العودة بالعالم الى ماقبل اعتماد الامم المتحدة للوثائق المتعلقة بالنظام الدولي الجديد حتى يفرضوا على دول العالم الثالث تبعية سياسية واقتصادية وتقنية وثقافية واعلامية .

ودليلنا على ذلك الممارسة السياسية التي تطبقها دول التحالف العدواني ضد العراق كونه نموذجا للعالم الثالث الرافض للتبعية . وتستغل دول التحالف انكفاء الاتحاد السوفيتي لفرض تبعيتها على العالم باكمله تحت صيغ تروق في شكلها للعالم الثالث واهمها النظام العالمي الجديد .

فهل يمكن لنظام عالمي يدعي جديدا بعد انقضاء خمسين عاما على قيام الامم المتحدة ان يعيد العالم الى الفترة السابقة لانشاء المنظمة ويشطب على جميع ما اصدرته من وثائق لم تكتب لها الحياة بسبب موقف مجموعة صغيرة من الدول تملك الهيمنة الاقتصادية والعسكرية على العالم .

ومن هنا نعود الى خطورة القطبية الاحادية اي تفرد دولة او مجموعة دول بتقرير مصير العالم نظرا لزوال دور المجموعة التي كانت تقف لها كمكبح توازن في الميدان الدولي .

وقد ادرك العالم الابعاد المستقبلية الخطيرة على العالم كله من خلال التصرف العدواني ضد العراق بصورة لم تشهدها البشرية وتحت ستار قرارات منسوبة الى المجتمع الدولي .

ان النظام الدولي الجديد الذي تروج له الولايات المتحدة سيؤدي الى تفجير العالم اجلا او عاجلا لان الضغط سيولد الانفجار حتما بينما استهدفت محاور النظام العالمي الجديد المعتمد من الامم المتحدة امتصاص بؤر التوتر السياسي والاقتصادي عن طريق اعتماد قواعد تعيد الى القانون الدولي مصداقيته من خلال المساواة الفعلية والمتكافئة بين الدول والشعوب .

ولابد ان تفرز المعركة بين العراق ودول التحالف العدواني ابعادا دولية تعيد الى العلاقات بين الدول اصالتها وعندئذ لابد ان نقول ان هناك نظاما دوليا جديدا يجب ان يسود العالم ليستفيد من التاريخ ولايعيده الى الوراء وانما الى الامام ولمصلحة الشعوب دون اي تمييز .

بوش .. الوهم والمأزق

جودة السعد
عمان - الاردن

المراقب لمجريات الاحداث في الخليج العربي ، والمهتم بخباياها وملابساتها ، قد يقع في اشكالية الوصول الى حقيقة مايجري ومعرفة كنه الظواهر والمواقف ، واللبس هنا ليس بسبب اختلاط الاوراق وعدم الفرز بين الاطراف بل بسبب الوضوح التام الذي لاتشوبه شائبة . فالخنادق بينة واضحة والاطراف المتخندقة معروفة ومشخصة ، فهناك معسكران وموقفان لاثالث لهما .. موقف الحق ممثلا بالعراق وموقف الباطل بقيادة الولايات المتحدة .

اذاً فاين تكمن الاشكالية ؟ هل في موقف العراق .. والعراق يمثل روح الامة بكل ماتحمله هذه الامة من شمائل وانسانية خلاقة ، والطروحات العراقية استلهام لتراث واماني ورسالة هذه الامة التي يمثل العراق ديمومتها وجوهر وجودها ؟ ام الاشكالية في الجانب الاخر الذي يضم حوالي ثلاثين دولة لكل منها اهداف وغايات تتناقض مع الاخرى وقد تتناصب العداء وتتضارب الاطماع والمصالح ؟

الموقف الاميركي جامع مانع لمواقف (التحالف) سياسيا بكل اطرافه غير المتوازنة وغير المتكافئة . وهو - اي الموقف الاميركي - نابذ طارح لكل مصلحة لاتنسجم والمصلحة الاميركية وهو كذلك احتوائي النزعة تجاه الرساميل المالية الدولية .. والموقف الاميركي ايضا محكوم بسلسلة من السمات الجوهرية المرتبطة بشخصية الرئيس الاميركي والتي تسقط بصماتها على النهج الاميركي ككل ، ضمن اطر محددة بالمواصفات التالية :

اولا : يتعامل بوش مع الاحداث الدولية وكانها حالة خاضعة لقوانين الـ (سي . اي . ايه) C. I. A. وبحكم اشغاله - اي بوش - موقعا في قيادة الصف الاول لهذا الجهاز والذي يعني انه تربى وتنامى تفكيره في اطر الفهم الاستخباراتي لهذا الجهاز . ولان التربية جزء لايتجزأ من تكوين الشخصية حتى في الفهم السلوكي للفلسفة الوطنية الاميركية ، فان هذا الرجل اصبح تعامله مع الاحداث الداخلية والدولية على اساس ماتقومه الـ سي . اي . ايه . واقرب مثال على ذلك الاساليب التي مارستها الولايات المتحدة في تدجين مجلس الامن .

ثانيا : شغل بوش منصب ممثل لكبريات شركات النفط الاحتكارية الاميركية لعدة سنوات ولان هذه الشركات النتاج الطبيعي والفاعل للامبريالية الاميركية ، فقد اصبح بوش يمثل الحالة الامبريالية سياسيا بعد دخوله البيت الابيض .

ثالثا : تضخم الحالة (الدونكيشوتية) لدى الولايات المتحدة بعد انكفاء الاتحاد السوفيتي على مشاكله الداخلية وخلو الساحة الدولية من التوازن الذي ساد منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ، ولان بوش يمثل الدولة (الاعظم) افترض نفسه الرجل الاهم والاذكى والاقوى !!

فسياسة الولايات المتحدة الاميركية الحالية والمستقبلية كما رسمتها ادارة بوش بهذا الفهم ، ومشدودة الى المنهج الامبريالي وتطلعاته على المدى البعيد ، وهو لايخرج كثيرا على الفهم والمنهج الاستعماري الاوربي الذي اعقب الثورة الصناعية ، والسعي الحثيث في التفتيش عن المجال الحيوي . واذا كان المنطق الامبريالي الاميركي يرتكز في منطلقاته السابقة على الاستغلال الاقتصادي بالدرجة الاساس ووجود قواعد عسكرية في اطراف الارض الاربعة فذلك لظروف مبعثها التوازن الدولي . فان الاطماع الامبريالية الاميركية تسعى ، في الوقت الحاضر . الى بعث الاستعمار القديم وتحديثه وعدم السماح للدول الاخرى بمشاركتها في سطوتها على «عالم المواد الخام» . فاذا بدا للوهلة الاولى ان بريطانيا وفرنسا قد تشاركان الولايات المتحدة في نهب خيرات العالم ، فان ذلك دليل قصر نظر الحكومتين . الفرنسية والبريطانية عن المتغيرات السريعة المحيطة ، فهما تريان صراعا بين شمال وجنوب ، لكنه في الحقيقة هجمة اميركية للسيطرة على الكون بما فيها دول اوربا .

اذا كانت الرؤى الاميركية قد ارتكزت على مصادرات اقرتها او فرضيات تحاول اثباتها . فالشعوب ترفض هذه المنطلقات .. ولاتعترف - اي الشعوب - الا بالمصادرات والفرضيات المنطقية المستندة الى التاريخ والحضارة والقيم الانسانية .. وترى في حقيقة الاشياء قوة تسيطر على مجريات الاحداث كنتيجة ، وان بدا احيانا ان للوهم والخطا والمغالطة سطوتها .

لقد غالط بوش منطق الحقيقة والواقعية عندما احاط نفسه باوهام امكانات اخضاع الشعوب وامتصاص خيراتها ، ولم يضع في حساباته قدرات وطاقات هذه الشعوب وقوتها في التغيير ، وقلب كل المعايير الجاهزة والجامدة التي ترسم خيوطها جهات تحيد في الغالب العامل الانساني الذي يصعب التحكم به في المختبرات واجهزة الكومبيوتر . فالانسان يمتاز عن باقي الكائنات انه ذو تاريخ . والتاريخ هو المحدد لانسانية الانسان واصالته .

توهم بوش ان بامكانه استغلال الظروف وتجييرها لحسابه بغطاء مجموعة دول تابعة لغرض حصار العراق ثم محاربته.. لكن الحرب فعليا قائمة بين العراق والولايات المتحدة . فمعظم القوات التي جاءت الى المنطقة اميركية . والسياسة المنشود تحقيقها هي سياسة اميركية .

ظل بوش يعاني صراع الوهم والشعور بالاحباط طيلة فترة الازمة ، منذ الثاني من اب ١٩٩٠ ، فالعقلية الامبريالية لم تستطع استيعاب المواجهة العراقية .. فالعراق العربي الصغير نسبيا - مساحة وسكانا - يقف بوجه اعتى قوة غاشمة في التاريخ ويرفض الا التعامل معه بندية كاملة .. وهذه بحد ذاتها لايستسيغها العقل الاميركي .. لكنه في الوقت نفسه يخشى المجابهة .. فجيش العراق قوي .. والعراقيون يقفون خلف قيادتهم بمعنويات عالية وفهم كامل لدورهم التاريخي ومعرفة بقدرهم النضالي .

اجتاز بوش حالة الوهم الجزئي ليقع في الخطا المطلق ، ويدخل ومعه الولايات المتحدة وحلفاؤه المأزق القاتل .. فقد دخل الحرب وهو يتوهم ان سلاحه الجوي والمتقدم سيحسمها خلال بضعة ايام واذا بالاسابيع تتلو الاسابيع وتدخل الحرب شهرها الثاني .. والحرب لم تبدأ فعليا . والقوات الاميركية في مواقعها لاتجرؤ على تجاوزها رغم ان غارات سلاح الجو قاربت على مئة الف طلعة حسب البيانات الاميركية .

الحرب هي مأزق بوش القاتل وهي التي ستحدد مستقبله السياسي والاجتماعي ، وربما يعامل كمجرم حرب اودى بحياة الاف الجنود الاميركيين وغير الاميركيين .

ورغم ذلك فخيط الامل الوحيد له التراجع عن اطماعه وترك المنطقة بثرواتها ومقدساتها لاهلها قبل ان تبتلع رمال الصحراء الة حربه وجنوده وبالتالي مصيره ومركز الولايات المتحدة على الصعيد الدولي

صواريخ الحسين واحلام بن غوريون

هكذا من الاصل

ا. جاسم محمد - الجامعة المستنصرية

تقوم نظرية الامن (الاسرائيلية) التي وضع اسها وصاغها الصهيوني دافيد بن غوريون على اسس فرض (السلام) بالقوة على العرب من خلال استخدام قوة ردع (اسرائيلية) فعالة وقوية ، وتاكيد الاستمرار باستخدامها الى ان يذعن العرب للشروط التي تريدها (اسرائيل) وكان بن غوريون يرى ان ذلك يتم من خلال الاهتمام بجانبين اساسيين .. الاول امتلاك الاسلحة غير التقليدية وبالذات النووية منها ذلك ان الجيش الصهيوني مهما قطع اشواطا في مجال التقدم التقني في ميدان الاسلحة التقليدية (الطائرات والمدرعات والمدفعية واسلحة المشاة) فان ذلك التقدم سيتلاشى امام التفوق العددي للجيوش العربية اذا ما اعدت للقتال بشكل جدي لعدم امكانية الجيش الصهيوني من خوض حرب طويلة واعتماده باستمرار على الحرب السريعة والخاطفة واذا ما حاولت الجيوش العربية ان تفرض عليه حربا طويلة فانه سيتعرض بالتاكيد الى انهيار وهزيمة عسكرية تنتهي حتما بانهيار الدولة الصهيونية فلابد اذاً من امتلاك الاسلحة النووية وغيرها من اسلحة التدمير الشامل التي يتلاشى امامها التفوق العددي وتنتهي فاعليته .

لهذا نلاحظ ان بن غوريون اخذ يتقرب الى فرنسا والمانيا وايد محاولتهما لنزع يد الولايات المتحدة الاميركية وسيطرتها على اوربا وكان بن غوريون يعتقد ان ذلك سيمكن (اسرائيل) من الحصول على اسرار القنبلة الذرية من المانيا وفرنسا وقد اثار تصرف بن غوريون الذي يتسم بتحدي مصالح الولايات المتحدة الاميركية سخط الادارة الاميركية التي شعرت بان الصهاينة لن يترددوا عن عض اليد التي مدت لهم المساعدة اذا مدت لهم يد اخرى مليئة كما اثار موقف بن غوريون استياء عدد غير قليل من الصهاينة المعروفين بميولهم الاميركية . وحين التقت به بعض الوفود التي ارسلها الرئيس الاميركي جون كندي وطالبت باهمية مراعاة المصالح الاميركية كان رده انه يريد مقابل ذلك معاهدة عسكرية مع الولايات المتحدة تلتزم فيها اميركا بالدفاع عن (اسرائيل) في حالة قيام حرب بينها وبين العرب . ولم يعر بن غوريون اهمية تذكر لوساطة القادة الصهاينة في الولايات المتحدة الاميركية ، الامر الذي دفع كبار المسؤولين في الكيان الصهيوني الى ابعاده عن الحكم وتعيين ليفي اشكول رئيسا للحكومة .

ان تصرف بن غوريون هذا بتعرضه للمصالح الاميركية يشير الى مدى حرصه على الحصول على الاسلحة النووية كقوة ردع اساسية ضد العرب وكان يرى ان الاساس الاخر الذي تقوم عليه نظرية الامن الصهيونية بعد الاسلحة النووية هو زيادة الهجرة اليهودية الى فلسطين . واصبح حلم بن غوريون الكبير في ان لايرى يهودياً في العالم يعيش خارج (اسرائيل) .

ان اهتمام بن غوريون بالهجرة اليهودية متات من شعوره بنقطة الضعف الكبيرة في قوة (اسرائيل) وهي افتقارها الى العنصر البشري مقارنة بالعرب. الامر الذي جعل امنها معرضا للتصدع اذا ماتمكن العرب من الحصول على اسلحة غير تقليدية يهددون باستخدامها في حالة استخدام (اسرائيل) لها ، لهذا سعى بن غوريون الى فرض (السلام) على العرب قبل ان يظهر بين العرب قائد عربي يقف بصلابة ضد اطماع الحركة الصهيونية .

كما اعرب في الوقت نفسه عن امله في ظهور حاكم عربي يصفه بن غوريون (بالشجاعة) لانه سيرى ان مصلحة العرب تكمن في الصلح مع (اسرائيل) وقد اعترف بن غوريون انه لايرى اية بادرة لظهور هذا القائد الذي يتمناه والواضح ان تشاؤم بن غوريون لم يكن في محله اذ ان حلمه سرعان ماتحقق على يد انور السادات الذي زار (اسرائيل) ووقع اتفاقية كامب ديفيد التي عزلت مصر عن الامة العربية . وقد اصيب الصهاينة بخيبة امل مريرة لمقتل السادات على يد ابناء الشعب المصري اعتقادا منهم ان الذي سيعقبه في الحكم سينتهج سياسة اخرى خوفا من ان ينتهي الى المصير نفسه الذي انتهى اليه السادات لكن مخاوفهم هذه سرعان ماتبددت حين وجدوا ان حسني يفوق السادات حماسة في التعاون معهم وعزل مصر عن الامة العربية بدليل ان حكومتها لم تحرك ساكنا حين اجتاح الصهاينة لبنان علم ١٩٨٢ واحتلوا بيروت وراحوا يطلقون التهديدات على الاردن ويتوعدون باحتلاله لانهم يعرفون جيدا ان مصر لن تقوم باي عمل عسكري يزعج قواتهم فكان حسني هو الحاكم (الشجاع) الذي كان يحلم به دافيد بن غوريون اذ انه لم يكتف بالصلح مع (اسرائيل) بل قرر ان يقف الى جانبها في الحرب التي شنتها الولايات المتحدة الاميركية وحلفاؤها على العراق بعد ان بدات احلام بن غوريون تتلاشى بظهور القائد العربي الذي وقف ضد اطماع الحركة الصهيونية واثبت عقم نظرية الامن (الاسرائيلي) بالفعل العسكري المقتدر فـ (اسرائيل) اليوم اصبحت تخشى استخدام الاسلحة غير التقليدية واسلحة الدمار الشامل التي طالما هددت بها العرب ودفعت حكام مصر الى الركوع عند قدميها ذلك ان استخدامها سيدفع العراق الى استخدامها ايضا ويكون العراق بذلك قد قوض ركنا اساسيا ومهماً من نظرية الامن (الاسرائيلي) ومن جانب اخر فان صواريخ الحسين التي دكت تل ابيب طوال الفترة المنصرمة من الحرب ادت الى حدوث هجرة معاكسة وفرار جماعي من (اسرائيل) بعد ان كانت الهجرة الى فلسطين قد ازدادت في الاشهر الماضية بشكل لم يسبق له مثيل بتقاطر مئات الالاف من اليهود السوفيت الى الارض المحتلة وقد شهدت عواصم اوربية عديدة لجوء اعداد كبيرة من اليهود الفارين من الارض المحتلة اليها . ففي الوقت الذي اراد بن غوريون لليهودي ان يشعر بالامان والاطمئنان في (اسرائيل) فان قوة الردع العراقية حولت ذلك الامان الى قلق وخوف ثم هلع ورعب وفزع واصبح الصهاينة اليوم يتخوفون من ان تستخدم حكومتهم الاسلحة النووية لانهم ادركوا تماما ان العراق سيستخدم الاسلحة غير التقليدية ضدهم كما استخدم صواريخ الحسين التي تحمل رؤوسا تقليدية اذ ان هناك من كان يتصور ان العراق لن يترجم تهديده لـ (اسرائيل) الى فعل حقيقي وسيكتفي بالتهديد كما فعلت بقية الانظمة العربية .

وهكذا تمكن العراق بفعل قيادته المخلصة الحكيمة من تحطيم نظرية الامن (الاسرائيلي) وتبديد احلام دافيد بن غوريون في استخدام قوة الردع النووي لفرض (السلام) على العرب .. السلام الذي يعني الاستسلام والركوع للصهيونية كما يفعل حسني اليوم وهذا هو الذي جعل الولايات المتحدة الاميركية تقود حملتها العدوانية وحربها الهمجية ضد العراق الذي ظهر فيه صدام حسين القائد العربي الذي كان يخشى بن غوريون وغيره من قادة الحركة الصهيونية ظهوره بين العرب لما يشكله من خطر على (اسرائيل) وامنها وهذا يؤكد حقيقة ماذكره وزير خارجية الجزائر من ان حرب الخليج بدات حين اعلنت (اسرائيل) علم ١٩٨٧ ان العراق اصبح يشكل خطرا عليها .

زوار العتبات المقدسة يبتهلون الى الله ان يمد في عمر السيد الرئيس القائد

ابتهل زوار العتبات المقدسة الى الله تعالى ان يمد في عمر السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين ويعلي به راية العرب والمسلمين في العالم .

ففي مرقد الامام علي بن ابي طالب عليه السلام في محافظة النجف الاشرف رفع زوار المرقد ايديهم الى الباري عز وجل ان يمن على العراق البلد المسلم المسالم بالنصر المؤزر على الاعداء الذين حشدوا طاقاتهم الشريرة للنيل من صمود العراق الابي .

وتضرع زوار مرقدي الامام الحسين واخيه العباس عليهما السلام في محافظة كربلاء الى العلي القدير ان يعزز صمود العراق بوجه زمرة الضلالة ويجعل كلمته العليا وكلمتهم السفلى ويخزي الاعداء في الدنيا والاخرة .

وفي الروضة الكاظمية المطهرة ابتهل زوار المرقد الشريف الى الله تعالى ان ينعم على العراقيين الاباة بنصر مؤزر .

وعلى الصعيد نفسه تضرع ائمة وخطباء الجوامع والمساجد في بغداد والمحافظات الى الله تعالى ان يعزز انتصار العراق البلد المسلم المسالم بقيادة السيد الرئيس المجاهد صدام حسين على قوى الكفر والضلالة بقيادة الولايات المتحدة الاميركية ومن يقف الى جانبها في حربها العدوانية ضد العراق .

وحيوا في خطبهم لمناسبة صلاة جمعة امس الصمود البطولي لشعب العراقي الذي جسد عظمة اجداد الاماجد وقارع ببسالة قوى الرذيلة التي تريد النيل من العراق الابي .

واكدوا ان الحرب الخبيثة التي حشدت لها الولايات المتحدة الاميركية والصهيونية والدول الاطلسية والعملاء من الحكام العرب ماهي الا خطة لتدمير قوة العراق في شتى المجالات .

واشاروا الى ان طائرات بلدان تحالف الشر المعادي للعراق التي تواصل قصفها العشوائي للمساجد والجوامع والكنائس والمستشفيات والمدارس والمناطق الاهلة بالسكان انما تنفذ جزءا من المخطط المعادي للعراق .

واكدوا ان قصف طائرات الاعداء ملجأ العامرية في بغداد الذي تسبب باستشهاد المئات من الاطفال والشيوخ والنساء عبر بما لايقبل الشك عن الحقد الدفين الذي تكنه دول العدوان ضد العراق .

ودعوا العرب والمسلمين والقوى المحبة للسلام في العالم الى استنكار العدوان المستمر على العراق واعلان مساندتهم للعراق في تصديه البطولي للاعداء الذين يريدون الشر بالعرب والمسلمين .

واوضحوا ان استقدام خائن الحرمين الشريفين وحسني للقوات اجنبية وتدنيسها المقدسات في ارض نجد والحجاز واتخاذ الارض المقدسة قاعدة لانطلاق طائرات وصواريخ الاعداء لضرب السكان الامنين والمراقد المقدسة والمستشفيات والمساجد والمدارس هو خروج على الشريعة الاسلامية السمحاء وما جاء به القران الكريم واحاديث الرسول الاكرم محمد صلى الله عليه وسلم .

وعبروا في خطبهم عن ثقتهم بان الله تعالى سيمن على العراق بالنصر المؤزر في ظل قيادة السيد الرئيس المجاهد صدام حسين وسيخذل الاعداء الكفرة .

وفي الروضة العسكرية للامام علي الهادي (ع) بقضاء سامراء والروضة المحمدية للامام سيد محمد (ع) بقضاء بلد بمحافظة صلاح الدين ابتهل الزوار الى الله سبحانه وتعالى ان ينصر جيشنا بقيادة السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين ويشتت جمع المشركين الكافرين الذين يريدون شرا بالامة العربية والاسلامية .

واكدوا خلال ادائهم مراسيم الزيارة التفافهم حول قيادتنا التاريخية واستعدادهم العالي لبذل الغالي والنفيس من اجل الوطن والشرف والكرامة والدين .

وعبروا عن استنكارهم للهجمة العدوانية الامبريالية الصهيونية التي تستهدف نهضة العراق العظيم وتدمير المرافق العلمية والاقتصادية التي بنتها ايدي ابناء العراق الابي في ظل قيادة الرئيس المجاهد صدام حسين .

واع

المعلمون يعاهدون الرئيس القائد على البقاء جنوداً امناء للدفاع عن الوطن

اكد الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي ان ام المعارك هي معركة العرب جميعا وهي تحظى بالدعم التام من الجماهير العربية والشعوب الاسلامية .

واشاد الرفيق عضو القيادة القطرية خلال ترؤسه اجتماعا حضرته الهيئات الادارية لنقابة المعلمين وفعالياتها والملاك النقابي والمعلمون العاملون في هذه القطاعات بالجهود المبذولة من قبل النقابة وفروعها في المحافظات وجماهير المعلمين في ام المعارك .

وشدد على ان هذا العمل ينسجم مع التاريخ النضالي والمواقف الوطنية والقومية المشهودة للمعلمين ونقابتهم في مقارعة الاستعمار والوقوف بصلابة ضد كل معتد اثيم تسول له نفسه النيل من العراق والامة العربية .

واضاف السيد مزبان خضر هادي قائلا .. اننا منتصرون بعون الله وهمة القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله الذي حمل رسالة هذه الامة وادى الامانة التي يفخر بها العرب والمسلمون جميعا وسجلها التاريخ بمداد من الفخر يضاف الى الصفحات الناصعات التي سجلها العراق بقيادته الرشيدة الحكيمة .

واستطرد الرفيق عضو القيادة القطرية قائلا .. ان الله سبحانه وتعالى معنا وقد نصرنا على عدونا رغم كثرة عدده وعدته (وكم من فئة قليلة غلبت فئة كبيرة باذن الله) .

واشار الرفيق امين سر المكتب الى صور من بطولة اجدادنا العظام في زمن الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وكيف انهم لم تاخذهم في الحق لومة لائم ولم يرهبوا بكثرة الاعداء وصدعوا بالحق غير هيابين ولا وجلين مضيفا اننا ويحمد الله فان العناية الالهية قد هيات لنا قائدا مجاهدا صابرا محتسبا مؤمنا اعاد لنا الامجاد واكد لنا ان الحق يؤخذ بالقوة ولايعطى .

كما اشار الرفيق مزبان الى الجرائم الوحشية التعسفية التي ارتكبها الاميركان والصهاينة وحلفاؤهم المجرمون في قصفهم للمدنيين والبدو الرحل .

وشدد على الجريمة الكبرى في قصف ملجأ العامرية وسوق الفلوجة وغيرهما من اماكن السكن وحتى دور العبادة والمستشفيات والمؤسسات العلمية ومعمل حليب الاطفال لم تنج من اعمال العدو الوحشية والاجرامية مما يدلل على وحشيتهم وجبنهم في مواجهة ابطالنا الرابضين على الحدود دفاعا عن العراق العظيم .

وبعد ان استمع الرفيق مزبان خضر هادي الى احاديث الحاضرين التي اتسمت بالحماسة عاهد الجميع السيد الرئيس المجاهد صدام حسين على البقاء جنودا امناء يجودون بالدم رخيصا في سبيل عزة الوطن وكرامة الامة .

وزير الزراعة والري يبحث مع محافظ صلاح الدين سير حملة الاستزراع الشتوي

بحث السيد عبدالوهاب محمود وزير الزراعة والري مع السيد ضياء يحيى العلي محافظ صلاح الدين سير حملة الاستزراع الشتوي بالمحافظة وسبل النهوض بالواقع الزراعي بزيادة الانتاج وتحسين نوعيته .

واستمع السيد الوزير خلال الاجتماع الذي عقد بديوان المحافظة وحضره السادة رؤساء الدوائر ذات العلاقة ورئيس واعضاء الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية الى ما تم تنفيذه من الخطط الزراعية والاروائية للموسم الشتوي الحالي والى المعوقات التي تعترض العمل الزراعي وسبل معالجتها .

ودعا السيد الوزير الى بذل الجهود المضاعفة وتهيئة مستلزمات تنفيذ الخطة لحملة الاستزراع بالمحافظة بما يحسن نوعية الانتاج ويزيد من كميته .

واع

مواطنو محافظة صلاح الدين يعبرون عن استعدادهم المطلق للذود عن الوطن

عبر مواطنو محافظة صلاح الدين عن التفافهم حول راية السيد الرئيس المجاهد صدام حسين واستعدادهم المطلق للذود عن الوطن حتى يتحقق النصر المؤزر على المعتدين .

واستنكروا في لقاءات اجراها معهم مراسل وكالة الانباء العراقية بالمحافظة القصف الوحشي العشوائي الذي تواصله طائرات دول العدوان على المناطق السكنية في العراق وما اسفر عنه ذلك القصف من تدمير واستشهاد المواطنين الابرياء .

وقال المواطن مثنى نعمان ان قوات العدوان قد عبرت عن حقدها الدفين ضد عراق الحضارة والمجد باستهدافها لدور العبادة والمدارس والمستشفيات والمناطق الاهلة بالسكان في محاولة يائسة للنيل من صمود العراق .

وقالت المواطنة سميرة عبد المدرسة في ثانوية تكريت للبنات ان التفاف شعبنا حول راية السيد الرئيس المجاهد صدام حسين كفيل بتحقيق النصر المؤزر على المعتدين ودحر مخططاتهم الشريرة .

وقالت المواطنة وحيدة حسن ان الخائن فهد وصنيعته حسني اللذين مهدا لقوات البغي والعدوان لتشن هجومها الغادر ضد العراق الابي كشفا عن زيف ارتباطهما بالعروبة والاسلام وعدائهما السافر للعراق الذي يتصدى ببسالة للاعداء .

واشار السيدان نصر شمس الدين المهندس في الادارة المحلية ورضوان عبدالقادر المدرس في جامعة صلاح الدين الى ان الحرب الظالمة التي تقودها الولايات المتحدة الاميركية والصهيونية والدول الاطلسية ضد العراق ما هي الا خطة تنفذها الامبريالية الصهيونية لتدمير بلد الحضارات العراق لكن التفاف شعبنا الوفي وجيشنا البطل حول القائد المنصور بالله المجاهد صدام حسين سيفشل مخططات الاعداء .

واع

لانه حلمهم

اكدت الانباء ورغم سلاسل الحصار واجراءات الرقابة المشددة ان اعدادا من الضباط والجنود العرب ، ممن دفع بهم حكامهم للوقوف في صف اعداء امتهم ، وسلموا قياداتهم للقتلة العنصريين الاميركيين ، اطلقوا نيران اسلحتهم ابتهاجا بنبأ ضرب صواريخ الحسين تل ابيب ومناطق اخرى في فلسطين المحتلة .

حدث هذا في مناطق تواجد القوات المصرية والسورية والمغربية في حفر الباطن والمناطق القريبة منها ، وقد سبب هذا الموقف ومظاهر الابتهاج والاعتزاز من لدن الضباط والجنود العرب انزعاجا لدى القيادة العسكرية الاميركية في نجد والحجاز واصدرت الاوامر الى قيادة القطعات العسكرية المصرية والسورية والمغربية لاجراء تحقيقات سريعة واصدار عقوبات مشددة بحق كل الذين اظهروا فرحهم وبخاصة الذين اطلقوا نيران اسلحتهم .

لقد فات على القادة العسكريين الاميركيين وحلفائهم الاطلسيين ان هؤلاء الضباط والجنود العرب ، قد وضعوا في غير الموضع الذي طالما حلموا ان يكونوا فيه . وزجوا في عدوان ما كانوا يتمنون ان يزجوا فيه . وان كل عسكري عربي ، ضابطا كان ام جنديا تظل امنيته ان يشارك في ضرب تل ابيب وكل اوكار الشر والجريمة في الكيان الصهيوني .

وان الصواريخ العراقية التي دكت اهدافها في فلسطين المحتلة ، كانت تحف بها قلوب كل العرب وكل المسلمين .

وفات على القادة العسكريين الاميركيين وحلفائهم الاطلسيين ، مثلما فات قياداتهم السياسية ومؤسساتهم الاستخبارية ، ان خيانة الحكام العرب ، ظلت باستمرار مصدر غضب العسكريين العرب ، لان معظم قواعد الجيوش العربية اتية من محيط شعبي وثيق العلاقة بقضايا شعبه وامته ، وان الاكثرية فيهم من مجتمعات فقيرة تعادي بوعيها وبمصالحها شيوخ النفط المتخمين بما سرقوا من اموال الامة وثرواتها .

ان العسكريين العرب ورغم وجودهم القسري في اطار الحشد الاميركي الاطلسي الصهيوني يعرفون تمام المعرفة ، ان هذا الحشد يضم اعداء امتهم التاريخيين ..اعداء وحدتها ونهضتها وحريتها وان اطراف هذا الحشد هي التي انشات الكيان الصهيوني وهي التي مدته وتمده باسباب القوة والبقاء ، ويدركون ان استهداف العراق ومحاولة ضرب قوته ، لانه مع فلسطين وشعبها وتحررها واقامة دولتها .

وهم حين ابتهجوا واطلقوا نيران اسلحتهم ، ساعة سماعهم نبأ دك الصواريخ العراقية اهدافها في تل ابيب ومناطق اخرى في فلسطين المحتلة ، فذلك لان صواريخ الحسين والحجارة السجيل حققت حلمهم .. فاحتفلوا بتحقيق حلمهم .. حلم كل عربي وكل مسلم .

« المحرر »

نساء العراق والعرب يستنكرن الجريمة النكراء بقصف ملجأ العامرية وقتل الابرياء

استنكر الاتحاد العام لنساء العراق جريمة قوى الشر الامبريالية الصهيونية بقتل الاطفال والنساء في ملجأ العامرية .

وقال الاتحاد في بيان بالمناسبة ان نساء العراق اللواتي يتعرض وطنهن الى عدوان غادر وحشي مبعثه الحقد والطمع في ثروته واذلال شعبه من قبل الولايات المتحدة يستنكرن هذه الجريمة التي تدل على سقوط الاخلاق والقيم في مستنقع الرذيلة والقوة الغاشمة .

ان نساء العراق الصابرات يلفتن انظار نساء العالم الى ما ارتكبه الوحوش المعتدون الذين يقودهم عدو البشرية المجرم بوش من قصفهم لملجأ العامرية في بغداد وقتلهم المئات من الاطفال الابرياء والنساء الامنات المحتميات في داخله من الطائرات والصواريخ التي تلقي الاف الاطنان من المتفجرات على مدن العراق وقراه بعيد عن خط المواجهة العسكرية .

وعلى الصعيد نفسه دانت المنظمات النسوية العربية الجريمة النكراء التي ارتكبتها الامبريالية الاميركية بضرب ملجأ العامرية التي ذهب ضحيتها المئات من الاطفال والنساء .

وجاء في بيان اصدرته الامانة العامة للاتحاد النسائي العربي لم يكتف المعتدون بتدمير المنشآت المدنية اذ تعدوا ذلك ومنذ الوهلة الاولى لبدء العدوان الى ازهاق ارواح المئات من المدنيين بقصفهم للدور السكنية في جميع مدن العراق متنكرين لاية قيمة انسانية وكشفوا عن همجيتهم ووجوههم الفاشية الموغلة في العدوان بقصفهم ملجأ العامرية في بغداد الذي كان يحتمي به مئات من الاطفال والنساء

ادوية لاطفال العراق من النساء القبرصيات

نيقوسيا ـ ٢٢ ـ واع : بدأت لجنة نسائية قبرصية بحملة لجمع الحليب والادوية لاطفال العراق .

وتشكلت اللجنة بعد اتصالات اجراها اتحاد المراة الفلسطينية فرع قبرص مع التنظيمات النسائية في قبرص .

اعتقال فلسطيني لاحقه الصهاينة اكثر من سنتين

الاراضي المحتلة ـ ٢٢ ـ واع : اعتقلت قوات الامن الصهيونية الليلة الماضية المواطن الفلسطيني ايمن شفيق قوباج ٢٣ عاما في بلدة غبتا القريبة من نابلس وذلك بعد ان ظلت تلاحقه وتبحث عنه اكثر من سنتين .

ضبط النفس الصهيوني حقيقة ام تزوير ؟

تقرير

لامعنى لسياسة ضبط النفس الصهيوني حيث تسهم «اسرائيل» بقسط وافر من العدوان على العراق

علي عودة حافظ

حرق العلم الصهيوني كدلالة على اسهام «اسرائيل» بالعدوان.

بعد يومين فقط من بدء العدوان الاميركي ـ الصهيوني ـ الاطلسي على العراق دكت صواريخ الحسين العراقية مدينة تل ابيب تنفيذا لارادة العراق قائد الجمع المؤمن بدك «اسرائيل» اذا اندلع العدوان .

ومباشرة بعد الهجوم العراقي بالصواريخ ، اجرى مجرم الحرب بوش مكالمة هاتفية مع رئيس الوزراء الصهيوني اسحق شامير يطالبه فيها بعدم الرد على العراق واتباع سياسة ضبط النفس بحجة ان الرد سيعطي تاثيرا معاكسا اذا ما افضى الى تفسخ التحالف الدولي المناهض للعراق ، كما يزعم الرئيس الاميركي بوش .

ويلخص الموقف الصهيوني الاميركي حول الرد على صواريخ الحسين التي احدثت دمارا شاملا بـ ٣٧٧ مبنى في تل ابيب وحيفا ، كما اعلن وزير الاسكان الصهيوني ، ومن بينها وزارة الحرب ، ورئاسة الوزراء ومفاعل ديمونا ، يلخص ما سمته «اسرائيل» سياسة ضبط النفس التي تم توجيهها في ما بعد ، من قبل شامير وارينز وليفي ، اتفاقا مع بوش الذي سرعان ما ارسل مبعوثه نائب وزير الخارجية ايغلبرغر وصديق «اسرائيل» الحميم منذ ان كان مساعدا لكيسنجر في منتصف السبعينات لكي يتفق مع «اسرائيل» على ذلك حال بدء صواريخ الحسين بدك تل ابيب .

ويبرر مسؤولون صهاينة سياستهم تلك بعدم حصول خسائر بشرية جسيمة نتيجة القصف الصاروخي وتعهد الرئيس الاميركي بتصدي اميركا لخطر الصواريخ وتزويد «اسرائيل» بصواريخ الباتريوت ووجود نسبة ٧٠٪ من الراي العام الصهيوني يؤيد عدم الرد على الصواريخ العراقية اضافة الى كونه اتفاقا لايقدم بموجبه احراج عرب اميركا امثال حسني وفهد .

وبغض النظر عن مناقشة تلك التبريرات العقيمة فان ماتدعيه «اسرائيل» في تبريراتها انها هي محاولة لجني ثمار التحولات القادمة التي وعدت بها مستقبلا من قبل اميركا اذا انتهت الحرب ، وكما اوضح المبعوث الاميركي قائلا ان هذه السياسة تتيح «لاسرائيل» وقتا تتصلب فيه اكثر من اي وقت مضى تجاه كل شيء .

ولان هدف اميركا وحلفائها هو ذات الهدف الصهيوني الذي يتمنى «تدمير العراق وقدراته» ويسعى الى تنفيذه وكانت تعمل فيه «اسرائيل» ومن خلاله عبر بوابات خلفية باسهامها بالعدوان فان مصادر مسؤولة بمكتب شامير اكدت ان (اهم حوافز السياسة «الاسرائيلية» هو استمرار تدمير العراق بحيث ترى «اسرائيل» ان الالة العسكرية لعدوها «اي العراق» قد دمرت وهي لاتريد تحت اي ظرف كان المخاطرة بتعقيد هذا الهدف) .

ولذلك ، تظل مقولة ان الراي العام الصهيوني او حتى الراي الرسمي يؤكد عدم الرد وتبني سياسة ضبط النفس اكذوبة لاتصدق اذا ما ادركنا ان نوعية الشخصية الفلسطينية وتشكيلها منذ شعار بن غوريون .. من النيل الى الفرات قائمة على الاعجاز والتفوق وان الشعور السائد لدى المستوطنين هو ان الرد ان لم يكن كافيا ، فان اضرارا ستلحق بسياسة «اسرائيل» التوسعية مستقبلا وصولا الى النظرة التشكيك تجاه اسلحتها وصواريخها وقدراتها الحربية .



دمار تل ابيب بفعل صواريخ الحسين .

وقد يفكر المسؤولون الصهاينة بان اعلان سياسة ضبط النفس يمنحهم مجالا في طاولة المفاوضات المقبلة عندما تنتهي الحرب لاسيما انهم طرف يدعم اعادة تشكيل النظام الدولي الجديد الذي تبتغه اميركا شعارا لعدوانها على العراق .

اتفق بوش وشامير على ان تتكفل اميركا بتدمير العراق

ولكن حقيقة سياسة ضبط النفس تنطوي على مايلي :

● ان حجم التحالف الامبريالي بقدراته العسكرية ضد العراق يفوق ماتمتلكه «اسرائيل» من قدرة ، وبذلك فان «اسرائيل» لاتضيف جديدا لحجم التحالف الذي تتزعمه اميركا اذا اعلنت اسهامها علنا ، كما تعتقد ، وان اميركا كفيلة بالرد نيابة عن قوتها المحدودة ، وهذا ماتقتنع به الصهاينة في الاقل دون ان يعني ذلك عدم مشاركتها بالعدوان مباشرة على العراق :

● ان «اسرائيل» اسهمت عسكريا بالعدوان على العراق ، تحت مظلة العلم الاميركي سواء من خلال ارسالها اعدادا من طائراتها المقاتلة الى السعودية وتركيا او من خلال اطلاقها صواريخ من النقب واسهامها بطائرات بلا طيار منطلقة من البحرية الاميركية في البحر الاحمر حيث رصدت اكثر من (١٠٠) طائرة «اسرائيلية» تنطلق من مطار اللد وتل ابيب الى مطارات تركيا والسعودية لكي تسهم بالعدوان ، وهكذا فانه لامعنى لسياسة ضبط النفس الصهيوني وهي ليست اكثر من خدعة وتزوير .

● تكشف «اسرائيل» بعدم تورطها العلني بالعدوان : ولاول مرة عن وجه اخر لايتماشى مع حقيقة الصهاينة .،، ويكمن في انها (دولة معتدى عليها) في ذات الوقت الذي تستمر باحتلال اراضي عربية لثلاثة اقطار عربية مجاورة هي الجولان السورية والجنوب اللبناني فضلا على اغتصابها فلسطين منذ (٤٠) عاما .

وبذلك فان وجه الحمل الصهيوني الذي مابرحت تظهر به تدريجيا منذ اطلاق الصواريخ على «اسرائيل» وتباكت من خلاله على القانون الدولي وقدمت شكوى به الى الامم المتحدة قاد الى ان تستدر العطف والعون العسكري والمالي من دول التحالف التي تحالفت معه وجنت مساعدات من اميركا والمانيا من ورائه .

● استمرت «اسرائيل» بفرض حصارها على الانتفاضة الفلسطينية من خلال الامعان في حظر التجوال وتجويع الفلسطينيين وجعلهم عرضة للعزلة والمطاردة والتشريد في محاولة لفصل الواقع الفلسطيني عن مهمات الصمود العراقي لردع العدوان عليه ولكن بقناعة الفلسطينيين في الربط بين قضيتهم مع قضية العراق دفعتهم الى اطلاق الصواريخ على القوات الصهيونية من داخل فلسطين المحتلة ومن الجنوب اللبناني مدللين على التحام قضيتهم وعدم انفصالها عن مهمات صواريخ الحسين .

يتوارى مسؤولو الصهاينة وراء دعاوى الربط بين تنفيذ سياسة ضبط النفس وعدم تفريط اواصر التحالف العدواني على العراق .

برغم معرفة اطراف هذا التحالف بحقيقة الدور الصهيوني الذي اشعل فتيل الحرب والعدوان ، ومعرفتنا بذلك ايضا ، ومعرفة العالم اجمع بان «اسرائيل» شاركت بثقل نوعي في العدوان ، وانها تتهيا منذ الان لتوسيع نطاق اسهامها واضعة كل جهدها العسكري انتظارا للهجوم البري على قواتنا المسلحة الباسلة .

ولكن الحقيقة الماثلة هي ان «اسرائيل» تحاول اخفاء حقيقة التحالف الصهيوني مع عبيدها امثال حسني الخفيف وفهد وحافظ اسد .

وتسعى لابقاء ادوارهم القذرة سرا لاتنفضح علاقتهم المريبة امام شعوبهم . ولكي يبقى دورهم مستمرا لايرقى اليه شك التواطؤ والخيانة والعمالة للصهيونية . برغم سقوط كل الاقنعة وانفضاح حقيقتهم التامرية .

وهكذا تتضح لعبة ضبط النفس للصهاينة من انها ليست اكثر من تزوير عسكري تهيات له «اسرائيل» بالاسهام المباشر بقواتها الجوية والبرية على اوسع نطاق ، وان كان دورها خلفيا في العدوان ، ويجري تحت مظلة العدوان الاميركي .

وسياتي زمن ليس بعيدا تتكشف فيه تفاصيل الدور الصهيوني للعدوان على العراق وانئذ ماذا يقول عرب اميركا الصهاينة الذين سقطوا في مستنقع الخيانة حتى اذانهم .



شرطي ـ جني يوجه الصهاينة بعد القصف الصاروخي

لاول مرة وعلى غير عادتها ظهرت «اسرائيل» بمظهر يتباكى على القانون الدولي



اخلاء احد جرحى الصهاينة

قواتنا البطلة تواجه قوى الكفر بكل شجاعة غير ابهة بضغوط الحرب النفسية

على هامش العدوان الاميركي الصهيوني

قراءة اولية في الحرب النفسية المعادية

لقاء مكي

تستهدف اية حملة للحرب النفسية بالدرجة الاساس تدمير ارادة الخصم على القتال بحيث يكون غير قادر سواء على مستوى الجيش او الشعب او القيادة على خوض المعركة او متابعتها ويعلن التسليم حتى لو كانت لديه قدرات حقيقية تمكنه من القتال والمطاولة .

ووفقاً لهذا المفهوم فالحرب النفسية هي في معظم الاحيان ترافق القتال الفعلي او تمهد له ، غير ان الاستخدامات الحديثة وما وفره تسخير العلوم وتقدم وسائل الاتصال وضع للحرب النفسية اهدافا ابعد من مجرد تحطيم معنويات القوات المسلحة في الميدان او حتى القضاء على قدرة المطاولة لدى القيادة او الشعب ، ذلك ان الامر اصبح يتعلق بتسيير المستقبل ورسم اطره ، بمعنى ان الحرب النفسية الموجهة للخصم باتت تسعى الى تواصل نهج التدمير المعنوي للخصم حتى بعد انتهاء المعارك واستقرار الامور وصولا الى ابقاء هذا الخصم على الدوام مرهونا ومحاصرا ومهزوما في الداخل .. هنا يعرف للحرب النفسية مستويان اخران غير المستوى التكتيكي المتبع في ميدان القتال ، وهما المستوى الستراتيجي ومستوى الحرب النفسية كاستراتيجية مستقلة ومتميزة وما تشهده المواجهة الراهنة بين العراق وجمع الشر بقيادة الولايات المتحدة يوضح جليا محاولات واشنطن لاستخدام المستويات الثلاثة للحرب النفسية مجتمعة من اجل تحقيق عدة اهداف تتجاوز مجرد معنويات القوات في الميدان الى ما هو اوسع زمنا ومساحة ، وكما يلي ..

● القضاء على الروح القتالية للشعب العراقي والايحاء اليه بانه يعيش هزيمة ستتكرر في كل معركة يخوضها في المستقبل .
● دق الاسافين بين الشعب وقيادته وتمزيق الجبهة الداخلية .
● الاساءة لسمعة الجيش العراقي الباسل وتاريخه القومي والوطني المشرف .
● محاولة احتواء القرار العراقي والسيطرة على اتجاهه المستقل الآن وفي المستقبل .
● نشر هذه الاهداف على مستوى الامة عبر اجهاض امال العرب بنتائج صمود العراق وتعميم حالة من الانكسار والوهن والعجز .

هذه الاهداف الرئيسية هي بشكل عام ماتسعى الولايات المتحدة الى تحقيقه عبر حملتها للحرب النفسية التي تشترك فيها ايضا امكانات كل الدول والاطراف التي تشارك واشنطن عدوانها مع التشديد على ان هذه الحرب بدأت قبل شن العدوان ، حيث ظهرت ملامحها منذ بدايات عام ١٩٩٠ مع بدء المؤامرة الجديدة على العراق ثم اتسعت بشكل مكثف وعلني بعد ٢ اب من نفس العام لتتخذ بعد بدء العدوان صورة وحجما اكثر بروزا وشراسة .

● الاساليب والوسائل ●

وتعتمد هذه الحرب النفسية على الاساليب التالية سبيلا الى تحقيق اهدافها سالفة الذكر :

● الدعاية
● الضغط العسكري
● الحصار الاقتصادي
● الضغط السياسي
● الاشاعات
● اثارة الذعر او الارهاب الجماعي

ويمكن ان نلاحظ ان الولايات المتحدة تعمدت ان تجمع كل ماتتطلبه هذه الاساليب التي تمثل ضرورات مهمة لاية حملة للحرب النفسية ، قبل بدء العدوان ثم لتتعامل وفقها بشكل هجومي شرس وواسع النطاق عبر آلة دعائية قوية ومن خلال وسائل تمثلت اولا وبشكل رئيسي بالاذاعات وابرزها صوت اميركا واذاعة لندن الى جانب اذاعة (اسرائيل) واذاعات الانظمة العميلة في المنطقة وغيرها من الاذاعات . فيما تمثلت الوسيلة الثانية بما يمكن ان نسميه بـ (حمى التصريحات) ، حيث تم توزيع الادوار بين اركان الحلف المعادي للادلاء بتصريحات متتابعة معدة سلفا هدفها تشديد الضغط السياسي من جانب وشحذ الالة الدعائية من جانب آخر .

اما الصحافة الاميركية والغربية عموما فقد شاركت في الحملة النفسية العدوانية باوجه مختلفة من بين اهمها مايسمى بـ (حرب السيناريوهات) ، وهي طريقة للتأثير على معنويات العراقيين سبقت العدوان ورافقته وتتمثل بنشر روايات مختلفة معدة بعناية واحكام للحرب وتتضمن شكل الهجوم على العراق ، والمرافق التي سيستهدفها القصف وحال العراقيين بعد الحرب وغير ذلك مما يصب في قناة اضعاف المعنويات وتهويل قوة الحلف المعادي ورسم صورة غير واقعية واسطورية لقدرة الاعداء على ايذاء العراقيين .

كل هذه الوسائل استفادت منها الدعاية المعادية التي كانت ايضا بؤرة تجمعت فيها الاساليب الاخرى ، وقد نسق حلف الاعداء حملة الحرب النفسية بحيث يتم احداث الضرر العضوي بالعراقيين من خلال اساليب مثل الضغط العسكري او الحصار الاقتصادي ، معينة لم تذعها اذاعة صوت اميركا مثلا وذلك لتلافي التشكيك الطبيعي للمواطن العراقي في مصداقية هذه الاذاعة التي تمثل العدو المباشر .

● الغارات العدوانية والضغط العسكري ●

واذا كان ذلك قد بدأ قبل العدوان واستمر بعد اندلاعه فان واشنطن قامت بعد المباشرة بالعمليات العسكرية باستخدام اسلوبي الضغط العسكري واثارة الذعر سبيلا الى استكمال اطار الحرب النفسية بشكل اسرع وسواء تم ذلك على مستوى الميدان او بين صفوف الشعب والمدنيين .

وفي هذا الجانب فان الغارات الجوية المكثفة التي تشنها الطائرات الاميركية والمتحالفة على العراق هي عمليات ذات اهداف نفسية بدرجة رئيسية ، الى جانب اهدافها العسكرية الاخرى وبخاصة ما عبرت عنه من حقد على العراق وحضارته وتقدمه .

واميركا لم تأت بجديد في هذا الجانب ، فاستخدام الغارات الجوية لاغراض الضغط النفسي معروف



بوش .. ارعن في عقله وتصرفاته

ثم يتم تهويل هذا الضرر وتشره على اوسع نطاق عبر الالة الدعائية وخصوصا الاذاعات .

الولايات المتحدة سعت اذاً ومنذ وقت مبكر الى تمهيد ارضية الحرب النفسية بشكلها الراهن الواسع بممارسات يعد بعضها استحضارات مباشرة للعدوان ، حيث تحركت واشنطن بشكل مكثف واستخدمت كل وسائل الضغط والابتزاز لتستصدر قرارات مجلس الامن الجائرة بحق العراق في ما يتعلق بالحصار الاقتصادي والضغط السياسي وبنفس الطريقة اجبرت العديد من الدول على اتباعها في موقف العداء للعراق تحقيقا لنفس الغاية ، وهو ما تم استغلاله بشكل واسع دعائيا قبل البدء بالعدوان ، فيما ترافق ذلك مع قيام بعض الاذاعات المعادية وبشكل مبرمج ومتفق عليه بنشر الاخبار الملفقة والاشاعات التي يراد منها بلبلة الاوضاع في العراق ونشر الفوضى في الداخل لتحطيم تماسك الجبهة الداخلية .

ويلاحظ هنا ان واشنطن التي قامت وتقوم بدور (المايسترو) في كل ذلك وجهت بعض اذاعات الدول المتحالفة دون غيرها لنشر انباء

ويرجع الى الحرب العالمية الثانية ، وقد استخدم بشكل متكرر خلال الحروب العربية الصهيونية ، الا انه استخدم هذه المرة بشكل غير مسبوق وبكثافة لم تشهد لها الحروب مثيلاً من قبل .

ودون تفصيل في آثار هذه الغارات على معنويات العراقيين تاركين هذا الامر لمكان آخر فان الولايات المتحدة كما يبدو كانت تخطط لتحقيق انهيار سريع بين القوات العراقية وجماهير الشعب وكذلك القيادة ، ولذلك نفذت طائراتها وطائرات دول العدوان الاخرى نحو ١٠٠ الف غارة خلال نحو شهر مستهدفة بشكل رئيسي تدمير البنية التحتية للعراق وركزت على المراكز السكانية والمنشآت الصناعية والعلمية والثقافية التي لاعلاقة لها بالجهد العسكري ، كما انها ضربت ايضا مرافق خدمية مهمة مثل الجسور ومخازن الاغذية ومستودعات الوقود ومحطات تنقية المياه وتوليد الكهرباء وغير ذلك في محاولة لخلق نوع من (الايلام) والتردد في نفوس العراقيين وتيئيسهم من مستقبلهم فضلا على نشر الذعر بين صفوفهم املا في ان يثنيهم هذا الترهيب عن مواصلة الصمود كشعب وجيش او قيادة .

وهنا فان جريمة قصف ملجأ العامرية المدني تعد فعلاً مخططا ومتعمدا هدفه نشر الذعر من الغارات وايقاع الفوضى بين صفوف الشعب فضلاً على ان انباء مثل هذه الجرائم يمكن حسب نيات مخططيها ان تترك آثارها لدى المقاتلين في الجبهة .

● محاور الهجوم ●

اذا كانت هذه هي اساليب الحرب النفسية المعادية الموجهة للعراق ، فما هي المحاور التي تتبعها هذه الحرب وتواصل شنها بخبث وشراسة ؟

تتحدد المحاور المذكورة وفقا للاهداف المحددة سلفا بغية تحقيقها ، وحسب ما اوضحته الفترة السابقة فان حملة الحرب النفسية المعادية تركزت بشكل عام في المحاور التالية :

● الجيش العراقي غير قادر على مواجهة قوات (التحالف) .
● التقنية المتطورة بجيوش التحالف ستحسم الحرب ضد العراق .
● العراق يعيش في عزلة عربية ودولية .
● ممارسات التأييد للعراق محدود وهامشية .
● العمليات الجوية والبرية لاميركا وحلفائها (ستدمر) الجيش العراقي والالة العسكرية للعراق وتبقي العراق بدون قوة تحمي تكوينه السياسي ووحدته الاقليمية الجغرافية .
● القيادة العراقية (مسؤولة) عن الحرب .
● الشعب العراقي (لايؤيد) قيادته .
● معنويات الجيش العراقي (منهارة) .
● القيادة العراقية (غير قادرة) على تلبية احتياجات الشعب .
● خفوت حدة الصراع مع (اسرائيل) وظهور صراع عربي - عربي وتحديدا ضد العراق .

هذه المحاور وغيرها تسعى بطبيعة الحال الى تحقيق الاهداف التي ذكرناها في البداية بيد ان كل ذلك يتعلق بشكل خاص بالظروف الانية الراهنة وهي تحديداً ظروف الحرب واستخدام المستوى التكتيكي للحرب النفسية ، لكن واشنطن تسعى وكما هو واضح ضد العراق وبالشكل الذي يتوضح في احد الاهداف التي حددناها في البداية اي محاولة احتواء القرار العراقي والسيطرة على اتجاهه المستقل .

وليس هذا كل شيء فامتدادات الهجمة النفسية المعادية لم تقتصر على حدود الزمان بل وشملت ايضا المكان .. حيث تحاول الولايات المتحدة ان تنشر محاورها للتنكيل النفسي في عموم الساحة العربية وصولا الى خلق حالة يأس عامة بين جماهير الامة من امكانية احراز نصر على الاعداء التاريخيين المتمثلين بـ (اسرائيل) والامبريالية .

وهنا تتحول الحرب النفسية من حالتها المباشرة الى مرحلة التسميم السياسي والفكري الذي يمتد باهدافه الى محاولة تغيير بنية الوعي العربي شكلا ومضمونا املا باحتواء ثورة الجماهير العربية واندفاعها والسيطرة على قرارات حكوماتها وهي المرحلة التي تسبق السيطرة على مقدرات الامة والوطن ارضا وثروات وتاريخا .

● فشل الحملة ●

وفق هذه المفاهيم والاسس يعمل مخطط الحرب النفسية المعادية ضد شعبنا وامتنا ولكن ما هي حدود تأثير هذا المخطط الشرس وسيىء الصيت ؟

ان قياس نجاح اية حملة للحرب النفسية يتحدد بمراقبة سلوك الجمهور المعرض لهذه الحملة ..

وحتى الآن وبعد عدة اشهر على بدئها واكثر من شهر على استخدامها الواسع والمكثف فان الحرب النفسية المعادية فشلت في ان تحمل العراقيين على الاستسلام ، بل وان معنويات الشعب والجيش والقيادة في العراق ماتزال صلبة وقادرة على تحشيد وتعزيز ارادة الصمود بوجه العدوان ، وهو مايعترف به اركان الحلف المعادي وما يؤكده استمرار الغارات الوحشية واسعة النطاق التي لم تكن لتستمر بكل هذه السعة عمليا ودعائيا لولا انها لم تحقق التأثير المنشود منها .

وقياسا لحجم مافعله الحلف المعادي سواء بالجهد العسكري او الجهد الدعائي ومابذله في سبيل ذلك من امكانات وخبرات هائلة ، فان انعدام اي تأثير لهذه الجهود المعادية يسجل فشلا نهائيا لحملة الحرب النفسية وليس مجرد فشل نسبي او مرحلي يمكن ان يتغير في مرحلة لاحقة او مع استمرار حملة الحرب النفسية والعدوان .

ان من القوانين التقليدية في الحرب النفسية وخصوصا فيما يتعلق بالضغط العسكري او الاقتصادي هو ان تشديد هذا الضغط دون احداث تأثير فعلي ، سيؤدي مع مرور الزمن الى اكساب الجمهور المستهدف مناعة تحصنه من القنوط اليه ، الى جانب ان استخدام اسلوب التدمير والقتل لاثارة الذعر وخلق البلبلة ونشر الخوف .. مثل هذا الاسلوب يمكن ان يتحول الى عامل تحد وتكريس لصمود الجمهور المستهدف اذا ما تم الايغال بعملية الايذاء دون احداث نتائج نفسية .

ووفقا لهذا المنطق ، فان فشل الحرب النفسية الموجهة للعراق والامة العربية لايحمل في طياته معالم فشل العدوان برمته فقط ، ولكنه يكرس من جانب آخر فشل المخطط الاميركي المعد للمنطقة بكاملها ، ذلك ان ماتعرض للانهيار ليس فقط المستوى التكتيكي المتعلق بالعمليات العسكرية في الميدان او على المستوى الجماهيري ، ولكنه ايضا المستوى الستراتيجي للحرب النفسية المعادية الذي يستهدف ترويض الجماهير العربية وجعل الاستسلام مرادفا لحياتها وقراراتها ..

لقد فشل العدوان رغم كل شراسته وقبحه وجرائمه في حملنا على رفع راية التسليم ، وبتجاوز الصعب من المواجهة ، فان ماتبقى سيكون بلا شك مرحلة تنظيم للصفوف باتجاه الهجوم النفسي المضاد الذي سيترافق مع رد كيد المعتدين في ساحة القتال وفي المواجهة على امتداد العالم ،

وهنا ستفقد حربهم النفسية كل اسلحتها وامكاناتها ، ولن يعود امام الحلف الامبريالي الصهيوني من خيار سوى المواجهة المباشرة التي لايمكن ان تكون لصالحه وفق كل الظروف والاعتبارات .

التفجيرات والعمليات الانتقامية ضد مصالح دول العدوان

رسالة تضامن .. وغضب مع العراق .. ضد الحرب

محمد ياسين

جانب من مسيرات الاستنكار للعدوان الاميركي الاطلسي

منذ ان حطت القوات الاميركية الاطلسية الصهيونية في ارض نجد والحجاز والخليج ودنست ارض مقدسات المسلمين ، ومصالح وسفارات ومؤسسات هذه الدول تتعرض لهجمات انتقامية من قبل الافراد والاحزاب والهيئات والحركات المناهضة للحرب العدوانية التي تقودها الولايات المتحدة وحلفاؤها على العراق والامة العربية والمسلمين ..

وقد تصاعدت هذه الهجمات بعد العدوان المسلح الذي شنته قوات التحالف العدواني على العراق في السابع عشر من كانون الثاني الماضي والذي استهدف شعب العراق وحضارته ومنشآته ومصانعه المدنية ودور المواطنين وكل مرافق حيوي وكل منجز شيده العراقيون بدمائهم وعرقهم .. وقد ذهب العدوانيون ابعد من ذلك حين استهدفوا الاطفال والنساء .. ومقدسات المسلمين في النجف وكربلاء وسامراء ، كما دنسوها في الجزيرة العربية حيث قبر الرسول العظيم محمد صلى الله عليه وسلم ومكة المكرمة ..

وقد ادركت الجماهير العربية والمسلمون في كل انحاء العالم ان العدوان على العراق هو عدوان على الامة العربية والمسلمين في كل مكان وان هذا العدوان الذي يقوده بوش وميجر وميتران على ارض العراق وشعبه ومنجزاته العلمية والاقتصادية ونهضته الحضارية انما هو امتداد لحلقات عدوانية استهدفت الوجود العربي والحضارة العربية الاسلامية ..

كما تدرك هذه الجماهير ان قرارات مجلس الامن الدولي الظالمة ضد العراق والتي اضفت على العدوان الشرعية الدولية قد صدرت نتيجة لاساليب الضغط والابتزاز التي مارستها الولايات المتحدة والصهيونية على الهيئات الدولية وفي مقدمتها مجلس الامن بينما تساند الولايات المتحدة الكيان الصهيوني منذ ان زرع في الجسد العربي .

رد الفعل القوي

لذلك فقد كان رد فعل الجماهير قويا ازاء العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني وقد اتخذ عدة اشكال للتعبير عن الغضب والاستياء والتنديد بهذا العدوان ومساندة العراق ومناصرته واعلان الجهاد الى جانبه والوقوف في خندق الجمع المؤمن الذي يقوده العراق ضد الجمع الكافر والباطل ... ايمانا منها بان المعركة التي يخوضها العراق هي معركة كل العرب وكل المسلمين وكل الشرفاء في العالم ..

ورغم الاجراءات الامنية المشددة التي اتخذتها دول العدوان الا ان ذلك لم يثن عزم المجاهدين والمؤمنين بالحق العربي والشرفاء واصرارهم على تحطيم مصالح دول العدوان ومؤسساتها وسفاراتها في الداخل والخارج احتجاجا على الحرب العدوانية ضد العراق والامة العربية والمسلمين ..

١١٠ هجمات ضد مصالح اميركا

ويوميا تتناقل وكالات الانباء والاذاعات العربية والغربية انباء حدوث تفجيرات وهجمات مسلحة على مصالح العدوان في كل انحاء العالم .. فقد قالت وزارة الخارجية الاميركية قبل ايام ان اجمالي

تظاهرات في الهند ضد العدوان على العراق

العمليات الانتقامية ضد مصالحها في انحاء العالم وصل الى اكثر من ١١٠ عمليات بين هجوم مسلح وتفجير .. اما ابرز العمليات الانتقامية التي نفذت فهي تلك التي استهدفت مقر رئاسة الوزراء البريطانية وسط لندن حيث تعرض الحي الذي يضم مراكز الوزارات ومن بينها وزارة الدفاع البريطانية لهجوم بالصواريخ .. وقد وقع الهجوم خلال انعقاد مجلس الوزراء البريطاني كمجلس حرب لمناقشة تطورات الحرب في الخليج .. وفي مدينة جدة (السعودية) هاجم مسلحون حافلة كانت تقل عسكريين اميركيين وحارسا امنيا سعوديا واسفر الهجوم عن جرح العسكريين والحارس وقد نفذها المجاهدون في ارض المقدسات ..

كما هز انفجاران شيدان وسط لندن وقد وقعا في محطتين للسكك الحديد واديا الى مقتل شخص واصابة ٣٢ آخرين ..

ان العمليات الانتقامية التي نفذها مناضلون احرار في جميع انحاء العالم كثيرة ولايمكن احصاؤها الا انه يمكن ايجاز بعض منها :

● منظمة الجيش الاحمر اليسارية في المانيا اطلقت ٦٠ عيارا ناريا على السفارة الاميركية في بون .
● انفجار قنبلة قرب مكتب الشركة الاميركية (اميركان اكسبريس) في مكسيكو واحدثت اضرارا فيه .
● انفجار قنبلة في احد مكاتب حلف شمال الاطلسي في مدينة اسطنبول التركية .
● طعن فرنسيين حتى الموت في المغرب
● تعرض مقر للجيش الفرنسي في مدينة ليون الى هجوم بزجاجة حارقة حال الاعلان عن بدء العمليات العدوانية ضد العراق .
● في اليونان دمرت قنابل قوية عدة سيارات ..
● وفي الاردن طعن مواطن اردني رجلا المانيا قبل يوم واحد من زيارة وزير الخارجية الالماني لعمان .
● السفارة الايطالية في دبي اعلنت ان جنديا يعمل في القوات البحرية قتل طعنا بالسكين .
● القاء قنبلة على مبنى سفارة تنظم حسني في ليما عاصمة بيرو ..
● هجوم على مكتب للخطوط الجوية لنظام فهد في كراتشي .
● في بيروت عثر على صاروخ موجه نحو السفارة الايطالية ووقوع انفجار امام ملحق السفارة الفرنسية .
● في اثينا اعلن عن توجيه ضربة صاروخية لمقر شركة النفط البريطانية ..
● انفجار قنبلة في حديقة موقع قيادة حلف شمال الاطلسي (الناتو) في مدينة ازمير التركية ..
● العثور على ٢٣ قنبلة يدوية هجومية مخبأة بجوار السور الداخلي لشركة الاسكندرية للحديد والصلب .
● انفجار في محطة للوقود تابعة للقارونيين في بريطانيا .
● هجوم على احد المراكز الصهيونية في اليونان ..
● العثور على قنبلة في حدائق مقر اقامة السفير الاميركي في جاكارتا .
● منزل السفير الاميركي في العاصمة اليمنية تعرض الى اطلاق رصاص .
● انفجار في منزل السفير الياباني في صنعاء .
● في عمان القيت قنبلة يدوية على فرع لمصرف البريطاني .
● وقوع انفجار امام سفارة قطر في بيروت .
● وقوع عشر هجمات على السفارات والمصارف ومكاتب الدول المتحالفة في العدوان الاميركي الصهيوني في بيروت .
● مجموعة مسلحة قامت باطلاق رشقات رشاشة على مبنى سفارتي بريطانيا والكيان الصهيوني في ليما.. كما قامت مجموعة اخرى بتفجير ثلاث قنابل قرب مقر تابع للمعهد الثقافي البريطاني وسط ليما ..

هذا بالنسبة للعمليات الانتقامية التي وقعت ضد مصالح دول العدوان خلال فترة الحرب الهمجية التي قادتها الولايات المتحدة لتدمير العراق منذ السابع عشر من كانون الثاني الماضي .. اما الفترة التي سبقتها وبالتحديد منذ ان وطأت اقدام الغزاة ارض مقدسات المسلمين في آب الماضي فقد شهدت هي الاخرى هجمات مسلحة وعمليات انتقامية وتفجيرات الى جانب المسيرات والتظاهرات الغاضبة والمنددة بالعدوان وبالحرب وبالمعتدين الكفرة .. فهي كثيرة ايضا.

ان التفجيرات والهجمات المسلحة والعمليات الانتقامية والمسيرات والتظاهرات والتجمعات الجماهيرية الغاضبة هي بمثابة رسالة ناطقة بالحق والعدل والخير والسلام الى اولئك الذين يتاجرون بالقيم وبدماء الشعوب وبخيراتها ويدنسون مقدسات العرب والمسلمين ويستبيحون حرماتهم ويقتلون الاطفال والنساء الابرياء .. وهي رسالة غضب الى اولئك الذين يرفعون شعار الحرب .. وهي رسالة تضامن مع شعب العراق الابي الذي صمد بوجه العدوان وآلته الحربية وطائراته دفاعا عن ارضه ومقدسات المسلمين .. وهو يواصل صموده البطولي والاسطوري في مواجهة اعتى واشرس حملة عدوانية شهدها تاريخ البشرية .

«الثورة» تتجول في سوق الهرج



الحياة الطبيعية دليل الصمود والقدرة على التحدي



العدوان الغادر اللئيم الذي يشنه اليوم التحالف المريب بقيادة اميركا والصهيونية وحلفائهما من الاراذل على شعبنا المسلم الابي يستهدف تدمير عراقنا الشامخ بقدراته العسكرية والاقتصادية والحضارية .. لم يستطع حتى الان تنفيذ اهدافه المريبة لانه اصطدم بالصمود الرائع والعظيم لشعبنا المناضل الذي خبر معارك التحرير ورد العدوان .

وهكذا فان الحياة الطبيعية تسود مدننا التي تتعرض يومياً لقصف الغربان وصواريخ الغدر الاتية من مواقع الجبناء الذين يخافون الاحتكاك المباشر مع قواتنا المسلحة البطلة .

وفي سوق الهرج ببغداد وجدت «الثورة» اثناء تجوالها هناك مظاهر الحياة الطبيعية وعرض البضائع من كل لون للبيع المباشر حيث تدعو الحاجة الان لمثل هذه المواد والاجهزة لتجاوز الظرف الاستثنائي .

وهناك التقت «الثورة» بالمواطن سهام امين فتاح الذي يقوم بتركيب احزمة الساعات منذ اكثر من عشرين عاما والذي اكد على انه يتواجد في هذه السوق دون انقطاع حيث يستمر مراجعوه السوق بالتوافد يوميا لبيع مالديهم من بضائع وسلع مختلفة .

وعن العدوان اللئيم قال المواطن سهام امين اننا على حق ولابد لنا ان ننتصر على جمع الكفار بعون الله لاننا نمتلك العزيمة الاسلامية الحقة التي نستطيع بها ان نحرر الكعبة وقبر الرسول من الاحتلال الاجنبي .

وقال السيد كاظم جبر صالح بائع اجهزة الراديو والمسجل والاجزاء الاحتياطية لهما انه يعمل في هذه السوق منذ اكثر من عام وحول العدوان الامبريالي الصهيوني الاطلسي على شعبنا الابي لن يؤثر على صمودنا وقوتنا التي نستمدها من الحق والعدل الذي نؤمن به ..

واضاف ان القصف الهمجي لن يرعبنا ولن يثني عزيمتنا ونحن ماضون الى النصر بعون الله وبقيادة فارس امتنا وقائدنا السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

ويقول المواطن يحيى عبدالجبار علي صاحب محل لبيع المواد الكهربائية ان هذه الحرب التي شنها علينا المجرمون ليست بسبب الكويت بل تهدف لتدمير العراق وقوته الجبارة ..

واضاف انني ورغم القصف المعادي الذي وصلت شظاياه الى محلي وحطم العديد من اجهزتي مستمر في التواجد وممارسة اعمالي خدمة لابناء شعبنا وتوفير مايحتاجونه من الاجهزة في هذه الظروف الاستثنائية .

والتقت «الثورة» هناك بالمواطن الحاج صبيح حمزة الجاسم الذي كان يتجول في السوق باحثا عن حاجة له والذي قال ان طائرات الاعداء قد قصفت داره السكنية وهدمتها وقد اصيب هو بعدد من الحروق الخفيفة يقول ان هذه الافعال الاجرامية لن تزيدنا الا قوة وتصميما لتاكيد حقوقنا ..

كما التقت «الثورة» بالمواطن محمد عبدالله محمد الذي يعمل بائعا للاجهزة الكهربائية والمواد الاحتياطية منذ اكثر من خمسة عشر عاما في هذه السوق حيث قال انه ورغم الحرب والقصف المعادي مازلت امارس هذه المهنة حيث تتعامل السوق بها يوميا .. واضاف ان الاميركان وحلفاءهم يحملون من الحقارة والقذارة الشيء الكثير لانهم حاقدون على شعبنا الناهض .. الرافض للهيمنة والتسلط .. وهذا هو انتصارنا حيث نقف امامهم نجابههم بكل اصرار وتحد لاننا نمتلك الايمان بالحق والعدل والسلام .

اما المواطن عطا جبار عباس صاحب محل لبيع الادوات الاحتياطية فيقول ان غربانهم التي تاتي ليلا لتقصف مستشفى او بيتا سكنيا لن تزيدهم الا عارا ولن تزيدنا الا اصرارا على التحدي والنضال من اجل احقاق الحق والعدالة .

ويضيف المواطن دريد عبدالقادر محمود ان العدوان اللئيم والغادر الذي يشنه التحالف المريب بقيادة اميركا على شعبنا المسلم الابي انما هو وصمة عار في جبين العالم المتحضر وهيئة الامم ومجلس الامن الذين يقولون مالايفعلون وهم يوجهون اسلحتهم وقوتهم ومايملكون ضدنا .. فاي عار اكثر من هذا .

ويقول المواطن سامي ابراهيم محمود ان مايفعله الاعداء انما هو جبن ليس اكثر منه جبنا حيث يتركون الجبهة ليوجهوا غربانهم وصواريخهم لضرب الاحياء السكنية في عراقنا الشامخ فاين المستشفى والجامع والدار السكنية من الاهداف العسكرية واين الملجأ الذي ضرب في العامرية من تلك الاهداف ان ذلك عار في جبين الذين يتبجحون بالحضارة والتقدم والانسانية ..

واضاف المواطن قصي عبدالجبار الذي كان يتجول في السوق ان القصف الوحشي القذر الذي يشنه الاعداء المتحالفون ضدنا يوميا لن يؤثر على ارادة العراقيين الاباة في النصر الناجز في معركة ام المعارك وان العراقيين لن ينسوا اعداءهم مهما طال الزمن .

اما المواطن مجيد بشير راضي فقد اكد ان العراق كان وسيظل قلعة عظمى للصمود والتحدي في ظل قائده المنصور الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله .. وان مايقوم به التحالف المريب ضدنا ماهو الا وصمة عار في جبين مدعي الانسانية والتحضر .

وقال المواطن احمد عبدالرحمن قادر ان حرمان شعبنا العراقي العظيم من امدادات الكهرباء والماء ماهو الا جزء من هدف يبغيه المجرمون الاوغاد في تحطيم وتدمير قدرات العراق المتنامية الناهضة في جميع المجالات لكن هذه المؤامرة القذرة لن تحقق اهدافها الشريرة لاننا على حق ولان عزيمتنا تنبع من الاصالة العربية والعدالة .

ويضيف المواطن محسن فرج راضي ان المؤامرة الامبريالية الاميركية الصهيونية الاطلسية التي تنفذ حاليا بالتعاون مع البعض من العرب الاراذل امثال خائن الحرمين الشريفين وحسني العميل واسد لن تمر دون حساب وسيلقن العراقيون الاباة جمع الكفر الدروس الكبيرة التي لن ينسوها .. ويكفي العراقيين فخرا انهم يقفون ليتحدوا اقوى واشرس هجمة همجية بالتاريخ المعاصر ..

تحقيق وتصوير :ستار جبار





































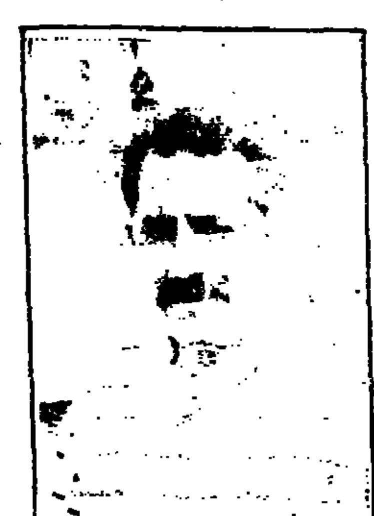






المستشفى الاسلامي في عمان يرسل اول وجبة من المساعدات لشعب العراق

[illegible]



...فة الصمود والتحدي التي ...نها شعب العراق بوجه التحالف الاميركي الصهيوني اصبحت عنوان فخر واعتزاز لكل العرب والمسلمين في شتى ارجاء العالم .

فلا يزال الشرفاء والمخلصون في ارجاء المعمورة يتظاهرون ضد النهج العدواني الذي سلكه المجرم بوش وبعض المرتزقة من خونة الامة العربية ضد عراق الحضارات والامجاد .

وشعبنا العربي عبر خير تعبير عن موقف الانتماء للعروبة والاسلام حيث غصت التظاهرات معظم ارجاء وطننا العربي وراحت الاقلام الشريفة تعبر عن سخطها وشجبها لجريمة النكراء التي ترتكب بحق شعب العراق الصامد بل تعدى موقفها الى اعلان تطوعها للجهاد ضد قوى العدوان والتبرع بالمواد الغذائية والحليب والدواء كما تطوع عدد من الاطباء من بعض اقطار وطننا العربي للعمل في المستشفيات العراقية لتقديم خدماتهم لابناء العراق .

وبالامس وبينما كنا نسير في احد شوارع بغداد صادفتنا قافلة تحمل لافتات تحمل عبارة الهيئة الاسلامية العالمية للاغاثة الطبية تبرعات من المستشفى الاسلامي في عمان .

وخلال توقف تلك القافلة التقينا باثنين من المواطنين الاردنيين الذين كانوا ضمنها وسألناهما عن شعورهما وهما يحملان هذه المساعدات وكيف ينظران الى العدوان المفروض على قطرنا المناضل .

فقد قال السيد صبحي محمد وهدان ان الشعب الاردني بكل فئاته يقف الى جانب العراق في تصديه لهذا العدوان الهمجي وقال اننا رغم علمنا بان غارات الاعداء لاتفرق بين منشآت عسكرية وطريق بري ومنزل الا اننا وايماننا منا بوحدة المصير العربي تطوعنا في هذه المهمة الانسانية لنجدة شعبنا في العراق والوقوف الى جانبه في محنته .

وعن المواد التي تحملها القافلة قال السيد صبحي محمد وهدان انها تمثل بعض المواد الغذائية والحليب والدواء والطحين والسكر وهي اول وجبة يرسلها المستشفى الاسلامي في عمان وقد بلغ عدد السيارات ١٧ سيارة وهناك قوافل اخرى ستصل تباعا .

كما ضمت القافلة عددا من الاطباء الذين تطوعوا للعمل في المستشفيات لتقديم الخدمات العلاجية لاخوانهم في العراق .

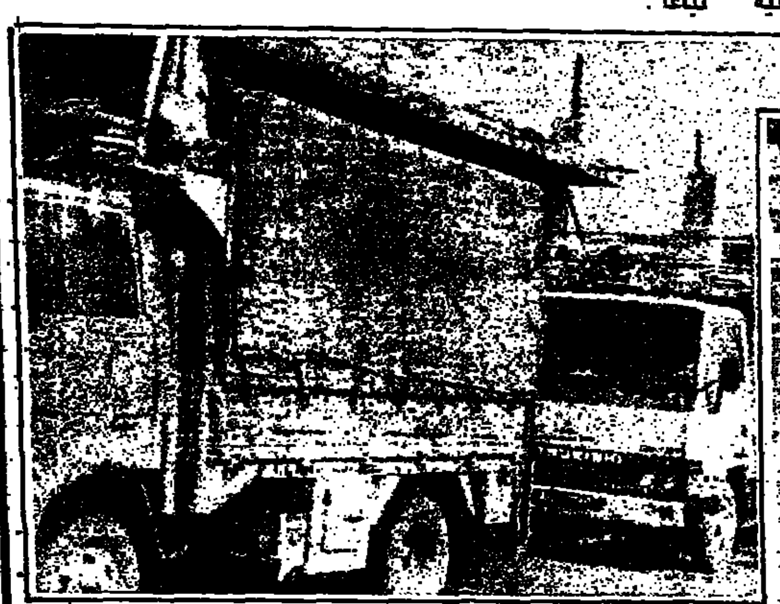
اما السيد عبد القادر اسماعيل فقد اكد ان هذا العدوان الذي تشنه الدول الاستعمارية لايستهدف العراق وحده وانما يراد منه اذلال الامة العربية عن طريق ضرب مصدر القوة فيها وهو العراق الشامخ الذي ارهب الاعداء وجعلهم يتآمرون عليه بهذه الطريقة الخبيثة ساعدهم في ذلك بعض الخونة الذين يرفضهم كل العرب الشرفاء ومنهم حسني وفهد العميلان .

واشاد السيد عبد القادر اسماعيل بالقيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وطلب بايصال رسالة الى سيادته باسم الشعب الاردني والفلسطيني الذين ملأ قلوبهم الفرح والبهجة بعد الضربات الصاروخية الملحقة التي الحقها العراق بالمنشآت العسكرية والنووية الصهيونية .. واضاف ان الصهاينة وكنا نشاهدهم عبر شاشات التلفاز كانوا يصابون بالذعر والهلع عند سماعهم انباء الصواريخ العراقية وحتى سماع صفارات الانذار .

واكد جبن الاميركان والصهاينة وحلفائهم مشيرا الى انهم خلال عبورهم في الاراضي العراقية تعرضوا الى العديد من الاستفزازات من قبل الطائرات المعادية حيث اكد انهم كانوا يقصفون الدور السكنية والخيام وكل من يشاهدونه في الطريق .

تحقيق : سعد عبد اللطيف

تصوير محمود ابراهيم برو





مقاتلو الجيش الشعبي

مستعدون للتضحية دفاعا عن العراق العظيم

ابطال تعلو جباههم نشوة البشر بالانتصار العظيم في ام المعارك على من ارادوا الذل والخنوع لوطننا الذي يحمل اليوم لواء المجد في سماء العرب منازلين الاعداء في كل مكان يعتمر قلوبهم الايمان بعدالة هذه المنازلة الشريفة التي يقودها فارس الامة وباني عزها السيد الرئيس صدام حسين ضد الهجمة الشريرة الامبريالية الصهيونية الغاشمة .

فقد انتشرت مجاميعهم المنظمة في العديد من اطراف الاحياء والمناطق والنقاط المهمة بهدف الحماية والرصد والتصدي لكل حالة طارئة ..

انهم قواعد ومجاميع الجيش الشعبي الاباة لحماية المرافق العامة والحيوية والذين عرفتهم ساحات الوغى بالرجولة وكانوا حقا السند والظهير لقواتنا المسلحة .

اذ توزعت مجاميعهم في مخيمات ووحدات سيطرة ضمن الرقعة الجغرافية للفروع والشعب والفرق الحزبية ووفق نظام المناوبة المستمر .

وخلال زيارة ميدانية قمت بها «الثورة» لعدد من هذه التشكيلات والالتقاء برجالها واستطلاع مشاعرهم واحاديثهم التي كانت تنم عن عمق الايمان والاقتدار الفذ لابناء العراق وهم يوجهون ضرباتهم الموجعة لاركان الجريمة ومرتكبيها من اقطاب بوش وجلاوزته وحلفاء الامبريالية ومرتزقتهم ممن باعوا ضمائرهم وخانوا القيم الانسانية وضربوها عرض الحائط .

المقاتل عبدالامير عباس امر احدى هذه القواعد يقول : يحدونا شعور بالفخر حينما نعيد اليوم مجد العروبة بعدما اراد الاعداء طمسها فلن تستطيع الولايات المتحدة الاميركية وحلفاؤها ان يقهروا امتنا وطليعتها العراق الا فلتخرس كل الابواق المأجورة لمحاربة ابناء الرافدين فسوف نلقنهم درسا لن ينسوه في احترام ارادة الشعوب .

فيما استعرض المقاتل صلال نايف معاون امر قاعدة المهام والواجبات التي تضطلع بها هذه التشكيلات والتي ستكون ضمن سلسلة الواجبات الامنية لحماية منشآتنا الحيوية العامة فاشار الى ان من جملة هذه المهمات هي الترصد ومراقبة الحالات الطارئة وكيفية مجابهتها وما توزيع هذه العناصر المؤهلة للحماية الا تعميق للامن والاستقرار الداخلي اللذين يرفل بهما عراقنا الحبيب .

وقال المقاتل علي عبدالحسين امر مجموعة ليعلم بوش المجرم ان كل ما قام به من تخريب واعمال اجرامية يندى لها الجبين سوف يذكرها التاريخ للاجيال بصفحات سود فمازالت دماء اطفالنا ونسائنا وشيوخنا لم تجف من جراء قصفهم الوحشي الاهوج على احيائنا السكنية والملاجىء الامنة التي تحكي قصة هذا العدوان .

وحيا المقاتل محمد فرعون القيادة الشجاعة والاقتدار البطولي للقائد المنصور صدام حسين معاهدا سيادته على وضع كل امكاناته لخدمة تراب الوطن وحمايته والتصدي لكل المجرمين الذين يستهدفون النيل من هذا الوطن العظيم الذي اصبح نبراسا حضاريا وعلميا للامة العربية مما اخاف الامبرياليين والصهاينة وجعلهم يخططون لضربه والقضاء على هذا التوجه وبأي ثمن وبالتعاون مع عدد من الحكام العرب الخونة امثال حسني وفهد خائن الحرمين الشريفين الذين استقدموا الغزاة الى ارض نجد والحجاز .

وعاهد المقاتلون وحيد خميس وطالب عبد لفتة وحسن فخري السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه على ارخاص دمائهم من اجل كرامة العراق وعزة العرب وضرب مصالح الامبرياليين والصهاينة العنصريين وانهم رهن اشارة الحزب والثورة والقائد للتضحية والجهاد ومهما جلبت من ادوات الدمار والجريمة لضرب العراق فسوف تحطم وتسحق تحت اقدام العراقيين . وان النصر حليف المؤمنين بالله .

وعد المقاتل عيدان شلتاغ مطر ان معركة ام المعارك هي تتويج للارادة القومية العادلة ضد الباطل والشر والعدوان المتمثل بالتحالف المشؤوم للولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا وفرنسا والكيان الصهيوني ومن تحالف معهم من المرتزقة وخونة الامة العربية مؤكدا بان النصر آت لاريب فيه . واستهجن الدور الخياني الذي يضطلع به هذا التحالف للتآمر على امتنا ومسيرتها الحضارية .

وقال المقاتل شهاب احمد سلمان لقد جامنا متطوعون ضمن هذه التشكيلات المقاتلة للجيش الشعبي من اجل حماية منشآتنا الخدمية والمدنية ورصد كل الحالات الطارئة ومعالجتها ونعاهد قائدنا المحبوب صدام حسين على بذل دمائنا من اجل عزة العراق وحفظ سيادته والترصد لكل الاعداء والطامعين وعملائهم وضربهم في عقر دارهم .

واكد المقاتلون عمار جاسم محمد وسمير جوزيف ان فرض الحصار الاقتصادي وقيام طائرات التحالف المشؤوم بالقاء القنابل واطلاق الصواريخ المدمرة للمنشآت والاحياء السكنية وقتل المواطنين الامنين لن ولم تثن عزيمتنا على مواصلة الحرب ودحر العدوان وكسر شوكته وازدياد الملتفين من الاحرار في العالم مع العراق ونقول لبوش وحلفائه كفاكم عارا وخزيا ان تقاتلوا بجمعكم الشرير دولة صغيرة ابت الخنوع والخضوع لارادتكم . فليتنبه الاستعمار ومخططاته ولتعش ارادة الشعوب في الحياة الحرة الكريمة .

قاسم المعمار





متحدين حظر التجول

ـاهرة فلسطينية حاشدة ضد العدوان

ـدى المواطنون الفلسطينيون في ـ ومخيم عسكر الجديد والقديم ـم بلاطة حظر التجول المفروض ـلاثة ايام على التوالي وانطلقوا في ـرة حاشدة نـددوا خلالهـا ـوان الاميركي الصهيوني على ـاق.

ورفع المتظاهرون خلال مظاهرة الاعلام الفلسطينية والعراقية.

وفي غضون ذلك اعترفت اذاعة العدو ان ثلاثة جنود (اسرائيليين) اصيبوا بحروق اثر انفجار زجاجة حارقة عليهم اثناء محاولتهم دخول مغارة في قرية ابوقش في رام الله خلال عملية مداهمة.

٧٥ الف فلسطيني مثلوا امام المحاكم العسكرية الصهيونية منذ بدء الانتفاضة

ـدس المحتلة - ٢٢ - واع : ذكر ـعي العام الصهيوني الجنرال ـنون ستراشنوف ان ٧٥ الف ـسطيني من الاراضي المحتلة مثلوا ـام المحاكم العسكرية الصهيونية ـذ بداية الانتفاضة في كانون الاول عام ١٩٧٨.

ونقل مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في فلسطين المحتلة عن ستراشنوف قوله في مؤتمر صحفي انه من اصل هذا العدد ادين ٤٥ الف شخص.

اسقاط - بقية

اعتداءات العدو للساعات الاربع لعشرين الماضيات :

١ - في الساعة الرابعة من مساء ـس حاولت قوة معادية من اكثر ـناس في التحـالف الامبـريـالي ـصهيوني خسة ومن اشدهم حقدا ـامرا على امة العرب ومن اكثرهم ـداء لهذه الامة ونعني بهم الانكليز ـاولت هذه القوة التعرض على قاطع ـليات قوات المنصور البطلة ـروح ثورة العشرين وبروح الثار ـهداء الحادي والاربعين وبالثار ـن مزقوا وطن العرب وسلخوا عن ـعراق ارضه ،ومن اسسوا الكيان ـصهيوني تفجر ابناؤكم غضبا بوجه ـه المحاولة فانهالوا على الاعداء تاريخيين بكل النيران المحـرقة وبكافة الاسلحة وبصمود عنيد واداء قتالي رائع لجندنا وقيادة ميدانية كفء تمكنت قوات المنصور البطلة وفي الساعة السادسة والدقيقة الخامسة والاربعين من دحر المعتدين وايقاع خسائر جسيمة بهم بين قتيل وجريح وتدمير معظم معدات واسلحة القوة المهاجمة ولارغام ما تبقى منها على الفرار .. فالثناء كل الثناء لقوات المنصور البطلة قيادة وامرين وضباطا ومراتب وليبارك الـرب جهادهم الباسل.

٢ - وانتقـامـا من العـائلة السعودية الخائبة وعلى طريق معالجة الجهد الحربي لتحـالف الاعداء فقد وجهت قوتنا الصاروخية البطلة مساء امس ضربتين مدمرتين بالصواريخ العراقية الى مدينة خالد السعودية والى مطار خالد العسكري وبعد تنفيذ الواجب عادت منصات الاطلاق لصواريخنا سالمة والحمد الله .. فالمجد على ايدي ضباطنا وجنودنا في قواتنا الصاروخية البطلة وبارك الله في مسعاهم.

٣ - قام العدو المجرم بـ (٢٣) طلعة جوية شملت دور المواطنين في الاحياء السكنية وبيوت الشعر للرعاة وعددا من الجسور والمعابر ونواظما للري وقطعاناً للماشية التي ترعى في الفلاة وسنواقي مواطنينا بعـدد الطلعـات عـلى الاهـداف العسكرية في بيان لاحق.

٤ - وبكفاءة ومثابرة وشجاعة رجال دفاعتنا الجوية والارضية تم بعون الله اسقاط خمس طائرات بينها النتان سمتيتان.

النصر دائما للعراق العظيم .. والى امام.

القيادة العامة للقوات المسلحة

في ٦ شعبان ١٤١١ هـ

٢٢ شباط ١٩٩١ م

كما اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة البيان رقم (٥٨) وفي ما يلي نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم

الله اكبر .. الله اكبر .. الله اكبر ، ومنه العون والنصر ..

ايها الاخوة المواطنون ..

يا ابناء قواتنا المسلحة البطلة ..

ايها الرابضون على خط المواجهة لتـزودوا بـالايمـان والسـلاح وبالشجاعة والكفاءة والعزم عن المقدسات والارض والسيادة والشرف والعرض.

يا ابناء امتنا العربية المجيدة .. ويا جموع المسلمين .. ايها الاحرار في العالم كله.

بعد ان دحرت قواتنا الباسلة التعرض الذي قام به العدو يوم امس تتقدم قواته فرقة بريطانية مدرعة فقد استمر العدو بمشـاغلة قـواتنا بالنيران وبدات وفي الساعة التاسعة والدقيقة الخامسة عشرة من صباح اليوم قوات العدو بقصف تمهيدي على قواتنا تصاحبه محاولة جديدة للتعرض على قواتنا في نفس القاطع الامر الذي يعني دون لبس او ايهام ان المعركة البرية قد بداها العدو نعم لقد بدات المعركة البرية وذلك بالنظر لحجم الهجوم المعادي والاهداف التي يتوخاها والسياقات التي يتم بموجبها.

اننا نعلن للراي العام في العالم ان الادارة الاميركية وحلفاءها وعملاءهم في المنطقة هم المسؤولون عن هذا التطور الخطير الذي من شانه ان يجهز على كل فرص السلام والتي رحب بها العراق وهم المسؤولون امام الله والانسانية والتاريخ عن كل الدماء التي سوف تراق في حربهم العدوانية وان العراق من جانبه سيظل متمسكا بالسلام مصرا على حقوقه مدافعا عن ارضه وسيادته وسوف يبطش البطشة الكبرى بكل فلولهم ويكبدهم الخسائر الجسيمة ويفرض عليهم الهزيمة ان شاء الله وان قواتنا المسلحة قادة وامرين وضباطا ومراتب تجدد العهد امام الله لقائدها البطل صدام حسين بانها ستمرغ انوف المعتدين في وحل الهزيمة وانها مستعدة لهذه الحرب البرية كامل الاستعداد وسوف تجعل منها وقد ارادوها وسيلة للتهديد والابتزاز ستجعل منها بوابة النصر المؤزر الكبـير للعراق وللعـرب وللمسلمين ولكل الشرفاء في العالم.

(ان ينصركم الله فلا غالب لكم) وقد صدق الله وعده.

القيادة العامة للقوات المسلحة

في ٦ شعبان ١٤١١ هـ

٢٢ شباط ١٩٩١ م

كما صرح ناطق عسكري بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحاقا ببيـان القيادة العـامة للقوات المسلحة ذي الرقم (٥٨) الصادر ظهر اليوم والذي اعلنا فيه قيام العدو بتحدي ارادة المجتمع الدولي الساعية للسلام ومباشرته للحرب البرية والذي اوضحنا فيه اشتباك قوات المنصور البطلة مع قوات العدو عندما حاول التعرض عليها ثانية صباح هذا اليوم نعلن لشعبنا وقواته المسلحة الباسلة وللراي العام العربي والعالمي ما يلي :

١ - ان العدو منذ هذا الصباح يتعرض في قاطع عمليات الجنوب في اكثر من تجاه ذلك فضلا على تعرضه على قوات المنصور باشر التعرض لاحقا وقبل ظهر اليوم على قوات الحمزة ايضا.

٢ - لقد تصدت قواتنا الباسلة بمختلف الاسلحة لقوات العدو وتم ايقاع خسائر مهمة بقطعاته حيث ارغم قسم منها على التراجع وان الموقف لصالح قواتنا الشجاعة بشكل كامل حيث لاحت بشائر نصر مؤكد على قوات الكفر باذن الله وسنوافي مواطنينا الكرام بالتفصيلات حال ورودها.

في ٢٢ شباط ١٩٩١

وصرح ناطق عسكري بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - تم بعون الله وبهمة الغيارى من رجال قوتنا الصاروخية البطلة فجر اليوم توجيه ثلاث ضربات صاروخية مدمرة الى تجمعات طائرات العدوان الحربية في مطار عيسى العسكري في البحرين الذي تنطلق منه طائرات المعتدين لتضرب قواتنا ومواطنينا المدنيين وقـد عادت منصات الاطلاق بعد توجيه هذه الضربات النـاجحة المـدمرة الى قواعدها سالمة بفضل الله.

وليعلم الاعداء اننا وراءهم حيثما تكون مراكز العدوان والبغي وليس هناك من هدف عدواني الا وتطوله يد العراق.

٢ - وكانت قوتنا الصاروخية البطلة قد شنت ضربة صاروخية مدمرة قبيل منتصف ليلة امس الى مـدينة خـالد العسكرية فـدكت اهدافها.

٣ - والحاقا ببياننا ذي الرقم (٥٧) الصادر ظهر اليوم فقد تاكد لنا سقوط طائرة مقاتلة معادية اخرى في مدينة بغداد عندما استهدف العدو الاحياء السكنية فيها في الساعة الثامنة من مساء امس.

مجـدا وعزا لـرجـال قـوتنـا الصـاروخية ودفـاعاتنـا الجويـة والارضية والحمد لله على نصره.

في ٢٢ شباط ١٩٩١

في برقية - بقية

عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف ماكول ، صدق الله العظيم

لان ملة الكفر والنفاق واحدة ولان الاذلاء مكنوا لعدونا قواعد لضرب قلعة الامة الحرة في العراق الصابر المصطبر.

فقد توكل جنودك الاوفياء على الله سبحانه وتعالى وتوجه رجال سلاح الصواريخ ارض - ارض الاشاوس لتنفيذ اوامركم الجليلة بدك قاعدة عيسى الجوية في البحرين القاعدة الاستعمارية المقيتة التي استخدمها العدو اللعين منطلقا لغاراته على بلادنا العزيزة .. بعد ان نفذ اولئك الرجال المجاهدون ضربتهم على مدينة خالد العسكرية ومطارها العسكري وكرروا ضربتهم باسم (الله اكبر) على هذه المدينة العسكرية ومطارهـا اللذان قبع فيهما الخنازير قادة حزب الشيطان يخططون لالحاق الاذى بعراقنا الابي ملوثين اراضي نجد والحجاز الطاهرة .. وقبلها استمرت وحدات وتشكيلات الصواريخ بدك عاصمة المنافقين الاعراب .. فكان يوما للغضب الصاروخي العراقي المزمجر ويوما لايقاظ النيام الاذلاء .. تطرق فيه صواريخنا بعيدة المدى التي صنعتها الايدي الماهرة لمجاهدي التصنيع العسكري ليل نهار على الرؤوس العفنة واسيادها.

« واتخذوا من دون الله الهة ليكونوا لهم عزا .. كلا .. سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا » صدق الله العظيم.

« والله نشهد اننا رهن الاشارة لتنفيذ اوامركم السديدة دوما لاعلاء راية الله اكبر راية العراق المجاهد عالية خفاقة مرددين اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم .. وامركم سيدي والله معكم .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

جنديكم المخلص

مدير الصواريخ ارض - ارض

٧ شعبان ١٤١١ هـ

٢٢ شباط ١٩٩١ م

مصدر - بقية

اكبر رابض في مواقعه يرد كيد الكائدين ويدفع الشر بسواعد فولاذية لواد كل تحرك على قطعات جيشنا الباسل الابي ذي التاريخ المجيد.

وختم المصدر تعقيبه لوكالة الانباء العراقية بالقول ان خالد وامثاله يتغنون بما يقوله اسيادهم بترديد امنيات لاينالونها ولاتوجد الا في احلامهم وعقولهم المريضة.

كما ان صمود جند العراق على حدوده سيكون باب النصر المبين باذن الله بهمة وعزيمة قائدهم المنصور بالله صدام حسين حفظه الله ورعاه.

تحية - بقية

تجمعوا بدعوة من القيادات الدينية لاقامة صلاة الغائب على ارواح شهداء العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي من الشعب العراقي.

على صعيد اخر قدم بعض اعضاء مجلس الشيوخ القليبيني مشروع قرار بدعوة الرئيسة كورازون اكينو لارسال بعثة طبية للعراق لمعالجة المصابين في الحرب العدوانية الدائرة في الخليج.

طارق عزيز - بقية

نقاطا اوسع مما تضمنته المقترحات التي طرحها السيد طارق عزيز لذلك فاننا نواصل المحادثات بحيث تكون النتيجة النهائية مقبولة من قبل الجميع.

وقالت مصادر دبلوماسية عراقية في موسكو ان الرد العراقي على المقترحات السوفيتية كان ايجابيا.

واعربت الاوساط السياسية والاعلامية في الاتحاد السوفيتي عن ارتياحها للرد العراقي.

وقالت مصادر مطلعة في موسكو ان المباحثات مازالت مستمرة لتوضيح النقاط الواردة في الاتفاق العراقي السوفيتي كما ان هناك اتصالات جارية مع الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن لاطلاعهم على الاتفاق العراقي السوفيتي.

ونقلت وكالات الانباء والاذاعات العربية والعالمية ردود فعل مختلفة حول المبادرة العراقية السوفيتية.

باريس رحبت بالمبادرة وبموافقة العراق عليها غير انها رات ان نقاطاً عدة مازالت غير واضحة.

وقال بيان اصدره وزير الخارجية الفرنسي ان الرد العراقي الايجابي على خطة السلام السوفيتية يعد خطوة في الاتجاه الصحيح.

طهران : سقطت الذريعة للاستمرار بالحرب

وفي طهران نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول ايـراني دبلوماسي رفيع المستوى قوله ان دول التحالف المعادي للعراق لاتمتلك اية ذريعة للاستمرار في الحرب ضد العراق وشعبه بعد قبول العراق بمبادرة السلام السوفيتية.

وفي اوسلو قال وزير الخارجية النرويجي ان رد العراق كان ايجابيا ويظهر النية للانسحاب من الكويت.

وفي اوتاوا وصف وزير الخارجية الكندي المبادرة السوفيتية بانها واعدة وتبشر بخير وقال ان الموقف يتطلب مزيدا من المرونة.

وقال وزير الخارجية الاسباني ان خطة "السلام" السوفيتية خطـوة ايجابية تبعث على الامل وان العرض السوفيتي يمكن وصفه بانه غير مشروط.

وفي انقرة اشار مصدر رسمي تركي الى ان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر قام باستشارة وزير الخارجية التركي حول المبـادرة السوفيتية لوقف الحرب في الخليج.

اندريوتي يأمل بانتهاء حرب الخليج

وفي روما قال رئيس وزراء ايطاليا جوليو اندريوتي انه يامل بانتهاء حرب الخليج بعد الانباء الواردة بقبـول العـراق لخطـة السـلام السوفيتية غير انه اشار الى ان هناك نقاطا رئيسية في الخطة ينبغي ايضاحها.

وقال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان قبول العراق للمبادرة السوفيتية لانهاء الحرب في الخليج اظهر موقفا ايجابيا يجب ان تاخذه الامم المتحدة في اعتبارها وليس الولايات المتحدة مؤكدا ان الخطة السوفيتية تنفذ ما كان يتطلع اليه لحل للازمة في الخليج.

بوش وميجور يؤكدان عدوانيتهما

ونقلت شبكة التلفاز الاميركية (سي ان ان) عن مسؤول في البيت الابيض قوله .. ان خطة السلام السوفيتية غير مقبولة.

واوضحت الشبكة ان المسؤول ابلغ مراسلها في البيت الابيض بهذا الرد بعد اجتماع عقده بوش مع مستشاريه.

وقالت الشبكة ان النتيجة التي توصل اليها الاجتماع اشارت الى ان الاتحاد السوفيتي والعراق يرتبان لانسحاب مشروطا في حين تريد الامم المتحدة انسحابا غير مشروط.

وقال ميجور رئيس وزراء بريطانيا انه ليس هناك ما يدعو الى وقف الحرب في منطقة الخليج العربي حتى تنفذ جميع قـرارات الامم المتحدة.

واضاف في تصريحات للصحفيين لدى وصوله الى بلفاست ان النزاع مستمر وانه ليس هناك من سبب يحول دون استمرار الحرب وان وقف الحرب يعتمد على تطبيق قرارات مجلس الامن.

ودعا اسحق شامير رئيس وزراء الكيان الصهيوني الى عدم انهاء الحرب وقال ان حرب الخليج يجب ان لاتنتهي دون تـدمير القـوة العسكرية العراقية وانه لشيء خطير بالنسبة (الاسرائيل) اذا بقيت القوات العراقية ضخمة وبمستوى فاعل وجيد.

واعرب رئيس وزراء ماليزيا عن دعمه للخطة السوفيتية وصرح ان تدخل الكرملين من شانه الاسهام في الحد من الهيمنة الاميركية وقال ان تدخل موسكو اتاح للعالم املا جديدا في الوقت الذي بلغت فيه الولايات المتحدة حدا كقوة عظمى لاتاخذ في اعتبارها مصالح الاخرين.

وقال انريك بارون رئيس البرلمان الاوربي في بيان صدر عنه امس ان قبول العراق بالمشروع السوفيتي يعد مدخلا الى تسوية سلمية لازمة الخليج.

وطالب بمواصلة المباحثات في اطار مجلس الامن الدولي.

مطالبة - بقية

وطالب التجمع الهيئات الانسانية الدولية والاقليمية بكشف ابعاد هذا العدوان الذي لم تعرف الانسانية مثيلا له في التاريخ القديم ولا في العصر الحديث من حيث اهدافه وادواته التدميرية.

واكد التجمع ان من يقف متفرجا على الذي يجري ضد العراق وشعبه سوف يلاحقه العار من الوجهة الانسانية والوطنية الى الابد.

كمـا دعت النساء الاردنيـات والفلسطينيـات في الاردن الامـة العربية الى الوقوف الى جانب العراق والعمل على فك الحصار عنه فورا ودعمه عسكريا وسياسيا ومعنويا بكل الوسائل الممكنة.

ونقـل مراسـل وكـالـة الانباء العراقية في عمان عن مذكرة وجهت الى رؤساء الجزائر واليمن وتونس والسودان وليبيا والمغرب تاكيدهن ان الهجمة الاستعمارية الصهيونية الغاشمة على العراق كشفت حقيقة النيات الاميركية والغربية الهادفة للاستيلاء على القدرات العـربية وتـدمير بنيتهـا التحتية واقـامة (اسرائيل الكبرى).

ناطق - بقية

الشريرة من غيره وهو قرار استمرار العدوان.

اننا نود ان نؤكد ان العراق يريد السلام وعمل بجد لدعم المبادرة السوفيتية وتسهيل مهمة نجاحها ليس خوفا من تهديدات بوش ولا احتراما له لاننا لانحترمه ولانخشى قوته الغاشمة وقد جرب حظه العاثر طيلة كل الزمن الماضي باقصى ما استطـاعت يده الملطخـة بالـدم الوصول اليه من ادوات واسلحة جرمية.

اننا في موقفنا نعبر عن احترامنا لما نؤمن به وما نرى انه ضروري لشعبنا وللانسانية واننا نقف موقفنا هذا احتراما لاناس نحترمهم ولم يكن من بينهم عدو الله وزميل الشيطان بوش.

اما حديث بـوش عن تدمـير الممتلكات في الكويت فهو الاخر حديث خائب ويبدو ان بوش لايعرف ماذا دمر في الكويت او في ميادين اخرى في العراق سواء كان الذي دمره المنشات النفطية او ممتلكات اخرى ان بوش لم يوفر ما تجنبه اعتى المخربين والغزاة من تدمير لذلك فهو ليس ممن يحق لهم تقويم اي تصرف او الصاق التهم واذا ما انكر بوش هذا وانكر فعله التدميري للممتلكات النفطية والاقتصادية الاخرى في نقل النفط او انتاجه او استخراجه في الكويت او في العراق ككل فاننا ندعو مجلس الامن ليقرر تشكيل لجنة محايدة ونرشح لهذا الصين والاتحاد السوفيتي ومن يضيفه اليهما مجلس الامن من الاطراف التي ليست طرفا في القتال او ممن ساند طرفي القتال لتتعرف بنفسها على مستوى التدمير المدني والاقتصادي سواء كان في الكويت او في العراق ككل ولتتعرف على اي منها حصل لمقتضيات عسكرية واي منها حصل من دون ان يكون للمقتضيات العسكرية دور فيه.

اما الحديث عن الضربـات بالصواريخ العراقية التي سماها بوش بانها صواريخ سكود فهو الاخر مضحك بحق وكان بوش الذي يدعي بانه المشرف العام او الاعلى على العمليات العدوانيـة لما يسمى بعاصفة الصحراء كانه لايعرف شيئا عن عدوان قواته الجوية والبرية المستمرة ليل نهار والتي اشتد فعلها الاجرامي بعد بانت اخبار المبادرة السوفيتية ثم اين هي اتفاقية وقف اطلاق النار حتى ينتقد بوش قصف العراق لاهداف محددة بصواريخه ام ان بوش تصور ان على العراق ان يسكت في الوقت الذي يعتدي بوش ويعربد في تصريحاته الصبيانية البغيضة.

الملك حسين - بقية

في أن يقف الجميع الان وقفة مراجعة مع النفس ونحن على عتبة مرحلة جديدة لتضميد الجراح ولستئناف المسيرة القومية بالشكل الذي يوحد صفوف الامة ويعود بالخير عليها ويكسبنا رضا الله والاجيال الاتية.

وذكر الملك حسين ان الاردن وطيلة فترة الازمة لم يراوده شك للحظة واحدة بامكانية التوصل الى حل سلمي لهذه الازمة.

ومن جهة اخرى استقبل العاهل الارديني الملك حسين سفراء الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي المعتمدين في الاردن وطلب اليهم ان ينقلوا الى رؤساء دولهم ترحيب الاردن بخطة السلام السوفيتية المستندة الى قرارات مجلس الامن الدولي معبرا عن امله في ان تشكل هذه الخطة المدخل الصحيح لانهاء الحرب وحل ازمة الخليج بالطرق السلمية.

وطلب الى حكومات الدول الخمس الكبرى التعامل مع هذا الطرح الجديد بايجابية ليمكن تجاوز مرحلة خطيرة الى مرحلة جديدة يسود فيها الامن والعدل والسلام والاستقرار في المنطقة.

الانتفاضة - بقية

عزل الصراع الحقيقي الدائر بين العراق كقوة امامية للامة وبين الصهيونية و الامبريالية الاميركية ودوافعه و اهدافه وغوامله و اسبابه عن النتيجة التي وصلها في الثاني من اب بما في ذلك القضية الفلسطينية وكل وقائع التامر المسلط على العراق منذ سنوات لتكون قادرة على تحشيد التاييد والقوى السياسية والاعلامية والعسكرية والمالية من حلفائها ، الى جانب تشويه صورة العراق واضعاف ذاكرة العالم عن كل المبادىء والقيم الوطنية والقومية والانسانية التي يجسدها في صراعه ضد الصهيونية والامبريالية الاميركية والتي كانت مؤامرة ايران غيت في علم ١٩٨٦ احدى صفحات المشروع العدواني الاميركي والتي تواصلت بعد ذلك باشكال واساليب وصيغ جديدة.

ولكننا نقول ان من تسعفه الذاكرة ويعود الى اسباب وعوامل الصراع الذي فتحته الامبريالية الاميركية ومعها الكيان الصهيوني ضد العراق . لابد وان يستذكر بانصاف تلك الحملة الاعلامية الظالمة التي شنتها اجهزة الاعلام الاميركية الصهيونية الغربية لتمهد للعدوان الصهيوني على بلادنا .. ذلك العدوان الذي ظلت تل ابيب وواشنطن تلوحان به وصار يتردد يوميا على لسان المسؤولين الرسميين واجهزة الاعلام.

وفقط عندما أصبح العدوان الصهيوني وشيك الوقوع والتحقق على العراق ، املت الضرورة والمسؤولية بكل ثقلها واعتباراتها ان يردع القائد المجاهد صدام حسين المعتدين في تل ابيب باسم الشعب العراقي وقواته المسلحة وباسم الامة بتصريحه المعروف في الثاني من نيسان عام ١٩٩٠.

وبعد ان قيد العراق العدوان الصهيوني بقوته واقتداره وبعزم العراق على الرد الفوري والمباشر على العدوان ، بدات الادارة الاميركية تصعد من عدوانيتها .. فقطعت الخبز عن العراق بالغائها لصفقة الحبوب المعقودة مع الشركات الاميركية في اذار عام ١٩٩٠ ورفعت واشنطن شعارها سيىء الصيت بمقاطعة العراق اقتصاديا وتقنيا وعلميا وعملت على تعميمه على اوربا واليابان.

وبسبب لجوء واشنطن للمخادعات السياسية واساليب الابتزاز والنفاق والزج بكل نفوذها وامكاناتها وشن الحرب الاعلامية الظالمة وذلك بحشد اعلام ما يزيد على ثلاثين دولة .. قد وجد العراق صعوبات جدية في توضيح وجهات نظره ومواقفه وما يتصل بها من حقائق .. وخاصة تاكيد حقيقة ان ما حدث في الثاني من اب رغم وضوح كل الاستحقاق التاريخي العادل فيه هو بالاساس ليس سببا في مجرى الصراع بين العراق كقلعة للايمان والتطلع الشريف وبين الصهيونية الامبريالية الاميركية .. وان احداثه هي نتيجة من نتائج المعركة او الصراع الذي سبق يوم الثاني من اب وان اجراء يوم النداء الاغر هو مدخل للدفاع عن النفس وعن كل المبادىء والقيم الشريفة من جانب العراق.

كما ان من بين الصعوبات التي واجهت العراق في تاكيد حقائق بعيدا عن ارادة واشنطن وتل ابيب ومنها الخلفية التاريخية لعلاقة الكويت بالعراق وكيف هي جزء منه اقتطعت بفعل مؤامرة التقسيم ، تراكم النزعات المعادية للعراق وللعرب عموما لدى العديد من السياسيين في الغرب وتاثيرات الصهيونية عليهم .. اضافة الى انحدار الخونة من الاعراب الى التناغم مع اميركا بصورة كاملة بعد ان باعوا الشرف والدين وحقوق الامة للاجنبي وارتهنوا لارادته للابقاء على كراسي الحكم التي يتربعون عليها بعيدا عن ارادة الشعب.

ولكن الحقائق التي حجبتها ادارة بوش بمخادعاتها وضجيجها الاعلامي سرعان ماكشفها العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق الصامد المجاهد في السابع عشر من كانون الثاني الماضي .. وعلى نحو خاص افتضاح كل الاهداف والنيات الشريرة الاميركية الصهيونية المبيتة ضد العراق وحالة النهوض والاقتدار التي اصبحت تثير رعب واشنطن وتل ابيب على نحو خاص.

وهذا ما يدفع الغزاة المعتدين اليوم لمواصلة حربهم العدوانية على العراق والشعب العراقي بعد ان تجاوزوا شعارهم المخادع واصبح العراق وشعبه الصامد وقواته المسلحة الباسلة هدفا مباشرا للعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني .. وبعون الله سينتصر العراق في هذه المنازلة الكبرى حتى اخر صفحاتها .. ويهزم المجرم بوش واعوانه شر هزيمة.

قائد قوات الدفاع الجوي السوفيتي

يحذر من مخاطر الحرب واحتمال امتداد لهيبها لمناطق اخرى

مـوسكـو - ٢٢ - واع : حـذر النائب الاول للقائد العام لقوات الدفاع الجوي السوفيتية الفريق ليطينوف من مخاطر الحرب في منطقة الخليج العربي واحتمال امتداد لهيبها الى مناطق اخرى من العالم ..

ونقـل مراسـل وكـالـة الانباء العراقية في موسكو عن العسكري السوفيتي قوله في تصريحات نشرت في موسكو ان نيران الحرب غالبا ماتكون خطيرة ومن الصعب التكهن بمجرياتها وان الحرب في منطقة الخليج العربي ليست خارجة عن هذا الوصف.

واستدل على عدم امكانية التحكم في الحرب بما تقوم به القوات الاميركية والمتحالفة معها من خلال ضرب الاهداف المدنية والمدن كبغداد والبصرة مما ادى الى وقوع ضحايا بين السكان المدنيين.

من اثار الحرب

٥٦٣ الف سعودي يلجأون الى اليمن

صنعاء -٢٢- واع : ذكرت انباء صحفية في صنعاء ان عدد المواطنين السعوديين الـذين لجاوا الى اليمن منذ بداية حرب الخليج وصل الى ٥٦٣ الف مواطن ..

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية عن صحيفة الراي العام اليمنية التي استقت معلوماتها من بعض المصادر الوثيقة ان المواطنين من نجد والحجاز يلقون كل الرعاية والاهتمام من الحكومة والشعب اليمني في كل المحافظات المتاخمة لارض نجد والحجاز.

تضاعف معدل التضخم في الهند

نيودلهي -٢٢- واع : تضاعف معدل التضخم في الهند الى حوالي ١٢ في المئة خلال شهر كانون الثاني الماضي بعد ان بلغ معدله حوالي ٦ في المئة منذ عام مضى.

وتامل حكومة الهند ان يصل العجز في الميزانية من حوالي ٨٫٣ في المئة من اجمالي الناتج القومي خلال العام الحالي الى ٦٫٥ في المئة عام ١٩٩١ - ١٩٩٢ ليصل الى ٣ - ٤ في المئة خلال ثلاثة اعوام.

وكان معدل النمو في الانتاج الصناعي في الهند قد سجل زيادة تقدر بحوالي ٢٫٢ في المئة فقط خلال شهر تشرين الثاني من العام الماضي مقارنة بالشهر نفسه من عام ١٩٨٩ بالرغم من بلوغ متوسط الزيادة حوالي من ٨ الى ٩ في المئة في العام خلال الاعوام القليلة الماضية.

ويرجع هذا الانخفاض الى انخفـاض الانتـاج في بعض الصناعات الاساسية في الهند مثل السيارات التي خفض انتاجها بنسبة ٣٠ في المئة والمنتجات الصناعية والالكترونية وزيادة الضرائب على الواردات من المواد الخام.

مباحثات صهيونية يابانية لتسوية مشاكلهما الاقتصادية

فلسطين المحتلة -٢٢- واع : يصل الى فلسطين المحتلة بعد غد نائب وزير الخارجية الياباني من اجل اجراء مباحثات مع المسؤولين في الكيان الصهيوني حول تطوير وتنمية العلاقات الاقتصادية بينهما.

كما يناقش مسالة ايجـاد تسويات لمشاكل اقتصادية تهم الجانبين.

عسكري جزائري سابق :

صمود العراق انتصار للحق

الجزائر -٢٢- واع : اكـد اللواء مصطفى بن الوصيف رئيس اركان الجيش الجزائري الاسبق ان الصمود العراقي بوجه الغزاة المعتدين هو انتصار للحق العربي وللجماهير العربية وللمسلمين في ارجاء العالم.

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في الجزائر ان بوش ومعه الخونة من الحكام العرب قد حشدوا كل امكاناتهم العسكرية ووضعـوا لخدمـة عدوانهم الشرير كل قدراتهم المادية ولكنهم عجزوا عن تحطيم ارادة الشعب العراقي الذي تصدى للالة الحربية الاجرامية بكل اباء وصمود ولم تتزعزع هذه الارادة رغم الاف الاطنان من القنابل والصواريخ التي باتت تتساقط على الاحياء السكنية والمدن والقرى دون تمييز.

لماذا يختار هنري كيسنجر طريق الدمار ؟

لم تكن تصريحات الدكتور هنري كيسنجر ليلة العشرين من الشهر الجاري في محطة تلفاز اميركية غريبة عن النفس . فالرجل مسعاه من مساعي السلام مادامت احلامه في الحرب باقية كما كانت عليه منذ ان اطلق مشروعه سيىء الصيت في احتلال ابار النفط في السبعينات ولم يخف الرجل غبطته بما يجري . لكنه يريد من الاميركان مالم (الاسرائيليون) في المطالبة به ، اي تصفية البنية العراقية وهدم القوة العسكرية . فكلاهما يعيدان العراق صغيرا ضعيفا - يتيح لكيسنجر راحة البال ازاء مستقبل (اسرائيل) باهر يتسع على حساب العرب . ويمكن الاحتكارات الاميركية في (حلب) الابار التي يكتفي عندها المشايخ بالتصفيق والتهليل . ملوحين للاسياد بالتحية والدعاء بطول العمر !

ولرب قائل يقول ترى ماذا لو كان الدكتور هنري كيسنجر عسكريا ؟ الا تراه ينافس شوارزكوف عتوا وخيلاء وعنجهية وزيفا ؟ فالاخير ليس كيل الشان في ثالوث (العسكرية) غير المجيد الذي يتشكل طرفاه من دك تشيني وباول . وهو الثالوث الذي استحل مكانة الغير بحيث اندفع تشكيل جيمز بيكر مؤقتا الى الوراء . بينما راح جورج بوش يضرب اخماسا باسداس حول خطته في المستقبل :

فهو يريد تدمير العراق هدفا و يرمي الى اضعافه وتهديد سيادته غاية ، وشوارزكوف يمطره بالتقارير المريحة للبال . والتي توحي اليه انه قريب الى اهدافه لولا ان بعض النكسات التي اوردها (كيلي) جعلته يتردد قليلا . ومادام قيد الانتظار فانه يماطل السوفيت مرة . ويستمع الى دك تشيني مرة اخرى . وفي كلا الحالتين لايهمه ماينيمه صحبه من اخبار بخصوص الداخل الاميركي:

اذ كان السناتور بول ولستن (ولاية منسوتا) يخبره بالحاح . انك عبر الدمار يمكن ان تدعي التفوق والنجاح . لكنك عبر السبيل نفسه تخسر المنطقة العربية مستقبلا . كما تخسر الناس بينما كانت بات شرودا . وهي تراس لجنة في مجلس النواب . تؤكد الاثار البعيدة المترتبة على سلوك ادارة بوش العدواني الدموي ضد العراق والمنطقة العربية . ويخلص (ولستن) ايضا الى ان التاريخ سيسجل الكثير عن الادارة الاميركية التي ترفض طريق السلام وتختار طريق ازهاق الارواح والدمار .

ويقترح على جورج بوش ان يظهر زعيما لدولة عظمى . وليس كما هو عليه الان .

والغريب ان النصيحة تاتي من سناتور لم يشغل منصب وزير خارجية ، وكان من المفروض ان تاتي النصيحة من كيسنجر . لكن (المرض اليهودي السياسي) المتاصل في ذهنه يمنعه من اسداء مثل هذا النصح . وبوده لو ان (القرقوز) في شخص بوش ينهمك اكثر في الاعيب الصبية فيزيد من معدلات التدمير ويتدافع في التصريحات الصغيرة والتعليقات المصحوبة بعصا تيسر عليها حديثا من خلال الاوضاع الدولية المتدهورة . فيعنف هذا ويتطاول على ذاك . ويستمتع بطيران شوارزكوف مدعوما بطياري بريطانيا وفرنسا ليحقق المزيد من الدمار مادام الغطاء ميسورا بعد . ومادام يسعد بنظامه الدولي الجديد الذي يتشكل من القنابل والمتفجرات واسلحة التدمير والبطش وقتل الابرياء ونسف البنية المدنية والعسكرية للبلد الذي يقف في وجه سياسته الرعناء واطماعه التي لاحد لها ومطالبة (اسرائيل) التي تعمد بها حارسا وجسرا وكيلنا مكملا لمشروعه .

ولايفترق الاثنان . النفط و(اسرائيل) في ذهن كيسنجر . يتلازمان عنده في عقد لاينفصم . تماما كما هو التصور القائم في ذهن جورج بوش الان من خلال مستشاره في الامن القومي سكاركروفت . الذي انطبع ذهن كيسنجر في ذهنه . وكانهما ذهن واحد خليق بالنفط و(باسرائيل) اما العرب وحتى العملاء منهم . فلا يعدون شيئا في تركيبة هذا الذهن . فالعملاء يطولهم الرصاص قريبا كما يتخيل المرء كيسنجر هامساً متذكرا لحظات من اجتماعات كامب ديفد عندما ظن السادات انه وجد في عزيزه هنري صديقه المفضل الى الابد !!

ومن حق كيسنجر ان ينزعج كلما جاءت تقارير لجنة العفو الدولية ضد الاذى الذي يلحق بالفلسطينيين في الارض المحتلة . كما حصل في الحادي والعشرين الجاري ومن حق الادارة الاميركية ان تبدي انزعاجها ايضا مما يقال عن امتهان حقوق الانسان في دول التحالف في المنطقة العربية كما يسمونها خاصة وان بعض تقارير الخارجية الاميركية سربت اخبارا بهذا الاتجاه منذ ايام متوقعة اعلان لجان العفو الدولية لكن نصائح سكاركروفت المنقولة عن امثال هنري كيسنجر . تؤكد في مثل هذه الحالة على ان يقوم وزير الخارجية الاميركية جيمز بيكر نفسه . او لنقل جورج بوش في اجتمـاع (مفبرك) بـاعلان قلقـه ازاء اسـاءة العـراق في هـذا الموضوع !! تصور !

لكن لجنة العفو الدولية نبهت الى ان ملتسمي بدول التحالف تستخدم العراق ستارا للتكتم على هدر صارخ لحقوق الانسان في دول المظلة الاميركية بل انها قالت ايضا ان جنودا اميركان رفضوا الحرب وانهم ينبغي ان يعاملوا على انهم سجناء الضمير وهي تسمية تطلق على معارضي الحرب لاسباب اخلاقية تخص ضميرهم الانساني المناوىء للعدوان .

والحركة . اي حركة (المعارضين ذوي الضمير) تتسع الان في المانيا . وفي اوربا واميركا وينظر اليها الذين ماتت ضمائرهم منذ زمن باستغراب فهم يعترفون بالبطش والمادة وسوء السلوك . اما الضمير فقد ودعوه منذ زمن .

وشان سيده فان الدكتور هنري كيسنجر في لقائه التلفازي اعاد ماكان يطرحه منذ زمن فهدفه هو نزع حضارة العراق وقوته وجهده ويرى في تقارير شوارزكوف لسيد البيت الابيض القراصا مطمئنة لقلقه الصهيوني ، اما قافلة السلام من جانب وابتهالات الناس للصلاح والخير فهي تزعجه باستمرار . فالرجل يبني حياته على كراهية العرب . العرب اصحاب القضية والرجل يستجدي الدمار مرة واستباحة الحقوق العربية مرة اخرى ، عبر شتى الوسائل . ولتكن مقابلات تلفازية ولقاءات صحفية وتصريحات فكل قناة يمكن ان تخدمه قليلا من اجل غاياته الدموية .

● محسن الموسوي ●

هكذا في الاصل

هكذا من الأصل

سياسة ضبط النفس !

● وداد ناجي ●

وسط تعتيم اعلامي تام على الخسائر المادية والبشرية التي تمنى بها قوات التحالف الاميركي الصهيوني ضد العراق في ارض نجد والحجاز واصرار واضح على تهويل نتائج فعلهم العدواني الخبيث وافتعال انتصارات مزعومة لرفع معنويات قواتهم العسكرية وتخفيف وطأة الاحساس بالخوف مماينتظرها على يد جند العراق الابطال.. تتصاعد تصريحات المسؤولين الصهاينة حول الخسائر الجسيمة التي يمنون بها نتيجة قصف العراق لاوكار الشر والرذيلة في تل ابيب وحيفا وديمونة بصواريخ الحسين والحجارة والاعتراف بعدم فاعلية صواريخ باتريوت الاميركية في حمايتهم من الصواريخ العراقية .

فقد اعترف وزير الاسكان الصهيوني اريل شارون بان صواريخ الحسين التي وجهتها القوة الصاروخية العراقية على المدن الصهيونية تسببت في الحاق اضرار بـ (١٠٩٩٢) شقة سكنية .. فيما لم يذكر حجم الاضرار التي اصابت المواقع العلمية والعسكرية والستراتيجية المستهدفة بالقصف ! .. كما اعترف وزير الحرب الصهيوني موشي ارينز بعدم فاعلية صواريخ باتريوت الاميركية في وقاية الاهداف الصهيونية من القصف الصاروخي العراقي لمحدودية قدرتها على اعتراض الصواريخ العراقية !!

وقد تبدو هذه الاعترافات لاول وهلة موقفا موضوعيا يميز الصهاينة عن نظرائهم الاميركيين والاطلسيين ولكن بمتابعة ابعاد الموقف الصهيوني الحقيقي تتضح خسة الصهاينة واستعدادهم اللا اخلاقي لتجيير اي موقف لصالحهم مهما كانت طبيعته .

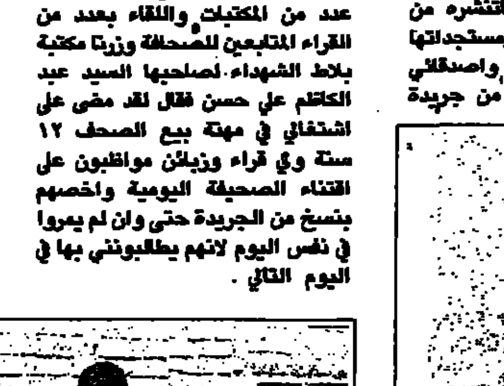
ففي الوقت الذي كان فيه بعض الساسة الاوروبيين والاميركان يتباكون على ضحايا القصف الصاروخي العراقي لتل ابيب من المدنيين ثم انضم لجوقتهم بعض الحكام والمسؤولين العرب ممن تناسى طبيعة الاستيطان الصهيوني العنصرية وتاريخه الاسود ازاء العرب كان الصهاينة يمسكون بالالات الحاسبة لتقديم جداول دقيقة لحلفائهم الاميركان تتضمن كلفة الخسائر المادية التي يتكبدونها خلال القصف الصاروخي لاضافتها الى جداول الاعانات الاقتصادية والعسكرية الثابتة والجداول الاستثنائية المضافة لتمويل هجرة اليهود السوفيت الى الكيان الصهيوني .. !

ولم يتورع السفير الصهيوني لدى واشنطن زلمان شوفل عن الادلاء بتصريحات ضد الولايات المتحدة الاميركية بسبب عدم تقديمها جزءاً من التزاماتها المالية لكيانه والخاص بالمساعدة الاستثنائية لبناء المجمعات السكنية للمهاجرين الجدد بقيمة (٤٠٠) مليون دولار .. وان كان قد اعتذر في ما بعد على صدور مثل هذه التصريحات الصلفة على اساس انها جاءت في سياق الحديث ضمن (العائلة الواحدة) وتاكيد عدم تاثر العلاقات بين البلدين بسبب هذا الخلاف :

هذه الحقيقة تؤكد خصوصية التكوين النفسي للصهاينة القائم على عبادة المال والاستعداد لسلوك اي طريق او موقف واستغلال اي ظرف يحقق لهم المزيد من الدعم والاسناد المادي .. ورغم حرص ادارة بوش على اظهار العلاقة المتينة التي تربطهم بحلفائهم الصهاينة منذ بدء عدوانهم الحاقد على العراق حتى الان فان الصهاينة الذين اعلنوا الالتزام بسياسة (ضبط النفس) ازاء الضربات الصاروخية العراقية الموجعة تنفيذا لتوجيهات الادارة الاميركية بهذا الصدد لم يستطيعوا ضبط انفسهم امام رؤية تدفق المبالغ النقدية الهائلة من اموال النفط العربي المستباح الى الخزائن الاميركية تحت بند تمويل نفقات العدوان على العراق دون ان يكون لهم من الطيب نصيب !

مع باعة وقراء الصحف اليومية

الصحيفة زاد يومي لاغنى للقارىء عنه



ماتزال القراءة الزاد اليومي للصغار والكبار والبحث عن الصحيفة اليومية ادمان اعتاد معظم القراء عليه فهو يفقد شيئا مهما ان يعثر على صحيفته المفضلة التي تالف معها ووثق بصحة ماتكتبه واستمتع بابوابها المتنوعة .

وفي ظروف الحرب يزداد النهم على قراءة الصحف والمجلات ويجري البحث عنها في المكتبات او لدى الاصدقاء او حتى الذهاب الى دور الصحف ذاتها للحصول على نسخة من الصحيفة للاطلاع على اخر اخبار الحرب .

والقارىء العراقي متابع واع وظروف الحرب لم تثنه عن البحث عن الصحف ومتابعة ماتنشره من مواضيع عن الحرب ومستجداتها وغالبا مايطرق جيراني واصدقائي باب بيتي طلبا لنسخة من جريدة اليوم او الامس بحثا عن خبر منشور او تحليل سمعوه في اذاعة ما او الاستفادة من راي خبير في الحرب او الاقتصاد وما الى ذلك من مواضيع مختلفة تتناولها الصحافة .

وعبر هذا الموضوع حاولنا زيارة عدد من المكتبات واللقاء بعدد من القراء المتابعين للصحافة وزرنا مكتبة بلاط الشهداء لصاحبها السيد عبد الكاظم علي حسن فقال لقد مضى على اشتغالي في مهنة بيع الصحف ١٢ سنة ولي قراء وزبائن مواظبون على اقتناء الصحيفة اليومية واخصهم بنسخ من الجريدة حتى وان لم يمروا في نفس اليوم لانهم يطالبونني بها في اليوم التالي .

وعن ظروف الحرب وحجم القراء قال السيد عبد الكاظم انهم في تزايد لان اخبار الحرب تهم كل الناس والصحافة رافد مهم ينقل لهم كل جديد في مجال الاخبار وتعنيهم بالخبرة والتحليل الموضوعي من قبل المختصين في كافة الحقول الاقتصادية والعسكرية والسياسية ولذلك فان الطلب على الصحف يزداد بشكل كبير ولكننا نعاني من كيفية وصول الصحف الينا اذ تتعذر علينا وسائط النقل ويتفاوت موعد التسلم من صحيفة لاخرى ونجد صحيفة مبكرة واخرى متاخرة مما يكلفنا تكاليف نقل اضافية مرهقة ونحن نحرص على ان نوصلها للقارىء بشكل مباشر وبوقت مبكر .

في الطريق شاهدت اطفالا يركبون دراجات هوائية ويحملون بايديهم صحف الصباح سالت فلاح عن اسباب حمله الصحيفة فقال اعتدت ان اجلب صحيفة للبيت يقراها معظم افراد العائلة كل يطالع مايستهويه من ابواب وبالتالي فهي وسيلة امينة لنشر العلم والثقافة والمنافع المختلفة التي تخص كل فرد في المجتمع .

وقال سعد رافع انني مع كل صباح اذهب للمكتبة القريبة من بيتنا لشراء الصحيفة او المجلة الاسبوعية لاننا نطلع من خلال الصحيفة على اخبار اليوم واخر مايحدث من معارك البطولة في ام المعارك ونقتطع من الصحيفة المكتوبة كل مايمكن ان نعود اليه في اي وقت اذ يمكن ارشفتها والاستفادة منها وبارخص ثمن على عكس وسائل الاعلام الاخرى التي لايمكن الا سماعها او مشاهدتها وفي الصحف نجد الدراسة المفيدة والقصيدة الجميلة والخاطرة المسلية وفيها كل مايشبع حاجة القارىء ولذلك صرنا من مطالعيها الدائميين حيث احرص على ان لايفوتني عدد جهد الامكان وبالتالي فنحن شعب لايزهد بالقراءة عندما تدوي قرقعة سلاح الحق بل هما سلاحان جنبا الى جنب .



نعيم حسين عبد العزيز
تصوير حميد مويش

[illegible] ولم [illegible] العرب ؟

ناصيف عواد

يا لغبائهم ، رغم ما يمتلكون من علم .
ويا لبؤسهم ، رغم ما يتظاهرون به من قوة .
ويا لتعاستهم ، رغم ما هم فيه من رفاه ، وما وصلوا اليه من تقدم .
لم يكتفوا بما نهبوه من اموال الشعوب المظلومة وخيراتها ، فبنوا منه نهضتهم وشادوا عليه عمرانهم .

ولم يكتفوا بما الحقوه بهذه الشعوب من نكبات ، وما وضعوا في طريق تقدمها من موانع وعثرات ، وما زرعوا بين ابنائها من حدود ، واقاموا فوق ارضها كيانات عنصرية استعمارية غاشمة كما في فلسطين وجنوب افريقيا .

لم يكتفوا بذلك كله ، بل دفعهم الطمع ، والجشع ، والحقد الاعمى ، والخوف على الحضارة الزائفة التي بنوها على الام الشعوب ، ومن دمائها واموالها المسروقة ، الى التمادي في الظلم ، فقسموا العالم الى قسمين : شمال مرفه له كل شيء ، وجنوب جائع مسحوق عليه ان يدفع كل شيء .

وحتى الشمال ، جعلوه شمالين : شمالا اول تسيطر عليه وتقوده الامبريالية الاميركية والصهيونية ، وشمالا ثانيا من الاتباع الذين لايرقى بهم الطموح الى اكثر من ان ترضى عنهم الامبريالية الاميركية والصهيونية ، فاخذ اهله يتصرفون كالعمالقة وهم يعرفون انهم ليسوا سوى اقزام .

ولم يكتفوا بذلك ، بل هالهم اشد الهول ان يظهر في الجنوب من يحاول رفع الراس ، فكانت سلسلة المآسي الممتدة من فيتنام في اسيا ، الى الكونغو في افريقيا ، والى الليندي في اميركا الجنوبية ، والى مصر عبدالناصر في الوطن العربي ..انتهاء بماتشهده ويشهده العالم معنا الان .

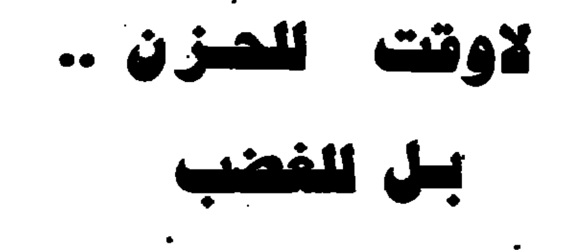
لقد استكثروا على العراق ان ينهض ، وهو يبني اول نهضة في التاريخ ، واستكثروا على العرب ان يكون بينهم من ينتصر عندما يواجه عدوانا ، وهم امة الانتصارات ، وان يظهر بينهم ، ومن صفوفهم قائد شجاع حكيم ، مخلص امين ، يسير بشعبه وامته نحو التقدم ، والعلم ، وبعث الحضارة العربية الاسلامية التي انارت دروب الدنيا قرونا عديدة ، هو القائد الرمز صدام حسين سليل الامجاد وحامي حمى العرب .

استكثروا على العرب ان يبعث فيهم العراق بنهضته الجبارة ، ومبادئه السامية ، وقيادته الفذة الملهمة ، جذوة الطموح المشروع لاحتلال مكانهم المحفوظ لهم في التاريخ ، فحبكوا المؤامرة تلو المؤامرة على هذا العراق العظيم ، وعلى قيادته المخلصة الصادقة الامينة ، وعلى المبادىء التي يؤمن بها ويسير على هديها ، وعندما انهارت مؤامراتهم الواحدة تلو الاخرى ، حشدوا انفسهم وعملاءهم في خندق الشر وقرروا مهاجمة العراق ، فكانت هذه الحرب الهمجية التي لا سابقة لها في التاريخ ، بكل ما وضع فيها من علم متقدم ، وتقنية عالية .

ولكن العراق ظل راسخا امامهم ، يتحداهم بصموده ، ويفضحهم بصدقه ، وها هو الشهر الثاني من عدوانهم يكاد ينتصف ، فما نالوا غير الفشل والاحباط والمزيد من الخوف على حضارتهم المزعزعة .

واذ يبدؤون اليوم في البر من حيث فشلوا في الجو ، فان حقدهم كله يتركز على القائد صدام حسين الذي اصبح اسمه شوكة في عيونهم ، وغصة في حلوقهم ، وكابوسا يرعبهم في منامهم .

لو لم يكونوا اغبياء وبائسين وتعساء ، لحسبوا كم صداما ولد في الامة العربية بعد الثاني من اب المنصرم ، ووفروا على انفسهم كل هذا العناء .. ولكن مثلهم لايتعلم الا في وحول الهزائم ، وهذا ما ينتظرهم باذن الله ، وبهمة صدام حسين وجيشه المقدام وشعبه البطل والمخلصين من ابناء الامة .



لاوقت للحزن .. بل للغضب

ستار الماز ذهب

بغداد .. هذا الصمت الغاضب الذي يسكن عمائرك الشامخة .. اتراه تسبيح على السن العصافير الأوية ..
أم تراه تلقي تحايا على امتداد النهار وحتى المساء .
كانك مشغولة بالقادمين من كل فج عميق .. من اول الخلق ..
على بابك تصطف جموع العناوين عبر كل المراحل لتقبل وجها يستعصي الا على التقبيل .. وموعد هذي الجموع في اول جسر الشهداء
بناة الجنائن .. مثقلون باطواق الورود
والصهوات مثقلة بالرماح ..
والصلوات تراتيل مجد لعينيك ...
وزحوف مشاعل آتية من تحت اقواس الغر في كل الاقاصي ..
بغداد .. على ابوابك يزدحمون .. ايتها الصابرة .. الغاضبة .. ابصرهم يحملون الوشاح العظيم لقامتك التي ما انحنت .. وموعدهم حيث جسر تحالت عليه عيون المها ..
وارتقى السمع من على جانبيه الاذان ..
وامتدت المكتبات نشرة ضوءها في البصائر .
بغداد ... مكتبة هذا الزمان ومفكرة كل زمان .
هولاكو الذي تعرفين يعود ..
ليصبغ دجلة ثوبا من الحزن ..
لكنه ... بلا حجة عاد ..مرتجفا .. خائفا
لانك لست كما كنت في المرة السابقة ..
ستبقين اقوى .. بعون من الله .. اقوى فاربطي كل جرح على جانبيك .. ووشم على ضفتيك .. واعصفي بالغزاة ...
بغداد .. انهم يخطئون حين يرونك بيت حمام .. ودار سلام ..
لسوف يعود ابن زريق على جانب الكرخ يودع اقماره .. وسوف تعود المها والمواويل وخفق الشراع رخيا على وجه دجلة .. مهوى القصيد .
بغداد .. لا وقت للحزن .. بل للغضب .
لاوقت لاي حداد .. على ملاهب
فكل الرجال هناك
وكل النشامى هناك
وسوف يكون الذي ، به تفخرين
عرسك القادم احلى .. فاحلمي كيفما شئت ..
واطلقي للخيال العنان
ستترى اليك البشائر من كل صوب جسوراً لتوصل ماانبت منها ..
فمازال سيفك امضى ومازال يحلو الحديث عن المكرمات ..

ام لستة مقاتلين

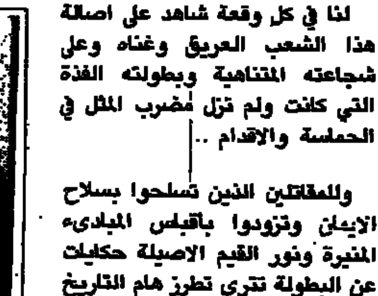
لمثل هذا اليوم ربت الامهات ابناءهن

لنا في كل وقعة شاهد على اصالة هذا الشعب العريق وغناه وعلى شجاعته المتناهية وبطولته الفذة التي كانت ولم تزل مضرب المثل في الحماسة والاقدام ..

وللمقاتلين الذين تسلحوا بسلاح الايمان وتزودوا باقباس المبادىء المنيرة ونور القيم الاصيلة حكايات عن البطولة تترى تطرز هام التاريخ بصور خالدة تظل على مدى الايام والسنين شاهد صدق وعيان ونموذجا فريدا وبرهانا ساطعا على شجاعة هذا الشعب الابي الذي وقف في وجه كل قوى الشر والعدوان وصمد صمودا رائعا امام اعتى الاسلحة واكثرها فتكا وتدميرا وظل يقارع الباطل واهله في منازلة قل مثيلها في تاريخ الشعوب .

وللام العراقية الماجدة دورها المشرف عبر التاريخ فلقد كانت نموذجا للام المؤمنة الصابرة المجاهدة التي تحث ابناءها على القتال وتفخر ببطولاتهم وصولاتهم في ميادين الوغى والجهاد .

وبعراقيات الماجدات صور رائعة من صور الصمود والصبر والشجاعة فما ان قامت الحرب العدوانية الغاشمة على قطرنا الابي حتى سارع العديد من النسوة لاعلان تطوعهن دفاعا عن العراق الاشم وصونا للمبادىء والقيم والمثل السامية وانخرط العديد منهن في قواطع الجيش الشعبي للتدريب على السلاح واسهم عدد غفير منهن في دورات



الدفاع المدني للتدريب على الاسعافات الاولية وطرق الوقاية من الحرائق والاسلحة الكيمياوية .

ومن بين النساء العديدات اللواتي اعلن تطوعهن للقتال السيدة نظيمة عباس محمد المفرجي وهي ام لستة مقاتلين يقفون بكل صلابة وشموخ في جبهة الحق المبين ضد الباطل واهله وضد ملة الكفر والعدوان والتي تتزعمها عدوة الشعوب اميركا ومن خلفها كل الاعداء من اطلسيين وصهاينة وعملاء ماجورين .

تقول السيدة ام محمود :

ـ لقد اعلنت تطوعي منذ الايام الاولى لبدء ام المعارك وذهبت الى مقر المنظمة الحزبية في منطقتنا وقد شكرني الرفاق على هذا الموقف وقالوا لي يكفي ان لديك ستة ابناء مقاتلين يخوضون غمار الحرب دفاعا عن وطنهم وعرضهم وارضهم ..

وتضيف السيدة نظيمة قائلة :

ـ لدي ستة ابناء افخر بكونهم جميعا يقاتلون قوى الكفر والشر بمنتهى البسالة والاقدام وهؤلاء الابناء هم محمود من مواليد ١٩٥٧ واياد من مواليد ١٩٥٨ ورائد من مواليد ١٩٦٢ وولاء من مواليد ١٩٦٤ وبهاء من مواليد ١٩٦٦ واخرهم فؤاد وهو اصغر ابنائي ومن مواليد ١٩٧١ .

فلمثل هذا اليوم انجبت الامهات ولمثله ربينا و (ولدنا) فنحن واولادنا فداء لهذا الوطن فعندما ينادي منادي الجهاد حي على الجهاد على الجميع تلبية ندائه والوقوف صفا واحدا تحت الوية الله اكبر دفاعا عن العروبة والاسلام حتى يتحقق النصر المبين والمؤزر ان شاء الله .

وتضيف ام محمود :

ـ لقد توسمت في ابنائي منذ نعومة اظفارهم الشجاعة والبسالة والاقدام وربيت فيهم هذه الروح وغرست في نفوسهم قيم البطولة فكانوا عند حسن ظني وكانوا ابناء بررة لهذه الارض الكريمة التي عاشوا في ظلالها اعزة مكرمين واليوم جاء موعد اختبار القلوب المؤمنة وامتحانها وجاء موعد التضحية والفداء في منازلة كبرى منازلة الحق للباطل تحت رايات الجهاد المقدس وبقيادة السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين .

● هشام الشيخ عيسى ●

مواطن اردني فقد عائلته بجريمة ملجأ العامرية:

اعد جميع اطفال العراق اطفالي

عبر المواطن الاردني فوزي المحتسب عن فخره واعتزازه بان تكون اسرته ضمن كوكبة الشهداء الذين رووا ارض العراق الطهور بدمائهم الزكية جراء الجريمة النكراء التي قامت بها الطائرات الاميركية بقصف ملجأ العامرية ببغداد .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان ان المواطن الاردني اوضح في مؤتمر صحفي ان عائلته المكونة من زوجته وابنائه الخمسة كانت تذهب ليلا الى الملجأ اسوة بما يفعله سكان المنطقة حتى يمكثون حتى الصباح موكداً ان الملجأ كان مخصصا للعائلات فقط .

وقال انني حتى الان لم اتعرف على زوجتي وابنائي وقد فقدتهم جميعا ولكنني اعد جميع اطفال العراق وامة العرب اطفالي .

وتحدث في المؤتمر الصحفي ايضا الدكتور فوزي الطعيمة النائب الثاني لرئيس مجلس النواب الاردني الذي قال تلتقي اليوم لنوثق حلقة من حلقات الاجرام التي مارستها وتمارسها الولايات المتحدة وحلفاؤها ضد شعبنا المناضل في العراق وامتنا العربية والاسلامية والانسانية جمعاء .

واكد ان ماحدث على ساحة العراق الابي من اعمال وحشية لدليل على ان هذه الامة مستهدفة من خلال ضرب حالة النهوض العربي والاسلامي المتمثلة بالعراق وشعبه .

واعلن المحامي عزمي المحتسب انه يستعد لرفع دعوى قضائية ضد الرئيس الاميركي بوش على جرائمه ضد المدنيين في العراق واستعداده بفضحه امام الشعب الاميركي والعالم اجمع واظهار وحشية الجريمة التي يقترفها والتي يخشى ان تحول العالم الى غابة من الوحوش .

لمدة عشرين عاما

الحكم بسجن ابن وزير الداخلية الاميركي

الكسندريا ـ الولايات المتحدة ـ ٢٢ ـ واع : حكم امس على روبرت لوجان ابن وزير الداخلية الاميركي مانويل لوجان بالسجن لمدة عشرين سنة لدخوله عنوة شقة امراة واغتصابها .

وكانت محكمة قد اثبتت على روبرت لوجان البالغ من العمر ٢٨ عاما تهمة الاغتصاب واللواط

الثورة تنشر غدا ارقام الدفاتر الفائزة بالسحبة الخاصة للسلع المعمرة

تنشر «الثورة» غدا ارقام دفاتر الاسواق المركزية في السحبة الخاصة للسلع المعمرة للمشمولين بنظام دفاتر الاسواق المركزية .

اعلن ذلك مصدر في وزارة التجارة وقال ان هذه السحبة تعتمد على كافة ارقام الدفاتر الجديدة للاسواق المركزية للعام الحالي والتي تزود بها كافة المشمولين بنظام الاسواق المركزية حيث تم ادخال كافة ارقام الدفاتر الجديدة التي زودتها شركة الاسواق المركزية في الحسابة .

واضاف ان السلع الفائزة في هذه السحبة تتضمن الثلاجات والمجمدات والتلفاز والطباخات .

سلطات حسني تعتقل الصحفي بسام فيضي اثر القائه قصيدة تؤيد العراق

اعتقلت سلطات حسني الصحفي الفلسطيني بسام فيضي واصدرت قرارا فوريا بابعاده عن مصر .

وعلمت وكالة الانباء العراقية ان شاعر جبل النار اعتقل اثر القائه قصيدة بعنوان (انتفاضتنا الحسين) في احتفال اقامته الجمعية الثقافية العربية في النادي الارثوذكسي دعما للعراق الصامد .

ونقلت الوكالة عن مصادر مطلعة قولها ان القصيدة التي القاها الصحفي الفلسطيني مع قصيدتين اخريين تعبيرا عن واقع الشعب الفلسطيني في ظل الاحتلال الصهيوني وتصميمه على اختيار طريق الشهادة طلباً لحريته واستقلاله خلال تلك الامسية اثارت حفيظة المباحث المصرية التي اصدرت قرارا بابعاده عن مصر .. وفي ما ياتي نص القصيدة :

انتفاضتنا الحسين

نبأ عدي.. يا عراق العرب
يـ نخر العروبة يا مقدام يا أسد
لك مني ألف تحية ودعاء...
بنصر من الله وفتح قريب...
سل بوش عن فلسطين....
عن تاريخنا في حطين...

فعمرو يعرفنا وصلاح الدين...
وأبا عدي...
ومن مولد عيسى عليه السلام..
نضال انتفاضتنا الحسين...
يا محلى النصر بعون الله..
ومن ثنايا الجرح
قصة الأيام...
حجرا....
... اعصارا..

.. ثورة....
ومن القعقاع (القاع القاع)
فكرا.. معجزا.. مجدا
... سينتي...
أتظنين..؟
بأن العابد والعباس وبدر وعدنان
وتموز وسعد وسجيل الحجار..
... لعبة باليدين...
انها براءة الاطفال بالعينين
.... غنت...
لتكون له رفيقة دربه..
فنضال انتفاضتنا الحسين...

يا محلى النصر بعون الله...
اطفال الحجارة في فلسطين هبوا
ليس بعد الله رب....
ليس بعد الجرح الا....
طفل يركض في كل حارة...
يحمل زيتونة...
ليمونة... وردا.. سنابل..
هل تدرون عن عناق...
حجر.. بصاروخ...
فاحداث غارة.....
فنضال انتفاضتنا الحسين...
يا محلى النصر بعون الله...